



عصر جديد لمهرجانات السينما في الشرق الأوسط

كأس 12

حرب في أوكرانيا.. جوع في الشرق الأوسط

كأس 6



هل فقد خامنئي السيطرة على الحشد الشعبي

كأس 7

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 02/02/2022

01 رجب 1443

السنة 44 العدد 12316

Wednesday 02/02/2022

44th Year, Issue 12316

الفلستينيون يتحدثون مع الجميع وتبقى مرجعيتهم واشنطن

القضية الفلسطينية التي تعاني من التشتت على المستويين الداخلي والخارجي.

ويقول مراقبون إن اتصال بليكن طمأن أبو مازن نسبيًا بأن واشنطن معنية بالقضية الفلسطينية، وهو ما يجعله يخفض سقف التطلع إلى صدور قرارات من المجلس المركزي يمكن أن تخرج الإدارة الأميركية سياسيًا.

وقال الخبير المصري في الشؤون الفلسطينية طارق فهمي إن اتصال بليكن عبّر عن جملة من الشكاوى الفلسطينية بشأن عدم التجاوب الأميركي مع ملف فتح قنصلية أميركية في القدس الشرقية، وإعادة فتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن، واستئناف برنامج المساعدات للفلسطينية مرة أخرى.

ولفت في تصريح لـ "العرب" إلى أن الاتصالات التي جرت سابقًا طغى عليها البعد الأمني الذي استفاد الرئيس عباس عبر لجان الارتباط والتنسيق مع إسرائيل وانتهى مؤخرًا بلقاءات عدة عقدها مع مسؤولين إسرائيليّين.



وترى أوساط أميركية أنه من الضروري مواصلة التنسيق على هذا المستوى لأطول فترة ممكنة إلى حين إيجاد صيغة للدخول في مفاوضات مع إسرائيل، وأن يستمر التواصل على المستوى الأمني فقط دون حدوث تقدم سياسي في ظل وجود حكومة إسرائيلية مكونة من ثمانية ائتلافات ولا تملك قدرة على اتخاذ قرار للتفاوض.

وفي الوقت الذي تجري فيه بعض الفصائل الفلسطينية حوارات حول المصالحة الوطنية في الجزائر يزور أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب القاهرة.

وأكد وزير الخارجية المصري سامح شكري الثلاثاء مساندة بلاده للجهود الفلسطينية الرامية إلى تعزيز الوضع الفلسطيني على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية، بما في ذلك دعم المطالبات الختومية في سائر أنحاء الأراضي الفلسطينية.

القاهرة - عادت الإدارة الأميركية إلى التحدث مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، موحية بأنها لا تزال معنية بالدخول معه في حوارات كرمز للسلطة الوطنية، لكن بالطريقة التي تتواءم مع مصالحها ودون الدخول في ملفات حيوية حاليًا.

ويحرص الفلسطينيون على فتح خطوط التواصل بينهم وبين الجميع في أماكن مختلفة وبينهم وبين أنفسهم أيضًا كما هو حاصل الآن في كل من الجزائر والقاهرة، لكن تظل مرجعيتهم الأساسية هي الولايات المتحدة، بجانب كل من إيران وقطر، حيث يصغي أغلبهم إصغاء جديًا إلى هذه الدول ولو أبست تفاعلًا سياسيًا مع جهات أخرى.

وللدول الثلاث قدرة واضحة وجليّة على التأثير في عدد من الفصائل الفلسطينية، ولا فرق في ذلك بين فتح وحماس؛ إذ بإمكانها جعل هذه الفصائل تتجاوب مع المبادرات السياسية التي تصلها من حين إلى آخر، بما يجعل تدخلات بعض الدول الأخرى في ملف مثل المصالحة وحلحلة بعض القضايا مع إسرائيل محدود بسقف منخفض أحيانًا.

وقد ناقش وزير الخارجية أنتوني بليكن ملف الإصلاح داخل السلطة الفلسطينية خلال مكالمة هاتفية مع عباس الاثنين، في خطوة تشير إلى تعزيز العلاقات بين الجانبين. ولم يشر مكتب عباس، في بيان له حول الاتصال الذي تم بينه وبين بليكن، إلى أي مناقشة بشأن الإصلاح داخل السلطة الفلسطينية الذي يعد نقطة محورية في الحوارات بين الطرفين.

وأشار المحلل السياسي الفلسطيني عماد عمر في تصريح لـ "العرب" إلى أن اتصال بليكن يأتي في إطار ترميم العلاقة مع الفلسطينيين التي أساءت إليها الإدارة الأميركية السابقة وضرورة إصلاح النظام السياسي الفلسطيني والخوف عليه من الانهيار.

وتحدث بليكن أيضًا مع وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد، وناقش معه قضايا تتعلق بضرورة إصلاح النظام السياسي الفلسطيني وإيران، فضلًا عن الشؤون الإسرائيلية - الفلسطينية، دون أن يتم الكشف عن أي خطوات تتعلق بتحريك المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

وجاء الاتصال بين بليكن وعباس قبل أيام قليلة من عقد اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني، والتي تستهدف بحث مستقبل العلاقة مع إسرائيل وتقييم التطورات على صعيد

الوكيل المدلل: قطر تستكمل مع بايدن ما بدأتها مع أوباما

واشنطن تعطي وكالة سياسية وأمنية حصرية للدوحة على حساب أدوار آخرين في الخليج



علاقة جديدة أساسها شغور مقاعد الخليج

وحلفاء رئيسيا من خارج حلف شمال الأطلسي، مانحا إياها وضعًا خاصًا لدولة صديقة رئيسية في منطقة مضطربة. وأشاد الرئيس الأميركي أيضًا بصفقة قطر مع شركة موبينغ المقدرة بقيمة 20 مليار دولار، واصفا قطر بأنها "صديقة جيدة وشريك موثوق". من جانبه قال أمير قطر عبر حسابه على تويتر "كانت مباحثاتنا مثمرة مع الرئيس جو بايدن تبادلنا خلالها وجهات النظر حيال مجمل التطورات الإقليمية والدولية في سياق الشراكة الاستراتيجية التي تجمع بين بلدينا والتي تزداد رسوخًا يوما بعد يوم لتحقيق السلام والاستقرار في منطقتنا".

والثقى الأمير تميم بعد ذلك، وبشكل منفصل، وزير الأمن الداخلي اليخاندرو مايوركاس ووزير الدفاع لويد أوستن وتمت مناقشة مبيعات الأسلحة وقضايا عسكرية أخرى.

ولم ترشح الكثير من التفاصيل عن فعوى هذين اللقاءين، وهل أن واشنطن ستمنح قطر ما يريده فعلا من طلبات على مستوى التعاون العسكري أم أن الأمر سيبترك لمفاوضات تفصيلية لاحقة، في وقت يقول فيه المراقبون إن ما يهم قطر من هذه اللقاءات هو الوجهة الاستعراضية التي حولتها إلى مفتاح في تحريك قضايا إقليمية بما يخدم مصالح واشنطن.

المسار قد يمس من سمعتها ويزعزع الثقة فيها كمشريك جدي لدى الدول المستهلكة خاصة في جنوب آسيا مثل الصين واليابان وكوريا الجنوبية. ويعتبر المتابعون أن الانتماء الأميركي بالدور القطري قد يثير الكثير من القلق في المحيط الإقليمي، خاصة إذا مرت واشنطن إلى تنفيذ صفقة السلاح المبرمة في وقت سابق مع الدوحة، والتي تقدر قيمتها بـ 26 مليار دولار. كما أن هذا الاهتمام يثير تساؤلات بشأن مصير مسار السلام الخليجي - الإسرائيلي الذي كانت واشنطن قد رعتة ودعمته، والان تضع شريكا استراتيجيا من خارجها.

ويحذر هؤلاء من أن منح قطر هذا الامتياز يمكن أن يعيد منطقة الخليج إلى التوتر الذي شهدته في صيف 2017 وانتهى إلى اتخاذ أربع دول عربية قرارا يقضي بمقاطعة الدوحة بسبب ارتباطاتها بالإسلاميين، وهي ورقة يمكن أن تعاود تحريكها وتوظيفها بعد أن نجحت المنطقة ككل في تجاوز مخلفات مرحلة الاستثمار في الجماعات المتطرفة ومساعدتها على الوصول إلى السلطة من بوابة "الربيع العربي"، ما قاد إلى حروب أهلية في دول مثل سوريا وليبيا واليمن وتبعيدات أمنية وسياسية في مصر وتونس.

ووعد الرئيس الأميركي أمير قطر الاثنين بأنه سيصنف قطر عمّا قريب

التي تتيحها الدوحة للولايات المتحدة لا تريد بهذه الخطوة أن تنسحب من السياسة في الخليج والشرق الأوسط فقط، بل تريد أن تكسب قطر وكالة سياسية وأمنية حصرية بمنحها صفة الوسيط الذي يحمل رسائل واشنطن إلى الإيرانيين أو إلى حركة طالبان التي نجحت الدوحة في تطويعها على المقاس الذي يريده الأميركيون.

وأشار المتابعون للشأن الخليجي إن الولايات المتحدة لا تريد بهذه الخطوة أن تنسحب من السياسة في الخليج والشرق الأوسط فقط، بل تريد أن تكسب قطر وكالة سياسية وأمنية حصرية بمنحها صفة الوسيط الذي يحمل رسائل واشنطن إلى الإيرانيين أو إلى حركة طالبان التي نجحت الدوحة في تطويعها على المقاس الذي يريده الأميركيون.

كما قفز القطريون على دور السعودية في لعبة الطاقة بأن تركوا الرياض في الواجهة مع واشنطن بشأن أسعار أوبك، في الوقت الذي استجابت فيه الدوحة بسرعة لنداء واشنطن التي طالبت بضخ الغاز لإنقاذ أوروبا، ولم تطلب قطر من الأميركيين سوى المساعدة على التوصل إلى تفاهات مع من يحاصرها بالعقود التجارية والتزامات التوريد، رغم أن هذا

واشنطن - وعد الرئيس الأميركي جو بايدن بمنح قطر صفة الحليف الرئيسي من خارج حلف الأطلسي بمناسبة الزيارة التي قام بها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى واشنطن، في خطوة قال مراقبون إنها غير مسبوقة وتهدف لقطر فرصة أن تصبح بمثابة الوكيل المدلل للأميركيين في الخليج على حساب أدوار دول خليجية أخرى.

وقال متابعون للشأن الخليجي إن الولايات المتحدة لا تريد بهذه الخطوة أن تنسحب من السياسة في الخليج والشرق الأوسط فقط، بل تريد أن تكسب قطر وكالة سياسية وأمنية حصرية بمنحها صفة الوسيط الذي يحمل رسائل واشنطن إلى الإيرانيين أو إلى حركة طالبان التي نجحت الدوحة في تطويعها على المقاس الذي يريده الأميركيون.

وأشار المتابعون إلى أن قطر بهذا المسعى تستكمل مع إدارة بايدن ما بدأتها مع إدارة باراك أوباما، حيث تحولت إلى لاعب إقليمي على أكثر من واجهة، واتبعت سياسة الصبر الاستراتيجي إلى أن مرت رياح الرئيس السابق دونالد ترامب الفوضوية دون أن تخلف لها أي أثر، وهي الآن تجني أكثر مما كانت تحلم به.

وتجاوزت الدوحة بهذا التمييز أدوار دول خليجية أخرى بدءا من الوسيط العماني مع الإيرانيين ووصولاً إلى الشريك الاستراتيجي السعودي. ولا تزال إدارة بايدن تردد في الاستجابة لمتطلبات الشراكة مع الرياض في ما يتعلق بالحرب في اليمن ومخاطرها الأمنية على المدى البعيد بالنسبة إلى الأميركيين أنفسهم، كما تخرج حوارا مع إيران قد ينتهي إلى نتائج تمس من الأمن القومي للمملكة.

الدوحة تجاوزت بهذا التمييز أدوار دول أخرى من الوسيط العماني إلى الشريك الاستراتيجي السعودي

كما قفز القطريون على دور السعودية في لعبة الطاقة بأن تركوا الرياض في الواجهة مع واشنطن بشأن أسعار أوبك، في الوقت الذي استجابت فيه الدوحة بسرعة لنداء واشنطن التي طالبت بضخ الغاز لإنقاذ أوروبا، ولم تطلب قطر من الأميركيين سوى المساعدة على التوصل إلى تفاهات مع من يحاصرها بالعقود التجارية والتزامات التوريد، رغم أن هذا

لبنان: المطلوب سفراء لديهم قدرة على جمع التبرعات وليس خبرة دبلوماسية

وقال المطران بعد لقائه مع الرئيس ميشال عون في القصر الرئاسي في بعبدا "يتعين وضع نهاية لتزجج القلة من معاناة الكثرة. لا للمزيد من أنصاف الحقائق التي تحبط طموحات الشعب". وحذر المطران جالاجير ذلك من التدخل الأجنبي في شؤون لبنان قائلا "توقفوا عن استغلال لبنان والشرق الأوسط لمصالح ومكاسب خارجية".

وبعاني لبنان مما وصفه البنك الدولي بأنه واحد من أسوأ الانهيارات المالية في التاريخ، واستهلك لبنان منذ 2019 أغلب احتياطاته من العملة الصعبة، مما أدى إلى نقص الدولار وخسارة العملة المحلية أكثر من 90 في المئة من قيمتها.

سيستفيد منها، وهل ستتحول لإنقاذ الاقتصاد أم ستوظف في تحسين صورة السياسيين والتغطية على فشلهم. وبدل البحث عن إجراء الإصلاحات الضرورية لإنقاذ الاقتصاد يستمر المسؤولون اللبنانيون في الرهان على الدعم الخارجي الظرفي. وقال رئيس الأحزاب والكيانات السياسية لمصالحها على حل الأزمة الاقتصادية للبلاد.

وأضاف المراقبون أن المصالح الحزبية والأجندات الخارجية لحزب الله منعت لبنان من أن يحصل على ثقة الداعمين الخارجيين من الخليج ومن المؤسسات المالية الدولية الكبرى، من ذلك أن صندوق النقد الدولي يرفض ضخ أموال لا يعرف أين ستذهب ومن

عاجل تبناه عدد كبير من الدول التي اجتاحتها أزمة مالية مماثلة. وقال مصدران دبلوماسيان لبنانيان لرويترز إن موظفي البعثات الأجنبية لم يتقاضوا رواتبهم عن شهر يناير. وقال مصدر إنه تم إبلاغهم بأنهم سيحصلون على الرواتب الأسبوع القادم. عبدالله بوحبيب في ديسمبر الماضي أنه بدأ تطبيق خطة لتقليل نفقات السفارات تشمل بدلات الإيجار ورواتب الدبلوماسيين ونفقات الحفلات والسفر. وقد يصل حجم التخفيضات إلى 18 مليون دولار في موازنة تبلغ 95 مليون دولار إجمالا.

التبرعات، محذرة من أن هذا الطريق سيجعل السفارات اللبنانية فضاء لمختلف التدخلات الأجنبية ماليا وأمنيا وسياسيا. وطلبت وزارة الخارجية في منشور بتاريخ الخامس والعشرين من يناير الماضي من البعثات الخارجية البحث عن مانحين للمساعدة في تغطية نفقات تشغيلها، مع تأخرها عن دفع رواتب الدبلوماسيين وتفكيرها في إغلاق بعثات الخارج. كما حثت على السعي للحصول على تبرعات من المغتربين اللبنانيين والرد على طلبها في غضون أسبوعين. وقال المنشور إن الوزارة تدرس إغلاق عدد من البعثات كإجراء مالي

لبنانية قرار وزارة الخارجية مطالبة السفارات بتدبر أمر تمويل نفقاتها بأنه دعوة صريحة لعرض السفارات اللبنانية على ذمة من يدفع أكثر، وأن عملها ومواقفها سيكونان مرهونين للأشخاص أو الدول التي تمولها وتدفع رواتب الموظفين فيها وليس للموقف الرسمي اللبناني.

وقالت هذه الأوساط إن اختيار السفراء والعاملين في السفارات والقنصليات اللبنانية في المستقبل سيكون الشرط فيه ليس الكفاءة ولا الخبرة في الميدان، ولكن الخبرة في طلب المساعدات والقدرة على جمع

أي تداعيات لمقاطعة الجبهة الشعبية لاجتماعات منظمة التحرير الفلسطينية

ويضيف "قرار قيادة المنظمة بتعيين شخصيات جديدة مقربة من الرئيس عباس شكل استفزازاً لفصائل داخل المنظمة وخارجها، وحتى رغم عدم وجود إجماع فتحاوي عليه بحسب المعلومات المتوفرة".

وكانت حركة فتح قد رشحت عضو لجنتها المركزية حسين الشيخ لعضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير خلفاً لصائب عريقات الذي توفي في نوفمبر 2020.

كما رشحت روجي فتوح وهو أحد قادتها ومقرب من الرئيس محمود عباس لمنصب رئيس المجلس الوطني خلفاً لسليم الزعنون الذي استقال من منصبه مؤخراً. وتابع الشويكي "هناك فرصة حقيقية بعد قرار الجبهة الشعبية مقاطعة المجلس أن تتخذ فصائل أخرى داخل المنظمة خطوات فاعلة وجادة من شأنها إحداث عملية تصحيح وتصويب داخل أهم جسم يمثل الفلسطينيين".

وعلى الجانب الآخر، يرى أحمد رفيق عوض المحلل السياسي من الضفة الغربية أن قرار الجبهة بالمقاطعة من شأنه أن "يعمق حالة الانقسام الفلسطيني ويقلل من التمثيل الفصائلي في اجتماع المجلس المركزي".



ويقول عوض "هذا الغياب من شأنه تعميق حالة الانقسام الفلسطيني الداخلي، على الرغم من أهميته لتسليط الضوء على حالة الرفض لسياسة قيادة المنظمة".

وأشار الخبير الفلسطيني إلى أن "عقد المركزي بهذه الصورة يعني إدامة الحالة القائمة دون تغيير لا في السياسات ولا الشخصيات"، فيما استبعد وجود إمكانية للتوصل إلى اتفاق فلسطيني داخلي على المدى القريب.

ومنذ 2007 يسود انقسام بين حركتي حماس التي تسيطر على قطاع غزة وفتح، ولم تلقح وساطات واتفاقات في إنهائها. واعتبر عبدالمجيد سويلم الكاتب والمحلل السياسي من غزة عدم مشاركة الجبهة الشعبية في الاجتماع "خطوة سلبية، وذلك لعدم وجود سبب حقيقي للمقاطعة".

ويقول سويلم "كان بإمكان الجبهة أن تقول ما تريد قوله بقرار المقاطعة داخل الاجتماع، وأن تغطي صوتها هناك في أي قضية سياسية أو قانونية، لكنها لن تجني فوائد من المقاطعة".

وأوضح أن المقاطعة جاءت لعدم رغبة الجبهة في إضفاء شرعية على عقد هذا الاجتماع، لكنه يبقى "شرعياً بغض النظر عن بُنيته أو تشكيلته".

وبحسب سويلم فإن هذه المقاطعة تحمل شبهة كونها "تكرس الانقسام بدلاً من أن تقود إلى تحقيق المصالحة والوحدة".

وأضاف "هذا الاجتماع قد يكون مدخلاً لإنهاء الخلافات السياسية والانقسام، فالجلسات اتخذت سابقاً قرارات تاريخية باعتبارها الفصائل المعارضة، لكنه لم يطبقها، وهذا الأمر لا يقلل من أهميتها".



قوة سياسية وأزمة تعمق عزلة عباس

◀ رام الله - أثار قرار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ثاني أكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، مقاطعة اجتماع المجلس المركزي للمنظمة المزمع عقده في السادس من فبراير في مدينة رام الله بالضفة الغربية تساؤلات بشأن تداعيات المقاطعة على مسار تسوية الانقسام الفلسطيني.

ويعتقد محللون أن هذا القرار متوقع في ظل قراءة سلوك الجبهة على مدار السنوات الماضية وخطوة نحو إصلاح منظمة التحرير، بينما يرى آخرون أن هذا القرار ينعكس سلباً على مدى تمثيل الفصائل الفلسطينية في الاجتماع، فضلاً عن أنه يقود إلى تكريس الانقسام والخلافات السياسية.

وقالت الجبهة الشعبية الأحد إن قرارها يأتي للتأكيد على موقفها السابق "الرافض لأي خطوات تعمق الانقسام"، محذرة من "خطورة عقد الاجتماع دون توافق، كونه يمثل تجاوزاً للتوافقات الوطنية السابقة لترتيب البيت الفلسطيني وإجراء الانتخابات الشاملة".

والمجلس المركزي هو برلمان مصغر منبثق عن المجلس الوطني (أعلى هيئة تشريعية لفلسطينيين الداخل والخارج)، وينتج منظمة التحرير.

وكانت الجبهة الشعبية قاطعت جلسة المجلس المركزي السابقة عام 2018، وقالت في حينه إن القرار يأتي جراء تفرد حركة التحرير الوطني "فتح" بقرارات المجلس وعدم تنفيذ قرارات سابقة صدرت عنه. ولا تضم منظمة التحرير حتى الآن حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

ومن المقرر أن ينتخب المجلس أعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير خلفاً لاجتماع الشعب الفلسطيني وعدم اتخاذ الخطوات الحقيقية لإنهاء الانقسام الداخلي، وهو ما تنفيه الحركة.

ويقول المحلل السياسي مصطفى إبراهيم إن مقاطعة الجبهة الشعبية لاجتماع المجلس المركزي خطوة متوقعة في ظل سلوكها خلال الأعوام الماضية.

ويضيف "قاطعت الجبهة اجتماعاً مماثلاً عام 2018، كما أنها تتبنى دعوات تطالب بإعادة ترتيب المجلس الوطني ومنظمة التحرير بشكل كامل، فضلاً عن تجريد عضويتها في المنظمة لأكثر من مرة احتجاجاً على حالة التفرد وعدم ترتيب البيت الفلسطيني".

وأوضح إبراهيم أن الجبهة "أرادت أن ينعقد هذا الاجتماع ضمن توافق وطني ليكون مدخلاً لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة" بخلاف ما جاءت عليه الدعوة لعقد، وفق قوله.

وذكر أن الجبهة تنظر بخطورة إلى عقد هذا الاجتماع دون حالة توافق بين الفصائل، لكن عقد الاجتماع بهذه الألية من شأنه أن "يُعمق الانقسام، ويقطع الطريق أمام جهود استعادة الوحدة".

ويرى بلال الشويكي أستاذ العلوم السياسية في جامعة الخليل (جنوبي الضفة الغربية) أن قرار الجبهة الشعبية خطوة لـ"إصلاح البيت الداخلي الفلسطيني (منظمة التحرير)".

ويقول "واضح أن الجبهة الشعبية صاحبة قرار حر ومستقل، وأكثر صلاية من بقية فصائل المنظمة في ما يتعلق بمحاولة قيادة المنظمة للسيطرة على مفاصل السلطة بتعيين شخصيات مقربة من الرئيس عباس".

يأس ميقاتي من التفاتة سعودية يدفعه صوب تركيا

لبنان المتعثر ينشد المساعدة من أنقرة المأزومة اقتصادياً



يد فارغة وأخرى لا شيء فيها

ولذلك تعتبر الدول الخليجية أن أي دعم يمكن تقديمه للدولة اللبنانية سيسهم في تقوية حزب الله وتعزيز النفوذ الإيراني في لبنان بشكل أكبر. وتهدد سيطرة حزب الله على ملفات عدة في لبنان ثقة العالم والدول العربية في الأمن والاستقرار المطلوبين للاستثمار في القطاعات اللبنانية.

وينظر أردوغان إلى الانكفاء السعودي وصرامة موقفها من دعم بيروت على أنها فرصة مواتية لتوسيع نفوذه في لبنان.

وتعتبر مصادر سياسية تتابع التحرك التركي في لبنان أن أنقرة في الوقت الحاضر تراهن على ملء الفراغ العربي في البلد انطلاقاً من اللعب بورقة تقديم مساعدات غير مكلفة مادياً لكنها ذات أثر اجتماعي وسياسي.

وتشير هذه المصادر إلى أن الابتعاد السعودي، بسبب معارضة الرياض لحزب الله، يفسح المجال لتوسع الدور التركي في لبنان خدمة لأجندات أردوغان التوسعية وفرض نفسه من خلالها لاعباً رئيسياً في المنطقة.

وأثر انفجار مرفأ بيروت في 2020 عرضت أنقرة على السلطات اللبنانية الاستخدام المؤقت لميناء هاتاي التركي إلى أن يعود ميناء بيروت إلى العمل، إضافة إلى الإمدادات الطبية والغذائية التي أحضرها نائب الرئيس التركي فؤاد أقطاي ووزير الخارجية مولود جاووش أوغلو خلال زيارتهما إلى لبنان بعد تلك الحادثة التي هزت البلاد.

ما فعلته في السابق. وأرسلت السعودية في الأشهر الأخيرة إشارات تفيد بأنها لم تعد معنية بلبنان، في وقت تعرف فيه أن حزب الله هو المتحكم في المشهد اللبناني.

وبذلت الرياض كل ما في وسعها على مدى سنوات مضت لدعم لبنان وحث الرفقاء على منع ارتهاقه لأي جهة خارجية، لكن اللبنانيين ظلوا ينظرون إلى المملكة كجهة مهمتها ضخ الأموال وتحريك الاقتصاد والسياحة دون أي التزام سياسي تجاهها، وهو خيار لم يعد يتماشى مع سياستها الجديدة.

وقدّمت المملكة المليارات في سبيل إعادة إعمار لبنان بعد الحرب الأهلية (1975 - 1990)، لكنّها بدت في السنوات الماضية غاضبة جراء فشلها في كبح جماح حزب الله المسلح والناقد والمدموم من إيران.

وسجلت في الأشهر الأخيرة عودة الاهتمام السعودي بلبنان، لكن هذا الاهتمام لم يصل في واقع الأمر إلى إحداث تغير حقيقي في الموقف؛ فالرياض لا تزال تصر على ضرورة تحجيم نفوذ حزب الله كخطوة أساسية لاستئناف دعم هذا البلد، وهو شرط لم يلتزم به رئيس الحكومة المكلف السابق سعد الحريري.

وترى الدول الخليجية، المناهضة للمشروع الإيراني في المنطقة، أن حزب الله، الحليف الأهم لطهران في المنطقة، يهيمن على مراكز القرار في الدولة اللبنانية التي باتت مؤسساتها، بما فيها الأمنية، مهمشة وخاضعة له.

تشفي زيارة رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي إلى تركيا بتصلب موقف السعودية تجاه دعم لبنان رغم سياسة التروي التي اتبعها رئيس الوزراء في برمجة زيارته الخارجية أملاً في التفاتة سعودية. ويقول مراقبون إن تركيا المأزومة اقتصادياً لا تستطيع مساعدة لبنان المتعثر.

◀ بيروت - تعكس زيارة رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي الثلاثاء إلى تركيا فشل مساعي القادة اللبنانيين للظفر بالتفاتة سعودية تنقذ البلد الغارق في الأزمات الاقتصادية من الانهيار الذي بات وشيكاً.

ولم تلقح سياسة الصبر والتروي والمغازلة التي انتهجها ميقاتي تجاه السعودية في التأثير على موقف الرياض الحازم تجاه دعم لبنان والمشروط بتحجيم نفوذ حزب الله الموالي لإيران، إذ عبر رئيس الوزراء في وقت سابق عن أنه يفضل زيارة السعودية كوجهة أولى قبل أي بلد في المنطقة تزامناً مع تلقيه دعوة لزيارة تركيا.

وفي لقاء مع وسائل إعلام لبنانية في زيارة رسمية مرفوقاً بوفد وزاري رفيع المستوى لمناقشة سبل التعاون بين البلدين في عدة مجالات اقتصادية.

ويستبعد محللون أن تثمر الزيارة نتائج تذكر لدفع الاقتصاد اللبناني المهازل أو مساعدته مالياً، إذ أن تركيا نفسها تعاني من أزمة اقتصادية حادة أجبرت الرئيس رجب طيب أردوغان على اللجوء إلى دول الخليج وعلى رأسها الإمارات لجلب استثمارات تساعد على تجاوز الصعوبات الاقتصادية التي

تواجهها في الجريدة الرسمية الاثنين دخل الأردن مرحلة حساسة من تاريخه ينتظر أن تتوج بميلاد حكومات برلمانية منتخبة تقطع مع النظام السياسي المعمول به منذ عقود في المملكة، إلا أن المخاوف من مواصلة سيطرة السلطة التنفيذية على عمل البرلمان المنتخب تؤرق السياسيين الأردنيين المتعطشين إلى تغيير حقيقي.

وترى دوائر سياسية أردنية أن التعديلات الدستورية التي تم إقرارها تفرغ الحكومات البرلمانية المزمع تكوينها من صلاحياتها الأساسية لفائدة السلطة التنفيذية التي عززت التعديلات قبضتها على الحياة العامة.

ويشير هؤلاء إلى أن التعديلات الدستورية جاءت بما يضمن للسلطة التنفيذية (رئيس الوزراء والملك) صلاحيات واسعة تتعدى مشغولات البرلمان المنتخب وقراراته في أغلب نواحي الحياة كالتعيينات

في المؤسسات القضائية والأمنية والدفاعية وحتى الدينية. ويرر رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة ذلك بالمحافظة على تماسك الدولة ومقتضيات تسييرها حال وجود خلافات برلمانية بشأنها.

وأوكلت التعديلات الدستورية للعاقل الأردني سلطة غير قابلة للنقض في التعيينات داخل المؤسسة القضائية والأمنية، وهو ما يتعارض مع منظومة الحكم البرلمانية الديمقراطية المتعارف عليها دولياً.

وصف السياسي والدبلوماسي الأردني السابق موسى بريزات الوضع العام في بلاده بـ"المقلق وغير المريح". وقال بريزات وهو المفوض العام السابق للمركز الوطني لحقوق الإنسان بالأردن (حكومي) إن "الحالة العامة في البلاد غير مريحة ومقلقة لكل مواطن أردني شريف حريص على نظامه الملكي كما هو في دستور 1952".

وأكد على "ضرورة العودة إلى الشعب من قبل النظام، وذلك من خلال

◀ عمان - بعد ختم العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني للتعديلات الدستورية ونشرها في الجريدة الرسمية الاثنين دخل الأردن مرحلة حساسة من تاريخه ينتظر أن تتوج بميلاد حكومات برلمانية منتخبة تقطع مع النظام السياسي المعمول به منذ عقود في المملكة، إلا أن المخاوف من مواصلة سيطرة السلطة التنفيذية على عمل البرلمان المنتخب تؤرق السياسيين الأردنيين المتعطشين إلى تغيير حقيقي.

وترى دوائر سياسية أردنية أن التعديلات الدستورية التي تم إقرارها تفرغ الحكومات البرلمانية المزمع تكوينها من صلاحياتها الأساسية لفائدة السلطة التنفيذية التي عززت التعديلات قبضتها على الحياة العامة.

ويشير هؤلاء إلى أن التعديلات الدستورية جاءت بما يضمن للسلطة التنفيذية (رئيس الوزراء والملك) صلاحيات واسعة تتعدى مشغولات البرلمان المنتخب وقراراته في أغلب نواحي الحياة كالتعيينات

التعديلات الدستورية الأردنية لن تقود إلى إصلاح سياسي حقيقي

في المؤسسات القضائية والأمنية والدفاعية وحتى الدينية. ويرر رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة ذلك بالمحافظة على تماسك الدولة ومقتضيات تسييرها حال وجود خلافات برلمانية بشأنها.

وأوكلت التعديلات الدستورية للعاقل الأردني سلطة غير قابلة للنقض في التعيينات داخل المؤسسة القضائية والأمنية، وهو ما يتعارض مع منظومة الحكم البرلمانية الديمقراطية المتعارف عليها دولياً.

وصف السياسي والدبلوماسي الأردني السابق موسى بريزات الوضع العام في بلاده بـ"المقلق وغير المريح". وقال بريزات وهو المفوض العام السابق للمركز الوطني لحقوق الإنسان بالأردن (حكومي) إن "الحالة العامة في البلاد غير مريحة ومقلقة لكل مواطن أردني شريف حريص على نظامه الملكي كما هو في دستور 1952".

وأكد على "ضرورة العودة إلى الشعب من قبل النظام، وذلك من خلال

◀ عمان - بعد ختم العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني للتعديلات الدستورية ونشرها في الجريدة الرسمية الاثنين دخل الأردن مرحلة حساسة من تاريخه ينتظر أن تتوج بميلاد حكومات برلمانية منتخبة تقطع مع النظام السياسي المعمول به منذ عقود في المملكة، إلا أن المخاوف من مواصلة سيطرة السلطة التنفيذية على عمل البرلمان المنتخب تؤرق السياسيين الأردنيين المتعطشين إلى تغيير حقيقي.

وترى دوائر سياسية أردنية أن التعديلات الدستورية التي تم إقرارها تفرغ الحكومات البرلمانية المزمع تكوينها من صلاحياتها الأساسية لفائدة السلطة التنفيذية التي عززت التعديلات قبضتها على الحياة العامة.

ويشير هؤلاء إلى أن التعديلات الدستورية جاءت بما يضمن للسلطة التنفيذية (رئيس الوزراء والملك) صلاحيات واسعة تتعدى مشغولات البرلمان المنتخب وقراراته في أغلب نواحي الحياة كالتعيينات

في المؤسسات القضائية والأمنية والدفاعية وحتى الدينية. ويرر رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة ذلك بالمحافظة على تماسك الدولة ومقتضيات تسييرها حال وجود خلافات برلمانية بشأنها.

وأوكلت التعديلات الدستورية للعاقل الأردني سلطة غير قابلة للنقض في التعيينات داخل المؤسسة القضائية والأمنية، وهو ما يتعارض مع منظومة الحكم البرلمانية الديمقراطية المتعارف عليها دولياً.

وصف السياسي والدبلوماسي الأردني السابق موسى بريزات الوضع العام في بلاده بـ"المقلق وغير المريح". وقال بريزات وهو المفوض العام السابق للمركز الوطني لحقوق الإنسان بالأردن (حكومي) إن "الحالة العامة في البلاد غير مريحة ومقلقة لكل مواطن أردني شريف حريص على نظامه الملكي كما هو في دستور 1952".

وأكد على "ضرورة العودة إلى الشعب من قبل النظام، وذلك من خلال

◀ عمان - بعد ختم العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني للتعديلات الدستورية ونشرها في الجريدة الرسمية الاثنين دخل الأردن مرحلة حساسة من تاريخه ينتظر أن تتوج بميلاد حكومات برلمانية منتخبة تقطع مع النظام السياسي المعمول به منذ عقود في المملكة، إلا أن المخاوف من مواصلة سيطرة السلطة التنفيذية على عمل البرلمان المنتخب تؤرق السياسيين الأردنيين المتعطشين إلى تغيير حقيقي.

وترى دوائر سياسية أردنية أن التعديلات الدستورية التي تم إقرارها تفرغ الحكومات البرلمانية المزمع تكوينها من صلاحياتها الأساسية لفائدة السلطة التنفيذية التي عززت التعديلات قبضتها على الحياة العامة.

ويشير هؤلاء إلى أن التعديلات الدستورية جاءت بما يضمن للسلطة التنفيذية (رئيس الوزراء والملك) صلاحيات واسعة تتعدى مشغولات البرلمان المنتخب وقراراته في أغلب نواحي الحياة كالتعيينات

حوار حر، واختيار الشعب لممثليه دون ترهيب أو ترغيب أو تحذير لأن أي نظام سياسي إن لم يرتكز على مجتمعه سيبقى معلقاً في الهواء".

◀ موسى بريزات
التعديلات الدستورية جرت على أسس غير صحيحة، والتي لا بد أن تقوم على رأي الشعب".

ومؤخراً وافق البرلمان بشقيه على تعديلات طالت 30 مادة دستورية، كانت عبارة عن توصيات لجنة تشكّلت بامر ملكي في يونيو لتحديث المنظومة السياسية في البلاد.

وشهدت الانتخابات النيابية الأخيرة التي جرت في نوفمبر 2020 تراجعاً في نسبة الإقبال على صناديق الاقتراع، والسبب يرجع بحسب مراقبين إلى تراكمات سابقة مردها أزمة ثقة شعبية في العملية الانتخابية من جهة، وأداء النواب من جهة أخرى، مدفوعة أيضاً باستمرارية التشكيك في نزاهتها.

برهم صالح: رئيس الجمهورية يجب أن يكون رئيسا لا مرؤوسا

الرئيس العراقي يعلن أن مكافحة الفساد معركة وطنية



برهم صالح يتطلع إلى دولة القانون

النواب، ويتضمن إجراءات عملية استباقية رادعة، وأخرى لاحقة لاستعادة أموال الفساد المهزبة، وسنعمل على إقراره وتنفيذه"، مشدداً على أن "المرحلة المقبلة يجب أن تكون مرحلة تعديلات دستورية لبنود أُنشئت التجربة مسؤوليتها عن أزمات مُستحكمة".

ولفت إلى أنه "استجابة للحراك الشعبي والإجماع الوطني الواسع شكلت رئاسة الجمهورية لجنة موسعة من فقهاء الدستور، وتقدمت بورقة شاملة حول التعديلات الضرورية وبما يضمنُ الوفاق الوطني".

ويرى مراقبون أن خطاب الرئيس العراقي تضمن الثوابت والمبادئ التي لطالما أمن بها، وهي بناء دولة حقيقية قائمة على مفهومات المواطنة والسيادة، مشيرين إلى أن التجديد له أمر مرجح على نحو بعيد خصوصاً وأنه ليس هناك

الشعور العام بالمخالم والحاجة الملحة إلى حكم يستند إلى إرادة العراقيين بلا قيمومة أو وصاية أو تدخل وأن يكون الشعب سيد نفسه"، منوهاً إلى أن "الدور المنظر لمجلس النواب الجديد يُحتم عليه أن يكون برلماناً حراً وممثلاً حقيقياً لأرادة الشعب وتطلعاته".

وقال الرئيس العراقي "شبابنا في البصرة والناصرة والنجف وبغداد والموصل والسليمانية وإربيل والأنبار وكركوك والديوانية ودهوك وديالى وسنجار يتقاسمون ذات التطلعات في العيش الكريم الحز"، مؤكداً أنه "يجب معالجة مكان الخلل في منظومة الحكم والإنطلاق نحو عقد سياسي واجتماعي جديد يُرسخ الحكم الرشيد لدولة بسيادة كاملة تحمي حقوق العراقيين، وتضمن حقها في فرض القانون وحصر السلاح بيدها".

وحذر برهم صالح من أن "أفة الفساد الخطيرة تعمل على إدامة نفسها والتأثير على إرادة العراقيين بأموال العراقيين ما يستوجب وقفة حاسمة"، مردفاً أن "مكافحة الفساد هي بحق معركة وطنية لن يصلح وضع البلد دون الانتصار فيها، تقوم على ضرب منابع الفساد واسترداد ما تم نهبه وتهريبه".

وأشار "لدي تقدمنا بمشروع قانون استرداد عائدات الفساد إلى مجلس

متجاوزاً بذلك العصبية العرقية والطائفية التي طبعت سلوكيات ومواقف معظم الشخصيات السياسية التي تعاقبت على المناصب في العراق في العقود الأخيرة.

وحرص صالح في معظم خطابه على التأكيد على البعد الوطني، مشدداً في كل مرة على أهمية استعادة سيادة العراق وهيبته، ومؤكداً على أهمية النأي به عن سياسة المحاور التي كلفت العراق الكثير.

الرناسة العراقية قدمت مشروع قانون يتضمن إجراءات استباقية رادعة، وأخرى لاحقة لاستعادة أموال الفساد المهزبة

وقال الرئيس العراقي "نحنجا في تجاوز الكثير من الإشكاليات والتحديات، واستطعنا الانطلاق بالعراق من عنوان المتنازع إلى عنوان لتلاقي دول وشعوب المنطقة، وسنمنفي في هذا الطريق ولن نحدد عنه ولن نترجع".

ولفت إلى أن "مجلس النواب الجديد جاء بانتخابات مكرة استجابة لحراك شعبي شبابي ناضج جاء على خلفية

جديد الرئيس العراقي برهم صالح التأكيد على الثوابت التي لطالما أمن بها، وهي بناء دولة المواطنة والسيادة بعيداً عن العصبية العرقية والطائفية التي تشكل إحدى علل العراق، وجاء ذلك في معرض إعلان ترشحه مجدداً لمنصب رئاسة الجمهورية.

بغداد - أعلن الرئيس العراقي برهم صالح الثلاثاء عن ترشحه رسمياً لولاية رئاسية ثانية، متعهداً بأن يكون "رئيساً لا مرؤوساً"، وأن "يكون رمزاً لوحدة العراق وسيادته وحامياً للدستور".

وجاء ذلك في خطاب القاه برهم صالح قبل أيام قليلة من انعقاد جلسة ثانية لمجلس النواب العراقي سيتم خلالها اختيار رئيس جديد للجمهورية، وسط ترجيحات بإعادة تسمية صالح للمنصب، حيث ينظر إليه على أنه الأقدر والأوفر حظاً أمام باقي المرشحين.

وقال صالح "أترشح لمنصب رئيس الجمهورية بعد أن ثلثته بقرار وطني مستقل، مُدركاً أنه شرف عظيم ومسؤولية كبيرة"، مبيناً أن "رئيس الجمهورية يجب أن يكون رمزاً لوحدة البلاد وسيادتها وحامياً للدستور، وأن يكون رئيساً لكل العراقيين، رئيساً لا مرؤوساً".

وأوضح الرئيس العراقي "الزمنما بإصرار وبدعم الوطنيين الخيرين بالمضي تحت سقف الوطنية مساراً لمهامي، ولم أسمح تحت أي ظرف ورغم شتى المصاعب والضغوط بامتهان منصب رئاسة الجمهورية"، مردفاً "حاولت النأي ببلدنا عن الدول في دوامة صراعات دموية داخلية في أوقات عصيبة، مُدركاً بعد كل السنوات العجاف أنه أن الألوان ليخطي العراقيون بالسلام، ونظام حكم يرتكز على قراره الوطني المستقل".

وقال صالح "أنا القادم من جبال كردستان، ومن السماوة وكربلاء المقدسة وصالح الدين وبابل وواسط والعمارة وحلبجة، أتطلع إلى تولي شرف المسؤولية مجدداً بعد أن ثلثته بقرار عراقي وطني مستقل".

وشدد "كُلي ثقة بأن العراق الدستوري هو المسار لبلدنا، وأن بغداد الحضارة هي مُلتقى الجميع، وفيها تحسم قضايانا الوطنية، فبقوة بغداد هي قوة للبصرة والأنبار والموصل وقوة لكردستان".

وتولى برهم صالح رئاسة العراق في العام 2018، وأثبت على مدار السنوات الأربع الماضية أنه رجل دولة بامتياز، بدعوة من الرياض.

مستقبل حكومة المناصفة في اليمن على المحك

عدن (اليمن) - عاد التوتر ليخيم مجدداً على العلاقة بين المجلس الانتقالي الجنوبي وسلطة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، الأمر الذي بات يهدد جهود الرياض في توحيد أجنحة الشرعية، ومستقبل حكومة المناصفة.

وتقول أوساط سياسية يمنية إن التوترات بين المجلس الانتقالي وسلطة هادي لن تهدأ، طالما استمرت هيمنة حزب الإصلاح الزراع السياسية لجماعة الإخوان على سلطة القرار داخل الشرعية. وتشير الأوساط إلى أن تدخلات المملكة العربية السعودية في الفترة الماضية لجهة تخفيف الأزمة الداخلية في صلب السلطة، ومنها الضغط على الرئيس هادي لإقالة محافظ شبوة محمد صالح بن عديو وتعيين الزعيم القبلي عوض العولقي ساهمت نسبياً في التهدئة، لكنها لم تعالج جذور المشكلة.

وتلقت الأوساط السياسية إلى أن الرئيس هادي حرص في مقابل إقالة بن عديو على تقديم ترشيحات لحزب الإصلاح العولقي في حركة السفارة التي جرت مؤخرًا.



وانتقدت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي الاثنين الإجراءات الأحادية الصادرة عن السلطة الشرعية في اليمن، معتبرة أنها محاولة لضرب اتفاق الرياض.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الهيئة بقيادة نائب الأمين العام فضل محمد الجعدي، وتم خلاله بحث جملة من الملفات من بينها التحديات التي تواجهها المحافظات الجنوبية على غرار محافظة حضرموت.

وقالت الهيئة إنها لن تسمح باستمرارية العمل بالقرارات أحادية الجانب الصادرة من جانب الشرعية، والتي تسعى من خلالها بعض القوى إلى ضرب اتفاق الرياض وإفشاله، مشيرة إلى أنها لن تتردد في اتخاذ ما يلزم من إجراءات لوقف تنفيذ تلك القرارات الأحادية متى تطلب الأمر ذلك.

ويقضي اتفاق الرياض بين سلطة الرئيس هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي، بتشكيل حكومة مناصفة وإعادة تنظيم القوات العسكرية تحت قيادة وزارة الدفاع.

ولن تم تنفيذ الشق المتعلق بتشكيل الحكومة، بيد أن باقي الاتفاق ظل معلقاً بسبب مواقف بعض القوى داخل الشرعية وفي مقدمتهم حزب الإصلاح الإخواني الذي يرى بأن تلك البنود تتعارض

مجلس الأمة الكويتي يرفع الحصانة عن الموزير لـ «إساءته للرئيس»

من رأى أن القرار يندرج في خانة الكيدية السياسية، وأن الرئيس الغانم يسعى لتصفية خصومه، مشيرين إلى الدعوى التي تقدم بها قبل أيام ضد النائب السابق فيصل المسلم.



وقال المحلل السياسي إبراهيم دشتي في تغريدة على حسابه على تويتر "فقط في الكويت يقاضي رئيس مجلس الأمة النواب والشعب على أرائهم ويلاحقهم عبر الباحث الإلكترونية ونيابة الإعلام.. المحبة لا تأتي من ممارسة الإرهاب الفكري أو الملاحقات القانونية.. المحبة تأتي بالأفعال والإنجازات الحقيقية".

وطالما شهد مجلس الأمة الكويتي معارك وسجلات بين كتلة الغانم المحسوبة على السلطة التنفيذية وبين كتلة المعارضة.

واطلق عدد من نواب المعارضة في وقت سابق حملة تطالب برحيل الرئيسين في إشارة إلى رئيس الحكومة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح ورئيس مجلس الأمة الغانم.

الكويت - وافق مجلس الأمة الكويتي الثلاثاء على طلب من النيابة العامة لرفع الحصانة عن النائب شعيب الموزير في القضية المرفوعة ضده من قبل رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم.

وفي المقابل، رفض المجلس رفع الحصانة عن النواب محمد المطير وخالد المنس وثامر السويط في قضية كانت رفعت ضدهم من قبل مجموعة من موظفي مجلس الأمة.

وقد أيد واحد وثلثون نائباً رفع الحصانة عن الموزير فيما رفض تسعة عشر عضواً الطلب، وامتنع ستة نواب عن التصويت.

وجاء الطلب بناء على دعوى قضائية تقدم بها رئيس مجلس الأمة ضد الموزير، على خلفية هجوم حاد شنه النائب العام الماضي، وتضمن إساءات.

وخلال المناقشة، قال الموزير إن هناك اجتزاء لبعض النصوص في النيابة العامة، وإنه لا يكن عداوة لرئيس المجلس، مضيفاً "لدي الاستعداد للاعتذار إن كنت مخطئاً".

وخلف قرار رفع الحصانة عن الموزير جدلاً واسعاً في الكويت بين من أيد القرار معتبراً أن النائب استخدم عبارات فيها تركيز من الإساءة والتجريح، لا يجوز أن تصدر عن مسؤول، وفي المقابل هناك

قطر تتوصل إلى اتفاق مع طالبان لإجلاء أجناب وأفغان من مطار كابول

ويقول مراقبون إن قطر تستغل بشكل جيد العلاقة بينها وبين الحركة المتشددة التي تسيطر على أفغانستان منذ أغسطس الماضي، وهو ما دفع الولايات المتحدة إلى عقد اتفاق معها لتمثيل مصالحها في هذا البلد الآسيوي.

ويشير المراقبون إلى أنه من المرجح أن يتعاظم الدور القطري في أفغانستان، مع انكفاء حضور القوى الإقليمية الكبرى مثل السعودية وباكستان، لافتين إلى المباحثات الجارية حالياً بين طالبان والدوحة وانقرة لتأمين وتشغيل خمس مطارات أفغانية بما يشمل مطار حامد كرزاي الدولي.

واختتم الخميس الماضي في الدوحة اجتماع ثلاثي لوفود من قطر وتركيا وحكومة تصريف الأعمال الأفغانية لحركة طالبان، حول إدارة وتشغيل مطار كابول، وبحسب بيان للخارجية القطرية، أعربت الأطراف الثلاثة عن ارتياحها لمسار المحادثات، كما توافقت على استكمال المناقشات في جولة جديدة في الدوحة.

وكانت مفاوضات قد جرت أواخر ديسمبر الماضي، بين وفود قطرية وتركية بشأن تشغيل المطار نفسه، وقد تكللت بتوقيع مذكرة تفاهم بين شركتين من تركيا وقطر لهذا الغرض على أساس الشراكة المتكافئة.

ونقل أكسيوس عن الوزير القطري قوله إن محادثات تجري للسماح بتسيير رحلة واحدة أسبوعياً تشغيلها خطوط أريانا الجوية الأفغانية، بمجرد موافقة الحركة على متطلبات أمنية معينة.

ويرى مراقبون أن الاتفاق من شأنه أن يسمح بإقناذ العشرات من الأفغان الذين سبق وعملوا مع قوات التحالف الدولي. وكانت الأمم المتحدة، حذرت في تقرير نشر الأحد الماضي من أن "حركة طالبان وحلفاءها قتلوا العشرات من المسؤولين الأفغان السابقين وقوات الأمن والأشخاص الذين عملوا مع القوة العسكرية الدولية منذ الانسحاب الذي قاده الولايات المتحدة".

وذكر التقرير أن بعثة الأمم المتحدة "تواصل تلقي مزاعم ذات مصداقية عن عمليات قتل واختفاء قسري وانتهابات أخرى"، بحق المسؤولين السابقين وأفراد قوات الأمن والأشخاص الذين عملوا في القوة العسكرية الدولية بقيادة الولايات المتحدة.

وتتولى قطر رعاية المفاوضات بين حركة طالبان المتشددة وبين المجتمع الدولي، وتسعى الإمارة الخليجية الصغيرة جاهدة إلى استثمار هذا الملف للتسويق لنفسها على أنها وسيط يمكن الرهان عليه في النزاعات والصراعات الدولية.

واشنطن - أعلن وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الثلاثاء، عن توصل بلاده إلى اتفاق مع حركة طالبان الأفغانية لاستئناف رحلات الإجلاء المستأجرة انطلاقاً من مطار كابول الدولي.

وينص الاتفاق على تسيير رحلتين أسبوعياً، تشغيلها الخطوط القطرية، مما سيسمح للولايات المتحدة ودول أخرى بإجلاء الآلاف من مواطنيها والأفغان المعرضين للخطر.

وجاءت تصريحات الوزير القطري خلال مقابلة مع موقع أكسيوس في



قطر تستثمر سياسياً في عمليات الإجلاء

تصاعد السجال بين القضاء وهيئة حقوقية حول إضراب المساجين بالجزائر

الغطاء السياسي للمضربين في صلب النزاع بين السلطة وتنسيقية الدفاع



خلافات سياسية تنذر باحتقان في الشارع

في البلاد، وتتشدد أن المشار إليهم يخضعون لمتابوعات قضائية في إطار القانون العام، تحضي التنسيقية الوطنية للدفاع عن معتقلي الرأي، أكثر من ثلاثمئة معتقل من الرجال والنساء ومن مختلف الأعمار والفئات الاجتماعية، وفيهم مدونون وصحافيون ومحام وناشطون سياسيون معارضون. واستفيد من هيئة المحامين والحقوقيين، وعلى رأسهم عبدالغني بادي، بأن اختيار توقيت الشروع في الإضراب ينطوي على رسالة سياسية رمزية، تتمثل في إضراب مناضلي جبهة التحرير التاريخية في سجون الاستعمار الفرنسي في التاريخ المذكور.

وكانت تنسيقية الدفاع، قد أعلنت في غضون الأسبوع الماضي، عن نقل ثلاثة سجناء الحراك الشعبي إلى مستشفى حكومي بالعاصمة، نتيجة تضرر وضعيتهم الصحية إثر دخولهم في إضراب عن الطعام، وذكرت أن الأمر يتعلق بكل محمد تاجديت، نورالدين خيمود، وعبدالحق بن رحمانى، وصرحت المحامية مريم قاسيمي، التي تتولى الدفاع عنهم، أن المتهمين الثلاثة متابعون بتهمة واحدة ويتواجدون في بنابر، غير أن البعض منهم شرع في الإضراب قبل الجمعة، وقدمت التصريح المكتوب لإخطار إدارة السجن امتحالا لنص المادة 64 من قانون تنظيم السجون“.

وأضافت “جهات الإدارة امتنعت عن تسلم التصريحات بالإضراب، وأصرّت على رفضها لأيام بقي فيها بعض السجناء في إضراب رغم امتناع الإدارة عن تسلم التصريح، وما زالوا مضربين إلى غاية الآن، وعند زيارة هيئة الدفاع الأحد لبعض السجناء، علمت منهم أن إدارة السجن تسلمت بعض التصريحات بالإضراب بينما ما زال الكثير من التصريحات معلقا“.

وكانت نفس الهيئة، قد كشفت في بيانها الأول أن “أربعين ناشطا في الحراك الشعبي يستعدون للدخول في إضراب عن الطعام ابتداء من الجمعة، وذلك احتجاجا على المتابعات والتهم الباطلة، الجنحية منها والجنائية، وكذلك تمديد فترة الحبس المؤقت غير المبررة“.

وهو الأمر الذي نفتّه النيابة العامة، بالتاكيد على “عدم تسجيل أي حالة إضراب عن الطعام بالمؤسسة العقابية المذكورة“، وهددت بمتابعة من أسمتهم بـ”مروجي هذه المعلومات الخاطئة التي من شأنها المساس بأمن واستقرار المؤسسات وقد يتعرضون للمساءلة الجزائية، لما لهذه الأخبار من تأثير سلبي على النظام العام بصفة عامة، وأمن مؤسسة الدولة بصفة خاصة“.

وفيما تنفي السلطة السياسية في البلاد وجود معتقلي أو سجناء رأي

الحكومة التونسية أمام تحدي الاتفاق مع الجهات المانحة لاحتواء الأزمات الاجتماعية

خالد هدوي

تونس - وجدت الحكومة التونسية نفسها أمام تحدي التوصل إلى اتفاق مع الجهات الدولية المانحة، لتمكينها من قروض لمواجهة الأزمات المالية والاجتماعية المتفاقمة، في ظل صعوبات تعبئة الموارد، في وقت يطالب فيه صندوق النقد الدولي بضرورة إجراء إصلاحات عاجلة تتعلق أساسا بالمؤسسات العمومية ومراجعة الدعم.

ووصف أستاذ الاقتصاد رضا الشكدالي الأزمة المالية التي تعيشها تونس بالخانقة، مؤكدا وجود مخاوف من عدم قدرة الحكومة على تعبئة الموارد، بما فيها الموارد الداخلية. وعلق المتحدث على إقراض البريد التونسي للدولة سبعة مليارات دينار لخلاص رواتب التونسيين، مبيّنا أنه إجراء معمول به، لكنه يخلق حاليا انعداما للثقة في صفوف التونسيين من أصحاب حسابات الادخار، قائلا إن “تاخر صرف الرواتب يدل على صعوبات الحكومة في تعبئة الموارد“. وتابع الشكدالي “الوضعية الحالية للمالية العمومية ستكون أسوأ بكثير جدا إذا لم تتوصل تونس إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي“، مبيّنا أن الاتفاق يجب أن يُمضى قبل موفى شهر مارس القادم.

وأوضح الشكدالي أن كل المؤشرات تبين أنه من الصعب التوصل إلى اتفاق مع الصندوق، وأن الدولة تخطت العتبات الحمراء من حيث الاقتراض من البنك المركزي التونسي، محذرا في هذا السياق من السيناريو اللبناني. ويرى خبراء المالية أن المراجعات كانت ضرورة ملحة منذ إجراءات الخامس والعشرين من يوليو، لتجاوز

التراكمات الاقتصادية والاجتماعية التي خلفتها الحكومات المتعاقبة.

وأفاد وزير المالية الأسبق حسين الديباسي بأن “الحوار مع صندوق النقد الدولي انقطع الآن، ومن المستبعد أن يعود لإقراض تونس. البلاد منذ مدة طويلة تلجئ إلى الصندوق ولم تستجب للإصلاحات التي طالب بها“. وأضاف لـ”العرب“، “كان من المفروض أن تتم الإصلاحات منذ قرارات الخامس والعشرين من يوليو، وكانت هنالك فرصة لإعادة النظر في كل الأخطاء التي ارتكبت في السنوات العشر الماضية وتجنب تفاقم الأزمات“. وتابع الديماسي “لا نزال نعتمد على القروض، والآن تم الترفع في أسعار المحروقات، وكان من الضروري أن تتم هدنة بين مختلف الأطراف، وهناك مخاوف من تفاقم الأزمات الاجتماعية، وعلينا فتح ملفات الفساد المالي والخروج من هذه الحلقة المفرغة“.

وأصدرت كل من وزارتي الصناعة والمناجم والطاقة والتجارة وتنمية الصادرات بلاغا مشتركا، تعلمان من خلاله أنه في إطار برنامج تعديل أسعار المواد البترولية المعتمد ضمن ميزانية الدولة لسنة 2022، سيتم ابتداء من بداية فبراير إجراء تعديل جزئي في أسعار البيع للعموم لبعض المواد البترولية. وقال إسكندر السلامي، المستشار الجبائي ورئيس الجمعية التونسية للحكومة الجبائية، إن “الدفع نحو حلول مع صندوق النقد الدولي يمكن من معرفة الأطراف التي تريد الاقتراض، وبعد 2011 لجأت كل الحكومات إلى الاقتراض وأوصلت البلاد إلى مديونة غير مسبوقة وأزمات مالية خانقة“.

وأضاف في تصريح لـ”العرب“، “هذه الأفكار لا تقدم حولا، بل هي خطوات على حساب الاستثمار، والحكومات



وأشار إلى أن “التفاوض مع الجهات المانحة مسار طويل، وصندوق النقد الدولي اليوم يذهب إلى فرض سياسة التقشف التي لها انعكاسات اجتماعية باهظة، ولا بد من النظر إلى مصلحة الحكومة، وهناك إدارات تستنزف المال العام“.

وسبق أن حذّرت مجموعة الأزمات الدولية، في تقرير لها، من أن تونس تواجه مخاطر الانزلاق إلى العنف، ومخاطر اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة، ما قد يدفع البلاد إلى الإفلاس وإلى ادعاءات اجتماعية خطيرة. وقال التقرير إن هذه المؤشرات تنبئ بخطر حدوث أزمة مالية ومصرفية خطيرة في المستقبل، ما قد يؤدي إلى انخفاض مستويات المعيشة للعديد من التونسيين.

الأزمة مع المغرب مادة دسمة للشعبيين في الانتخابات الإسبانية

العديد من القضايا ذات الطابع المتوتر مع الرباط في الفترة الأخيرة تتسم بالضعف، مما يُشجع المغرب على مواصلة ضغطه“.

ويتعرض خوسيه مانويل الباريس وزير الخارجية الإسباني إلى ضغوطات قوية من طرف الأحزاب التي تعتبر إدراته للوزارة بمثابة “خيبة أمل كبيرة“.

وطالب زعيم حزب “فوكس” سانيتاغو أباسكال سلطات بلاده التي وصفها بـ”المتعاقسة“ بطرد الوافدين إلى سبتة، قائلا “لا نريد في إسبانيا رجلا يركعون على ركبهم بالغضب خمس مرات في اليوم باتجاه مكة“.

ورغم إعلان وزير الخارجية الإسباني قبل أيام أن الحل “ليس قريبا“ وأن على مدريد الاستعداد لأزمة طويلة الأمد، إلا أنه أكد في المقابل أن العاهل المغربي الملك محمد السادس تحدث عن إسبانيا بشكل صحيح في خطابه يوم العشرين من أغسطس الماضي.

وأبدى تشبّثه بحديث العاهل المغربي عن رغبتّه في بدء مرحلة غير مسبوقة في العلاقات الثنائية بين البلدين.

محطة من طرف سلطات شبه الجزيرة الإيبيرية. واعتبر الشرقاوي الروداني الخبير في الشؤون الأمنية في تصريح لـ”العرب“ أن “الحزب اليميني السياسي أو الأمني في إسبانيا يتبنّى العقيدة العسكرية الإسبانية التي ما تزال تريد فرض تفوق استراتيجي على دول الجنوب“.

وفي وقت سابق قال رئيس الحكومة المغربية السابق سعدالدين العمطاني إنه “سيأتي الوقت الذي سيفتح فيه المغرب ملف سبتة ومليلية باعتبارهما أراضي مغربية محتلة من طرف إسبانيا“، وهو ما أثار ضجة كبيرة ودفع المسؤولين الإسبان إلى انتقاد هذا التصريح، مشدين على أن سبتة ومليلية مدينتان إسبانيتان وستظلان ذلك.

وقال الباحث الإسباني في مركز برشلونة للشؤون الدولية إدوارد سولير الأحد إن المغرب لن يخفف ضغطه على إسبانيا من أجل اتخاذ خطوة لصالحه في قضية الصحراء، بل سيزيد على هذه القضية ملف سبتة ومليلية المحتلتين. وقالت تريزا لوبيز إن “تعاصل الحكومة الإسبانية مع المغرب في



استغلال أزمة الهجرة في الخطاب السياسي

مسيرة صانع بريكست تقترب من نهايتها

حراك داخل حزب المحافظين لسحب الثقة من بوريس جونسون



الاعتذار لم يعد ينفع

معا، وإذا كان بإمكانك جمع مجموعة معا، فيجب أن تمضي قدماً.“ وتابع “لا أعتقد أنه يجب أن تشعر بالحرج لرغبتك في خدمة بلدك. كنت فخوراً جداً بخدمة بلدي في القوات المسلحة وحصلت على أعلى رتبة ممكنة حتى أتمكن من الحصول على أفضل تأثير ممكن. وكنت فخوراً جداً بالعمل كدبلوماسي في جميع أنحاء العالم.“ ويعتقد على نطاق واسع أن وزير الخزانة ريشي سوناك ووزيرة الخارجية ليز تروس من المرشحين البارزين لتولي رئاسة الوزراء إذا تمت الإطاحة بجونسون، لكن صحيفة ديلي ميل ذكرت أن الأعضاء الوسطيين بحزب المحافظين يدعمون توجندها لخلافة جونسون. وقالت الصحيفة إن بعض أعضاء البرلمان المحافظين يعتقدون أن توجندها يمثل “أفضل فرصة لبداية جديدة“.

جونسون في البرلمان بأنه سحب تأييده له. وتزايدت الضغوط على جونسون السبب، عندما أعلن النائب عن حزب المحافظين البريطاني توم توجندها أنه سيقترش لمنصب رئيس الوزراء إذا أتيح مجال للمنافسة على هذا المنصب قريباً. وأضاف “أعلن بوضوح أنني أعتقد أن الأمر متروك لنا جميعاً لنقدم أنفسنا، والأمر متروك للنائبين“. وأشار إلى أن الأمر متروك أيضاً للنائبين وأعضاء البرلمان لاختيار. وقال إنه لا يحسد الدعم “ولكن بالطبع عليك المحاولة“. وذكر “أعتقد أنه موقف من النزاهة المطلقة القول إنه بالطبع يجب أن تقدم نفسك للنائبين إذا كنت تعتقد أنه يمكنك القيام بذلك. بالطبع يجب أن نتحدث إلى الزملاء وترى ما إذا كان بإمكانك جمع مجموعة

وأظهر استطلاع للرأي أن حزب العمال المعارض في بريطانيا حقق أكبر تقدم له على حزب المحافظين الحاكم بزعامة جونسون منذ عام 2013، وذلك بعد الكشف عن فضائح تجمعات داوونينغ ستريت. ومنح الاستطلاع، الذي أجراه مركز أوبينيوم، حزب العمال 41 في المئة مقابل 31 في المئة لحزب المحافظين. وشكلت فضيحة حفلات داوونينغ ستريت أكبر تهديد لمصير جونسون منذ توليه رئاسة الحكومة في العام 2019 مدعوماً بتأييد عارم لمشاريعه المتصلة ببريكست. ويشدد نواب أعضاء في حزبه المحافظ على فقدانهم الثقة به، ويتوقع أن يزداد عدد هؤلاء. وانضمّ الوزير السابق للتنمية الدولية أندرو ميتشل إلى صفوف المتمردين في الحزب المحافظ، وقد أبلغ

إلى رئيس الوزراء. لكن صحيفة فينتنشال تايمز ذكرت أن التردد لا يزال سيد الموقف. وقلل سكرتير الدولة للقوات المسلحة جيمس هيبى من شأن هذا التمرد “غير المفاجئ“ قائلاً “أتعاطف مع الزملاء الأمر الكثير منهم يتعرض للضغط لأن الرأي العام البريطاني غاضب للغاية“. وستؤدي الإطاحة بجونسون إلى تعليق القرارات في بريطانيا لشهور في وقت يتعامل فيه الغرب مع الأزمة الأوكرانية وتكافح فيه بلاده صاحبة خامس أكبر اقتصاد في العالم موجة تضخمية لا تحدث سوى مرة كل نحو 30 عاماً تسببت فيها الجائحة. وتراجع بشدة التأييد لجونسون وحزب المحافظين بعد الكشف عن الحفلات أثناء الإغلاق، فضلاً عن زلات أخرى.

يواجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أكبر تهديد له منذ توليه السلطة بسبب إقامة حفلات تنتهك قواعد الإغلاق في مقر إقامته ومكتبه. ويمكن أن يصبح التقرير الذي وضعته الوظيفة الحكومية البارزة سو جراي بداية النهاية لولايته.

لندن - يسعى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لالتقاط أنفاسه ورص صفوف مناصريه واستعادة زمام المبادرة بعد صدور تقرير رسمي لم يدنه صراحة بشأن حفلات أقيمت في داوونينغ ستريت وانتهكت الإغلاق العام التي كانت مفروضة لاحتواء كوفيد - 19، إلا أن ذلك لا يبعده عن مساع حثيثة داخل حزبه المحافظ لسحب الثقة منه. وأشارت هذه الحفلات صدمة في المملكة المتحدة التي كانت تخضع حينها لقيود صارمة لمكافحة جائحة كوفيد - 19، كما أوقعت جونسون في أزمة خطيرة مهددة بقاءه في منصبه، مع تزايد الدعوات لاستقالته حتى من داخل معسكره المحافظ. وجذد جونسون الإثنين “أسفه“ أمام البرلمان بعد صدور التقرير متعهداً بـ “إصلاح الأمور“، لكن مراقبين قللوا من تأثير نتائج التقرير على الحراك الذي يقوده عدد من أعضاء حزبه لسحب الثقة منه. وإن رفض الاستجابة للأصوات الجديدة التي طالبت بالاستقالة بعد صدور التقرير، تعهد جونسون بتغيير طريقة إدارة الأمور في داوونينغ ستريت.

أندرو ميتشل أبلغت جونسون في البرلمان بأنني سحبت تأييدي له

وأضاف “نعم يمكن الوثوق بأننا سنحقق ذلك“، مشدداً على جدول أعماله لمرحلة ما بعد بريكست وعلى التحرك ضد روسيا على خلفية تهديداتها لأوكرانيا. وجونسون متهم من قبل خصومه بتضليل البرلمان بإصراره على أنّ الفعاليات التي نظمت في داوونينغ ستريت كانت مراعية للقواعد حينها وكانت اجتماعات عمل. وعادة ما يطالب الوزراء الذين يتبين أنهم ضلّوا البرلمان بالاستقالة. وعلى مدى أسابيع كشفت وسائل إعلام بريطانية وثائق وصوراً مسربة ورسائل إلكترونية بينت وجود خرق

الهجرة ترسخ عقيدة الشعبوية في أوروبا

وحزب رابطة الشمال الإيطالي والحزب البديل من أجل ألمانيا ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والسياسي البريطاني الشعبي نايجل فاراج. وأصبح موضوع الهجرة فحوى خطاب الأحزاب الشعبوية التي يبدأ فيها كفرصة “انتهائية“ قبل أن يصبح “مركزياً” حتى يُحدّد أخيراً هوية هذه الحركات. ويقول “دون الترنج بموضوع الهجرة، لن تكون الإجراءات التي تقترحها الأحزاب الشعبوية مترابطة“. ويضرب مثل المرشح اليميني للانتخابات الرئاسية المتطرف إريك زمور متسائلاً عن “كيفية تحقيقه التوازن بين جميع وعوده الاقتصادية“. ويوضح لوبرا “زمرور يقول إنه سيعتبر أن “الهجرة تشكل للشعبوية المهاجرين“ بطريقة يربط فيها أزمة الهجرة بشعئ أنواع الأزمات الأخرى وخصوصاً الاقتصادية. وبلغت إلى أن الشعبوية تتحقّق عندما يكون هناك “شعب متجانس“. ويقول “إن حركات اليمين المتطرف تصف الشعب من خلال إقامة تضاد، أي أن الشعب بالنسبة إليها هو كل من ليس مهاجراً“. ويعتبر أن “الهجرة تتشكل للشعبوية ما شكل العرق للنازية والطبقة للشعبوية“، وهي قاعدة عقائدية تتبلور في مفهوم “الاستعاضة الكبرى“ المثير للجدل، أي مفهوم حلول شعب مهاجر غير أوروبي مكان الشعب الأوروبي. وقد بنى ذلك بتطوّر الشعبوية لتصبح توتاليتارية.

بروكسل - اعتبر الأخصائي الديموغرافي الفرنسي أرفيه لوبرا أن الهجرة تلعب دوراً أساسياً في ترسيخ أيديولوجيا اليمين المتطرّف على المستوى الأوروبي. ويظهر لوبرا (78 عاماً) في كتاب سينشر الخميس، ويُشكل دراسة مقارنة بين الشعبوية في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وألمانيا والنمسا والمملكة المتحدة وسويسرا، أن الحركات المستندة على الخطاب المعادي للهجرة تلقى صدى خفيفاً في المناطق التي يسكن فيها المهاجرون المستهدفون منها. ويرى أن “الهجرة يتّمّ تقديمها على أنها مصدر إزعاج في الحياة اليومية“، غير أن “الذين يعتبرونها كذلك يعيشون في مناطق لا هجرة فيها“. وفي فرنسا كان يعيش 4 في المئة فقط من المهاجرين عام 2017 في منطقة اين في شمال البلاد حيث نالت زعيمة اليمين المتطرف مارين لوين 30,7 في المئة من الأصوات خلال الانتخابات الرئاسية الماضية، فيما حصلت على 13 في المئة من أصوات مقترعي منطقة سين - سان - دوني حيث يقطن 30 في المئة من الأجانب. ويُشير إلى أن الشعبوية منتشرة أكثر في المناطق الريفية، عكس ما قد يُتوقع لأن نسبة المهاجرين أكبر في المدن الكبرى ممّا هي عليه في الأرياف. وتتلّفق هذه المفارقة على نتائج التصويت لليمين المتطرف بالنسبة إلى حزب الحرية النمساوي وحزب فوكس الإسباني وحزب الشعب السويسري

وفي الواقع تجري محادثات مكثفة في الكواليس بين الأوروبيين منذ قرار المجلس العسكري الأخير المطالب بانسحاب كتيبة القوات الخاصة الدنماركية التي جاعل لتعزيز قوة تاكوبا، وتضم 800 عسكري في مالي.



غابرييل آتال
خفّضنا تدريجياً تواجدنا وسنواصل القيام بذلك

وأعلنت وزيرة الدفاع الدنماركية ترين برامن الجمعة أن “الدول ستتخذ في الأيام الـ14 المقبلة قراراً حول ما يجب أن تكون عليه الحملة المقبلة لمكافحة الإرهاب في الساحل“، فيما تعتمد قوة تاكوبا، رمز أوروبا الدفاعية التي يطالب بها الرئيس إيمانويل ماكرون، اليوم على حسن نية باماكو لكي تكون موجودة. وفي خضم الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي وقبل ثلاثة أشهر من الانتخابات الرئاسية الفرنسية التي سيقترش فيها ماكرون مرة أخرى بدون شك، سيشكل الانسحاب المتسرع من مالي بعد تسعة أعوام من التزام كلف خسارة 48 جندياً فرنسياً (53 في منطقة الساحل) نكسة كبرى. لكن موقف المجلس العسكري يزيد من صعوبة تجنب هذا السيناريو بحسب العديد من المراقبين.

وبمشاركتها في حروب أخرى. لكنّ المجلس العسكري يقف أي نية له في الاستعانة بخدمات فاغنر. وقال الناطق باسم الحكومة الفرنسية غابرييل آتال إن الدول الشريكة في التجمع الأوروبي للقوات الخاصة “تاكوبا“ الذي أنشئ في 2020 بمبادرة من فرنسا لتشارك عبء مكافحة الجهاديين ستعمل “حتى منتصف فبراير للتفكير في تكيف“ انتشارها في مالي نظراً “للعزلة التدريجية“ لهذا البلد. وأضاف لمحطة “فرانس انفو“ غداة إعلان طرد السفير الفرنسي رداً على تصريحات اعتبرت “معادية“ من جانب مسؤولين فرنسيين، أن “الوضع لا يمكن أن يبقى على ما هو عليه. من الآن وحتى منتصف فبراير سنعمل مع شركائنا لمعرفة ما هو التغيير في تواجدنا في المكان“ و”التفكير في التكيف“. ويشكل هذا القرار نزوة التوتر بين باماكو وفرنسا، القوة المستعمرة سابقاً المالي، والتي لا تزال تنتشر أكثر من أربعة آلاف جندي في منطقة الساحل أكثر من نصفهم في مالي رغم تخفيف انتشارها الذي بداته الصيف الماضي وتم تعويضه بوصول تعزيزات أوروبية. وردا على سؤال لمعرفة ما إذا ستسحب القوات الفرنسية من مالي، أشار الناطق باسم الحكومة إلى أن باريس “خفّضت تدريجياً تواجدها وستواصل القيام بذلك“.

لتعزيز قبضتهم على البلاد. وتفاقم التوتر بشكل أكبر منذ أن تراجع المجلس العسكري بقيادة الكولونيل أسيمي غويتا عن التزامه الأولي بإجراء الانتخابات في السابع والعشرين من فبراير في خطوة ردت عليها في التاسع من يناير منظمة دول غرب أفريقيا بفرض عقوبات دبلوماسية واقتصادية صارمة على هذا البلد دعمتها باريس.

وتشعر فرنسا وحلفاؤها الأوروبيون بالقلق من استعانة المجلس العسكري بمرتزقة شركة فاغنر الروسية المعروفة بقرّبها من الكرملين والمتهمة بارتكاب انتهاكات في جمهورية أفريقيا الوسطى

باريس - حددت فرنسا مهلة لنفسها مدتها أسبوعان لإعادة النظر في مستقبل تواجدها في مالي في مواجهة مجلس عسكري معادٍ لها أحدث قرار طرده للسفير الفرنسي في باماكو صدمة في باريس. وفرنسا التي تقود منذ 2013 تدخلاً عسكرياً في مالي ومنطقة الساحل تدهورت علاقتها مع مالي منذ تولّى العسكريون السلطة في أغسطس 2020 في هذا البلد الغارق منذ العام 2012 في أزمة أمنية وسياسية عميقة. وتازمت العلاقات أكثر بين البلدين في مايو 2021 إثر انقلاب ثان نفذ الضباط أنفسهم



صدمة في فرنسا

دول في المنطقة تعتمد على كييف وموسكو في استيراد الحبوب تواجه سيناريوهات كارثية

عام 2021 بنحو 30 في المئة مقارنة
بالعام الماضي، حتى من دون وجود
سراع كبير جديد في أوروبا الشرقية.
(حيث كان الانفصاليون المدعومين من
روسيا يقاتلون القوات الأوكرانية في
دونباس منذ عام 2014)، وبينما صُرت
أوكرانيا معظم محاصيلها من الحبوب
في صيف عام 2021 فإن الغزو الروسي
قد يوقف بذر الحبوب في فصل الربيع،
وأضف إلى ذلك الأزمة الأسدية الإقليمية.



ويُعرف الأمن الغذائي حسب الأمم المتحدة بقدرة الناس في كل مكان على التمتع بإمكانية الوصول المادي والاجتماعي والاقتصادي إلى أغذية كافية ومأمونة ومغذية تلبي أذواقهم واحتياجاتهم الغذائية، وإلى جانب العديد من أحوال الحرب الأخرى، فإن هذا الحق الأساسي من حقوق الإنسان يمكن أن يتعرض للخطر في حال المواجهة العسكرية المباشرة بين روسيا وأوكرانيا.

وتتمثل الصروب أحد الأسباب الرئيسية التي قد تولد نقص الغذاء بين المجتمعات، والصراعات تؤدي دائماً إلى ارتفاع أسعار الغذاء، ولكن في ظل اقتصاد معولم، فإن التأثيرات على توافر الغذاء تكون محسوسة حتى بعيداً عن ساحات المعارك، وبينما تبحث روسيا والغرب عن طريقة سلمية للخروج من مأزق شعب الحرب، فإن العقاب غير المقصود لامتلاك الغداني على الشرق الأوسط يجب تضمينها في الحسابات الدبلوماسية.

الخبز، وسرعان ما توسعت الاحتجاجات لتشمل مطالب أخرى، ولعبت أزمة الغذاء العالمية دوراً في الانتفاضات الإقليمية التي بدأت في تونس ومصر".
وبينما أصبحت روسيا لاعباً رئيسياً في مجال الإمدادات الغذائية في الشرق الأوسط فإنه لم يكن هذا هو الحال في الماضي، ففي عام 2001، صدرت روسيا 69 ألف ميغا طن من القمح، بينما صدرت في عام 2020 على الرغم من زيادة 38 مليون طن. بمعنى آخر، فعلى الرغم من التصور بأن موسكو لا تصدر سوى الأسلحة والطاقة، إلا أن روسيا قد طورت قطاعاً قوياً لتصدير القمح، وإذا التشرق الأوسط أحد أهم أسواقها، وازداد الحلفاء الغربيون على غزو روسيا لأوكرانيا بفرض عقوبات على الصادرات الغذائية الروسية أو من خلال حظر موسكو من "جميع الاتصالات المالية العالمية بين البنوك" (سيفيت) وهو نظام الدفع الدولي الذي تستخدمه البنوك في جميع أنحاء العالم، فليس من المستبعد أن ترتفع أسعار السلع الأساسية في الشرق الأوسط بشكل كبير.

وتعد أوكرانيا سادس أكبر مُصدِّر للقمح في العالم وينظر إليها الكثيرون

يواجهان تحديات خطيرة تتعلق بذلك
وأي تشديد عن إمدادات الموارد قد تكون
له عواقب وخيمة عليهما.

قال ميكوفيتش إنه "يمكن لدول الخليج الشعور أيضا بتلك الآثار، ففي عام 2020، كان خمسة من أكبر 11 مستورداً للدجاج الأوكراني من دول الشرق الأوسط، حيث أن الكويت والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، هي وجهات التصدير الرئيسية لمنجني لحوم الدجاج الأوكرانية".

ورأى أن "التداعيات المحتملة لتوقف إمدادات الغذاء تبقى أكثر من مجرد حديث نظري (..) ففي 2010، بعد أن دمر الجفاف محصول القمح الروسي، فرضت الحكومة حظرا على تصدير القمح لتأمين احتياجاتها، وقد تكون تلك الخطوة ما ساهم بشكل غير مباشر في انتفاضات الربيع العربي في الشرق الأوسط. حيث ارتفعت أسعار القمح على مستوى العالم، وشعرت مصر باعتبارها أكبر مستهلك للحبوب في روسيا بالعواقب المباشرة، وطالب المتظاهرون بوقف ارتفاع أسعار

وبالرغم من استمرار التصعيد في مناطق في الشرق الأوسط مثل اليمن حيث احدثت المواجهات مؤخرا بين قوات التحالف العربي بقيادة السعودية والحوثيين المدعومين من إيران، إلا أن هناك عوامل قد تجعل الولايات المتحدة تتخطى أكثر في المنطقة.

ويرى خبراء أن اتفاقيات إبراهيم تشكل فرصة حقيقية لإرساء السلم في المنطقة لكن شريطة ألا تقتصر التحركات في هذا الصدد على التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل وأن تمتد لتشمل عملية السلام بين تل أبيب والفلسطينيين.

كما تتهيا المنطقة لتعاون أكبر رغم الخلافات خاصة في ظل المساعي لتطوير التعاون التجاري والاقتصادي وتأمين الطاقة وضمان الأمن المالي المشترك.

وقال كاتوليس إنه "لكي تُبَسِّط إدارة بيايدين بزمام المبادرة على هذه الجبهة، سيستلزم الأمر مضاعفة الجهود لوضع الدبلوماسية الأروفي الشرق الأوسط وتعميق شبكة الشراكات الواسعة للولايات المتحدة في جميع أنحاء المنطقة. ولكي تجتذب واشنطن أن يتم تجاوزها من قبل أجنداث الجهات الفاعلة الأخرى في الشرق الأوسط، فإنها تحتاج إلى التفكير في نهج دبلوماسي أكثر استباقية وطموحاً".

إلى شكل من أشكال الاتفاق الذي يعالج بكيفية مناسبة المخاوف بشأن برنامج إيران النووي، فمن غير المرجح أن يفضي ذلك إلى تخفيف للتوترات المدفوعة بحوادث أمنية إقليمية تتعلق بإيران وشبكتها من الشركاء والوكلاء وردود الفعل المضادة من البلدان الأخرى في المنطقة".



وبالفعل، دفع التوجه الأميركي
للاتسحاب من الشرق الأوسط الدول
الرئيسية في المنطقة، مثل المملكة
السعودية والإمارات العربية المتحدة، إلى
التعويل على نفسها وتوسع شراكاتها
حيث ضاغت تعاونها مع الصين خاصة
في المجال العسكري.

وإذا شُكِّلَت مفاوضات فيينا بما
قد يجعل إيران تسرع وتيرة خطاها
لاعتكاد سلاح نووي فإن السعودية على
سبيل المثال ستخطو نفس الخطوات
لتأمين نفسها ومصالحها في المنطقة،
وهو ما سيخلق نوعاً من السباق نحو
التسلح النووي وقد ينتهي بالمنطقة إلى
التفجر وهو ما لا يخدم الولايات المتحدة
ومصالحها.

ودعا كاتوليس الولايات المتحدة إلى مراقبة الأحداث المتسارعة بعناية ومنع أي تصعيد داخل الشرق الأوسط

سياسة الأمن القومي الأمريكي في الشرق الأوسط وجنوب آسيا، أن هناك عدة أسباب تدفع الولايات المتحدة إلى إعادة الاهتمام بقوة بالمنطقة من بينها إمكانية حدوث أزمة أمنية تلحق ضرراً بالقوات الأمريكية المتمركزة فيها.

وقال كاتوليس في تقرير نشره معه "ميدل إيست" إن "ما يحدث في المنطقة لا يبقى في المنطقة حيث يشهد الشرق الأوسط حالياً مزجاً معقداً من التوترات المتصاعدة بين الدول الرئيسية في وقت تسعى فيه دول أخرى لإخماد النزاعات والتحديات الإقليمية. في أي يوم من أيام الشرق الأوسط، هناك حوادث أمنية يمكن أن تتفجر بسهولة لتنتقل إلى حريق واسع النطاق يؤثر ويجذب القوى العالمية مثل الولايات المتحدة، لاسيما إذا الحق حدث أمشي الضرر بالقوات المسلحة المتحركة في المنطقة. وإن اندلاع أعمال العنف الأخيرة التي ورط فيها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا وهجمات الحوثيين المتكررة على ابوظبي خلال الأسبوع الماضي ليست سوى أحدث الأمثلة على ذلك".

وبالرغم من أن المحادثات التي تقوم بها قوى دولية مع إيران لإعادة إحياء الاتفاق النووي الموقع في العام 2015 إلا أنه من غير المضمون أن يُفْضَى ذلك إلى ردع الميليشيات الموالية لطهران في المنطقة، وهو ما يشكل خطراً آخر على الولايات المتحدة مواجهته.

وتابع كاتوليس أنه "حتى مع أفضل السيناريوهات المتعلقة بالمحادثات النووية مع إيران في فيينا، وهو الوصول

لتهتها بسبب استمرار الصراع في اليمن
عدم الحسم في سوريا تجعل واشنطن
راجع حساباتها وفقا لمراقبين، خاصة
أن الاستراتيجية الأميركية التي اتبعتها
في السابق من خلال محاولة التخلي
عن المنطقة جاءت بنتائج عكسية، فعدة
أول من المنطقة بدأت بالفعل في إقامة
مراكات مع منافسي الولايات المتحدة
مثل الصين.

ویری بریان کاتولیس وهو زمیل فی
 مؤسسة التقدم الامیرکی یرکز عملہ علی

لكن دون أن تصبح هي مدار اهتمامها خاصة في ظل تصاعد التهديدات التي تمثلها كل من روسيا والصين سواء في ما يتعلق بالتوتر على الحدود الأوكرانية أو تمدد النفوذ الصيني في عدة مناطق من العالم.

وحازت الأزمة بين تايوان والصين من جهة والغزو الروسي المحتمل لأوكرانيا من جهة ثانية على تركيز إدارة بايدن في عامها الأول، لكن التطورات التي يشهدها الشرق الأوسط الذي لا يزال

أوبوشي - بالرغم من الانقطاع السائد
بأن الولايات المتحدة بصدد القيام
بانسحاب كلي من الشرق الأوسط، إلا أن
عدة مؤشرات تشي بأن واشنطن ستبقى،
والأهم من ذلك أن المنطقة ستحتل
اهتمام أكبر من قبل إدارة الرئيس جو
بايدن في السنة الثانية له من ذلك الذي
حظيت به في السنة الأولى.

وتتسارع التطورات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي تحتم على إدارة بايدن توسيع اهتمامها بالمنطقة،



فقدان السيطرة على الحشد الشعبي نتيجة عرضية لتصفية سليمان

المليشيات العراقية تدين بالولاء لخامنئي بالاسم لكن تعمل لمصالحها



أمن العراقيين على المحك

الشعبي يعتقد رئيس الوزراء أن عليها الخروج من المسرح السياسي. كما يعتقد أنه يجب تحرير قوات الحشد الشعبي من الانتماء الحزبي وأن تسيطر عليها الحكومة بالكامل. وهذا يعني أن ميزانيتها ستأتي من الحكومة وليس من مصادر خاصة أو دول أخرى.

انقسامات الحشد الداخلية

يبدو أن اغتيال المهندس أفضى ليس فقط إلى إصرار أكبر من مليشيات الحشد الشعبي على التسبب في مشكلات للقوات الأميركية، وإنما أيضاً أحدث انقسامات داخل المليشيات نفسها؛ حيث كان شخصية كاريزمية قادرة على التوسط بشكل أكثر فاعلية من أي شخص آخر بين مختلف الجماعات العراقية، من رجال الدين الشيعة في النجف إلى ساسة الحكومة العراقية والمسؤولين الإيرانيين.

وحاولت القيادة السياسية لقوات الحشد الشعبي، بمن في ذلك رئيسها فالج الفياض، أن تظهر نفسها على أنها ملتزمة بالقانون وتقبل بسلطة رئيس الوزراء.

في المقابل اتخذ فصيلان قوياً في الحشد الشعبي، هما كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق، موقفاً متشدداً، مؤكداً على المقاومة المسلحة ضد القوات الأميركية. ولم تسفر جهود طهران للتوسط بين قادة الفصليين والحكومة العراقية عن نتائج تذكر. وفي غضون ذلك تسببت الخلافات الداخلية حول درجة السيطرة الإيرانية في انشقاق أربعة ألوية من الحشد الشعبي وتشكيل هيكل جديد يسمى حشد العتبات. وكانت يتهم العلنة نبذ النفوذ الإيراني مع دعم الدولة العراقية وسيادة القانون.

وانفتح شق آخر في الحشد الشعبي على مجموعات مثل كتائب حزب الله من جهة، وبرر وعصائب أهل الحق وسرايا السلام من جهة أخرى، بسبب سوء إدارة كتائب حزب الله للعلاقات مع الحكومة العراقية بعد موت المهندس.

وفي حين أنه من غير المفاجئ أن تسيطر كتائب حزب الله على عدد من الوظائف الهامة في قوات الحشد الشعبي (مثل الشؤون الداخلية والاستخبارات) بالنظر إلى أن المهندس أسس المجموعة قبل تولي قيادة الحشد الشعبي، إلا أنها تمكنت من ممارسة السيطرة بطريقة أبقت الفصائل الأخرى ضمن المجموعة. لكن فرض كتائب حزب الله في فبراير 2020 لقائد آخر (أبوفدك الحمدادوي) كي يخلف المهندس في هيئة الحشد الشعبي أدى إلى نفور مجموعات رئيسية مثل بدر وعصائب.

ورأى سلامي أنه "من الواضح أن قوات الحشد الشعبي المنقسمة بشدة والمدمجة بالسلاح لا تزال تشكل تهديداً أمنياً كبيراً في البلاد".

يسعى الكاظمي لتحقيق توازن بين إيران من جهة والولايات المتحدة وحلفائها من جهة أخرى. وتصادم الخلاف بين الحشد الحادي والثلاثين من ديسمبر من العام الماضي والذي تم الاتفاق عليه في يوليو توقف، وبقي الجنود الأميركيون البالغ عددهم 2500 جندي في العراق وما عاودوا يضطلعون بدور قتالي بل بقوا "لتنظيم النصح والمساعدة والتمكين" للجيش العراقي.

وقوبل "شبه الخروج" هذا برد فعل شديد اللهجة من الحشد الشعبي، الذي لا يريد تصعيد النزاع، دليلاً ضد مصطلح وأفرج عنه بعد 14 يوماً. وفي نوفمبر 2021 استهدف الكاظمي بمحاولة اغتيال إثر اشتباكات بين مختلف الأطراف العراقية احتجاجاً على نتائج الانتخابات النيابية، وكانت المحاولة الفاشلة -التي تمت في مقر إقامته في بغداد عن طريق هجوم بطائرة مسيرة مفخخة- تطوراً مزعجاً للعراق اليوم.

ونسب الهجوم إلى مليشيا الحشد الشعبي. وفي ما يتعلق بقوات الحشد

بعد اغتيال المهندس وسليمانى بدأ إصرار الحشد الشعبي على تحقيق الهدف الرئيسي للمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي أقوى بكثير، وهو إخراج القوات الأميركية من العراق



بعد مرور عامين على قتل الولايات المتحدة لقاسم سليمانى قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، وأبومهدي المهندس رئيس كتائب حزب الله العراقي والرئيس الفعلي لمليشيات الحشد الشعبي الموالية ل طهران، تبدو تلك العملية وكأنها أعطت نتائج عكسية، فالتهديدات الأمنية التي تشكلها المليشيات المدعومة من إيران في العراق تتصاعد.

بغداد - تحيل الهجمات المتزايدة التي تنفذها مليشيات الحشد الشعبي ضد أهداف أميركية أو حكومية إلى استنتاج مفاده أن إقدام الولايات المتحدة على اغتيال قاسم سليمانى قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، وأبومهدي المهندس رئيس كتائب حزب الله العراقي والرئيس الفعلي للحشد، قد أعطى نتائج عكسية. وتسببت عملية القتل التي أمر بها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في تصاعد التحديات الأمنية التي تواجه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، لكنها أفضت أيضاً إلى حدوث انقسامات داخل قوات الحشد الشعبي ما يشكل تهديداً متزايداً لأمن العراقيين الذين يجدوهم الأمل في غلق قوس ما يقارب العقدين من الحرب والإرهاب.

مخاطر أمنية

لا شك في أن التهديدات الأمنية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط تتزايد في المرحلة الراهنة في ظل الهجمات التي يُنفذها وكلاء إيران في اليمن والعراق وغيرهما، وهو ما يشكل اختصاراً صعباً لحكومات المنطقة التي تواجه أصواتاً تطالب بتحجيم تلك المليشيات. ويرى خبراء أن استمرار مراهنة إيران على تلك الجماعات المسلحة مثل مليشيات الحشد الشعبي في العراق لن يزيد الشعب العراقي سوى انعدام للأمن وتحول بلادهم إلى ساحة معركة بين واشنطن وطهران.



وقال محمد سلامي، وهو باحث حاصل على درجة الدكتوراه في العلاقات الدولية ومتخصص في سياسة الشرق الأوسط، لاسيما سوريا وإيران واليمن ومنطقة الخليج العربي، "ما دامت إيران تواصل ممارسة نفوذها الواسع على العراق وتستخدم الأراضي العراقية في صراعاتها مع أميركا، لا يمكن تحقيق الأمن".

وبعد اغتيال سليمانى والمهندس بدا أن الحشد الشعبي يسعى بقوة أكبر إلى تحقيق الهدف الاستراتيجي للمرشد الأعلى الإيراني خامنئي: انسحاب جميع القوات الأميركية من العراق. وقد استهدفت مليشيات الحشد الشعبي مراراً السفارة الأميركية والمنطقة الخضراء في بغداد (التي تضم وكالات حكومية وسفارات أجنبية) والقواعد الأميركية. وردت الولايات المتحدة بالمثل وقصفت مواقع قوات الحشد الشعبي في أجزاء مختلفة من العراق. وهكذا أصبح الوضع الأمني الهش في البلاد رهينة لهجمات من كلا الجانبين.

وفي نفس الوقت لأم رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الولايات المتحدة على انتهاكها السيادة العراقية من خلال شن عمليات أحادية الجانب داخل البلاد، وواجه في الوقت نفسه مطالب الولايات المتحدة التي أضنت حكومته والتي تريد بذل المزيد من الجهد لوقف هجمات قوات الحشد الشعبي على أهداف أميركية.

وكان البرلمان العراقي قد وافق على انسحاب القوات العسكرية الأجنبية بعد يومين فقط من عملية الاغتيال. وفي أعقاب الحوار الاستراتيجي الأميركي - العراقي الذي بدأ في يونيو 2020، أخلت

مخاوف من عودة داعش إلى النشاط في المنطقة المغاربية

طرابلس - تشكل التحركات الأخيرة

لتنظيم الدولة الإسلامية في المغرب العربي حيث جرت اشتباكات بين الجيش الجزائري ومسلحين باقصى الجنوب، بالتزامن مع مواجهات بين قوات الأمن الليبية وعناصر من داعش، وإعلان تونس إحباط هجوم إرهابي، مدعاة للتساؤل عن قدرة التنظيم الذي تلقى في السابق ضربات قوية على الملحة صفوفه والعودة. فبعد أن تلقى التنظيم الإرهابي ضربات قوية في ليبيا وتونس والجزائر ما بين 2014 و2017، وتم حربه بشكل شبه كامل، عاد في يناير الماضي من تحت الرماد.

وفي السادس والعشرين من يناير اشتبك عدد مجهول من عناصر داعش مع قوات للجيش الوطني الليبي في مدينة القرون جنوب البلاد حيث تمكن الجيش من قتل ما لا يقل عن 23 عنصرا من التنظيم.

وبعد 24 ساعة من الاشتباكات في ليبيا، أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية مقتل جنديين والقضاء على إرهابيين اثنين. في اشتباك مع "مجموعة إرهابية" لم تحدد هويتها بمحافظه عين قزام الحدودية مع النيجر.

تزامن العمليات الإرهابية لداعش في ليبيا والجزائر وتونس يعطي انطباعاً بأن داعش ربما تمكن من جمع بعض شتاته

وتبعد عين قزام بضعة مئات من الكيلومترات عن موقع الاشتباك الأول في ليبيا، لكن لا تفصلهما سوى صحراء مفتوحة، ومن السهولة بمكان قطع هذه المسافة خلال 24 ساعة، إذا لم تكن هناك عوائق أمنية أو مناخية على الطريق. واكتفت وزارة الدفاع الجزائرية بالإشارة إلى أن العملية أسفرت عن استرجاع رشاش ثقيل عيار 12.7 ميليمتر، وقطعتي سلاح "كلاشنيكوف"، وسيارة رباعية الدفع، وكمية من الذخيرة من مختلف العيارات.

أما تونس التي تقع بعيدا عن منطقة الساحل في الجنوب، فأعلنت وزارة داخليتها في الثامن والعشرين من يناير إحباطها عملية إرهابية كانت تستهدف مناطق سياحية.

وكتشفت وزارة الداخلية عن القبض على فتاة تونسية تبلغ من العمر 22 عاما قدمت من سوريا بعد أن التقت بأحد التنظيمات الإرهابية في 2020 وتلقت تدريبات هناك.

وتم توقيف المشتبه فيها بمطار قرطاج بالعاصمة تونس، حيث تواصلت خلال تواجدها بسوريا مع شخص تونسي الجنسية، الذي كان سيتولى انتظار وصولها وتمكينها من حزام ناسف.

وتبين في ما بعد أنه عنصر إرهابي تم إيداعه مؤخرًا السجن بعد تورطه في التخطيط والإعداد لعمليات إرهابية كانت تستهدف مسؤولين بارزين في الدولة نهاية 2021، بحسب بيان للداخلية التونسية.

وبعد القضاء على إمارة داعش في سرت الليبية نهاية 2016، وصد القوات الأمنية التونسية محاولة إقامة إمارة للتنظيم في بن قردان (جنوب) في 2017، ففصلا عن قضاة الجيش الجزائري على خلافه نهاية 2014، لم يعد التنظيم يقوى على القيام بأي عملية إرهابية واسعة بالمنطقة المغاربية منذ نهاية 2019.



تحركات تزايد منسوب القلق من عودة داعش

لماذا يُصرّ الحوثي على استهداف الإمارات؟



محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

الانسحاب من التحالف العربي، دون أن يدروا أن مسألة محاربة الإرهاب بالنسبة إلى دولة الإمارات مشروع استراتيجي ومبدأ لا يمكن التراجع عنه.

أما السبب الثاني، فهو ذلك الهاجس النفسي وحالة القلق السياسي التي يعيشها قادة التنظيم، ويصل الأمر في أحيان أخرى إلى من يقف وراء مشروعهم التخريبي في المنطقة، ليس فقط بسبب حالة الانكسار العسكري الميداني في اليمن والتي تحققها الوية العمالة المدعومة إماراتياً، وإنما كذلك من الهواجس والقلق الناتج عن "استراتيجية ناعمة" تمارسها الإمارات بهدوء وذكاء، من خلال إظهار الجانب الإنساني والحضاري والتنموي لها، وفق مؤشرات ومعايير دولية تخاطب عقول وقلوب الباحثين عن الاستقرار والأمن والعيش الكريم من الشباب والأجيال القادمة. في مقابل الآخرين من أصحاب المشروعات التي ينوب الحوثي وغيره عنها، وكل ما تفعله هو ترديد شعارات سياسية فارغة المضمون، وفي أحسن الأحوال تدمير التجارب الناجحة وتخريبها.

السبب الثالث، تقديرياً، لا يمكن استبعاد أن يكون للاستهداف علاقة بلغة التخاطب الإيراني - الأمريكي وسياسة الشد والجذب بين طهران وواشنطن في المفاوضات، التي تتم حالياً في فيينا، والتي تشهد نوعاً من التباطؤ والتأخر في الحركة نحو الامام. باعتبار أن النقطة الأساسية التي يسعى المفاوض الإيراني إلى تحقيقها هي الاعتراف بنفوذ إيران في المنطقة والتي تسببت في حالة من الفوضى ما زالت المنطقة تعاني منها منذ التوقيع على الاتفاقية النووية في عام 2015، والتي يحاول الخليجيون عدم تكرارها في المفاوضات الحالية.

الدعاية الإعلامية السيئة، هي كل ما ساقته الاستهدافات الحوثية على الجماعة الإرهابية، وعلى كل من حاول تبرير موقفها، سواء من الدول أو الأشخاص. أما بالنسبة إلى الدول الطبيعية والباحثة عن الأمن والاستقرار فقد استفزتهم تلك المغامرات، وأعلنوا دعمهم الصريح للموقف الإماراتي، خاصة وأن الحوثيين "غاية مناهم تسجيل إصابات بشرية".

أما دولة الإمارات فزاد إصرارها على إنهاء هذا المشروع والقضاء عليه، وبدات العمل فعلياً لتحقيق ذلك مستخدمة كل الخيارات. فمع تصديدها لكل صاروخ دخاني حوثي، تدمر القاعدة التي تم إطلاق الصاروخ منها خلال دقائق، وكان بالإمارات تزيد بذلك من انكسارات الحوثي المادية والمعنوية. وعلى المستوى الميداني الوية العمالة، المدعومة إماراتياً تنتقل من تحرير مدينة يمنية إلى أخرى، يساندتهم في ذلك الشعب اليمني المحب لوطنه. أما على المستوى الدبلوماسي فالدول المؤثرة في السياسة الدولية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، تساند الموقف الإماراتي. وبقي على الحوثي أن يترك أن هاجسه النفسي وقلقه على مستقبل مشروعه ومخاوفه ستتحقق، ليعلن انتهاءه قريباً.

ميليشيا الحوثي الإرهابية تعيش، هذه الأيام، أسوأ مراحل مشروعها السياسي في اليمن والمنطقة. وكل ما ينغص به المتحدثون باسم الحوثي وينقله البعض من وسائل الإعلام اعتادت أن "تعتاش" على تضخيم الفوضى ولو ادعت المصادقية، ليس أكثر من ضجيج إعلامي لا وجود له على أرض دولة الإمارات. هذا يدركه العقلاء والموضوعيون ويمكن أن ينقلوا ما يرونه من مشاهد بأن الإمارات تعيش يومها وكان لا شيء يحدث فيها غير إعلام الناس بما حدث. أما عن الاستهداف المتكرر والمقصود بتهديد استقرار الإمارات والأمن فيها؛ والذي يبدو أن الحوثي استمر ما يقوم به، فإن المسألة ليست عابرة أو طارئة، بل تم الترتيب والتخطيط لها منذ فترة، سواء كان ذلك من قبل التنظيم الإرهابي الحوثي، أو ممن عينه أن يكون ساعي بريده لتوصيل "رسائله الفاشلة"، ثم يدعي أنه هو صاحب "الرسالة" إلى الإمارات.

الدعاية الإعلامية السيئة هي

كل ما ساقته الاستهدافات

الحوثية على الجماعة وعلى

كل من حاول تبرير موقفها من

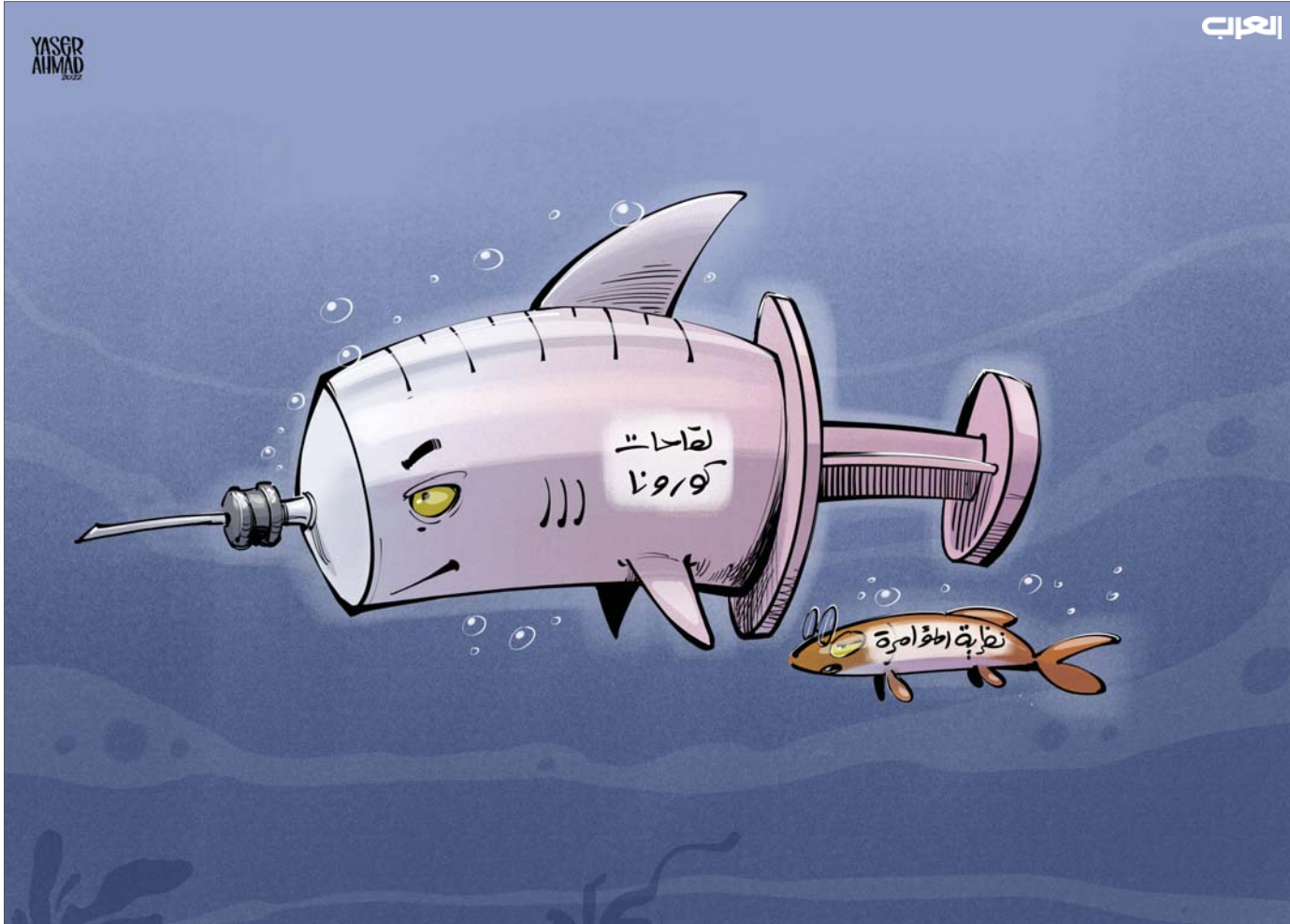
الدول أو الأشخاص بينما زاد

إصرار دولة الإمارات على إنهاء هذا المشروع

ورغم أن الجميع يشكك بذلك، فهو ليس قادراً من حيث التخطيط أو الكفاءة لأن يكون حتى ساعي بريد، لأنه مجرد مجموعة إرهابية تعمل لصالح مشروع سياسي في المنطقة بدأ ينهزم ويتراجع في العراق ولبنان واليمن.

كل ذلك يحيلنا إلى الحديث عن الأسباب أو العوامل التي تدفع بميليشيا تحترض وتعيش فشلاً في تحقيق أهدافها إلى استعداء الرأي العام العالمي، وليس فقط دولة مثل الإمارات لديها كفاءة قتالية وقدرات دفاعية عالية تمكنها من القضاء على مشروع جماعة الحوثي بالكامل؛ وقد بدأ الأمر فعلاً.

لعل السبب الأول يكمن في إدراك قادة جماعة الحوثي الإرهابية، وبقناعة تامة، أن مشاركة دولة الإمارات في التحالف العربي هو السبب الرئيسي لكل ما تعاني منه الميليشيا من هزائم وحالة التراجع في المجتمع اليمني، بل إن تحركات الدبلوماسية الإماراتية على المستوى الدولي بدأت تقنع المترددين والموهومين وتؤثني ثمارها بحقيقة هذا التنظيم وفعله الإرهابي. فكان عليهم (أن يحاولوا) أن يبتزوا الإمارات من خلال عرض إيقاف الاستهداف مقابل



الإمارات غير قابلة للابتزاز



خير الله خيرالله
إعلامي لبناني

في النهاية تسير قافلة دولة الإمارات العربية المتحدة في الاتجاه الذي يفرسه منطق العصر وكل ما له علاقة بخدمة المواطن الإماراتي والمقيمين في الإمارات السبع، يرتبط المشروع الإماراتي بالسياق العام الواضح الذي رسمه مؤسس الدولة رجل التسامح والانفتاح الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله. ينتهج أبناؤه الذين يكملون الرسالة خطاً مرتبطاً بالتقدم والتصالح مع الحداثة والعلم والمعرفة والانتماء إلى القرن الحادي والعشرين.

من هذا المنطلق، يفترض في من يعتدي على الإمارات ألا يغيب عن باله أن أمن الدولة خط أحمر في عالم لا مكان فيه للمترددين ولا للمراهقين على الأوهام من نوع الحماية الأميركية وغير الأميركية. لا مكان لابتنز الإمارات والتهويل عليها، لا لشيء سوى لأنها قادرة على الدفاع عن نفسها فضلاً عن أنها ترفض في كل وقت الدخول في هذه اللعبة المرفوضة من أي دولة تحترم نفسها. لقيت الإمارات، التي لن تتوقف مسيرة قافلتها عن التقدم، تأييداً كبيراً ودعماً واضحاً من المجتمع الدولي في ضوء الاعتداءات الحوثية عليها، وهي اعتداءات تكشف للعبة التي تمارسها "الجمهورية الإسلامية" الإيرانية. تقوم اللعبة الإيرانية على استخدام أذرع "الحرس الثوري"، مثل الميليشيات الحوثية، التي تسمي نفسها "جماعة أنصارالله"، في توجيه صواريخ ومسيرات في اتجاه الأراضي الإماراتية. تفعل ذلك انطلاقاً

من اليمن، المطلوب تحويل قسم منه إلى قاعدة صواريخ وطائرات مسيرة إيرانية. يلي إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة المخففة صمت إيراني وتبرؤ لطهران من تلك الاعتداءات.

تبين منذ الاعتداء الأول الذي استهدف مطار أبوظبي ومنطقة المصفح الصناعية في أبوظبي أن الإمارات تمتلك الوسائل الكفيلة بالدفاع عن نفسها وحماية أراضيها من جهة وعلى توجيه ضربات سريعة إلى المعتدين من جهة أخرى. أكثر من ذلك، كشفت الاعتداءات على الإمارات أن الحوثيين فقدوا صوابهم في ضوء الضربات التي تلقوها في محافظتي شبوة وأبين اليمنيتين. بكلام أوضح، تلقى المشروع الإيراني في اليمن ضربة قوية في ضوء التقدم الذي حققته على الأرض القوات التابعة للوية العمالة. استطاعت هذه القوات، وهي في معظمها يمنية جنوبية، إخراج الحوثيين من شبوة وتحقيق اختراقات في مارب. شبوة

التنكر لجانب مهم من تاريخه. يتمثل هذا الجانب في الوجود اليهودي في اليمن، بما في ذلك صعدة نفسها معقل الحوثيين؟

لكونهم مجرد أداة إيرانية لا

يعرف الحوثيون أنهم يتعاطون

مع دولة من دون عقد اسمها

دولة الإمارات العربية المتحدة.

دولة تجاوزت الشعارات

المضحكة المبكية التي تتاجر

بها إيران وغير إيران

هناك إفلاس حوثي على كل المستويات وهناك نجاح واحد يتمثل في تمكين "الجمهورية الإسلامية" الإيرانية من إيجاد موطئ قدم في شبه الجزيرة العربية تمتز منه المملكة العربية السعودية والإمارات. تفعل إيران ذلك من أجل خدمة مشروع بائس لا يجلب غير الجوع والفقر والمرض والجهل. لا يأخذ هذا المشروع الإيراني في الاعتبار الضحايا الذين يسقطون بين اليمنيين الذين يعانون كل يوم من كل أنواع العذاب.

أما النقطة الثانية والمهمة التي لا بد من التوقف عندها أيضاً، فهي إعلان الحوثيين عن عدوان جديد على الإمارات في وقت كان رئيس الدولة الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ يجري محادثات مع كبار المسؤولين في أبوظبي في مقدمهم ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد الذي قال في

المناسبة "إن إسرائيل والإمارات يجمعهما فهم مشترك لأهمية اتخاذ موقف حازم ضد الميليشيات والقوى الإرهابية". لم يستطع الحوثيون التأثير على الزيارة المهمة التي قام بها الرئيس الإسرائيلي والتي جاءت بعد أيام قليلة من زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى أبوظبي، وهي زيارة أكدت، أقله في ضوء كلام الرئيس المصري ولغة الجسد بينه وبين ولي عهد أبوظبي، العلاقة المتميزة التي تربط بين السيسي والشيخ محمد بن زايد.

أين كان موقف الحوثيين وتهويلهم والأفلام المغبرة التي يوزعونها عندما زار رئيس الوزراء الإسرائيلي (السابق الآن) بنيامين نتانياهو سلطنة عُمان والتقى السلطان الرحل قابوس بن سعيد، رحمه الله، في مسقط في تشرين الأول - أكتوبر 2018؟ ماذا لم تتجرأ وقذرا إيران، التي حصلت في أثناء حربها مع العراق بين العامين 1980 و1988 على شحنات أسلحة إسرائيلية، على توجيه أي انتقاد للزيارة؟

مرة أخرى، لا يعرف الحوثيون، نظراً إلى كونهم مجرد أداة إيرانية، أنهم يتعاطون مع دولة من دون عقد اسمها دولة الإمارات العربية المتحدة. هذه الدولة تجاوزت الشعارات المضحكة المبكية التي تتاجر بها إيران وغير إيران في ما يخص فلسطين والفلسطينيين. هذه دولة غير قابلة للابتزاز والخضوع للتهويل، أقله لسبب واحد هو أن حكايها متصالحون مع شعبهم لا أكثر ولا أقل. مشكلة الحوثيين مع الشعب اليمني، لكنها تكمُن أيضاً في أنهم أسرى مشروع إيراني لا يابه بما يحل بالشعب اليمني وأطفاله...



ليبيا ومدركات الفساد

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

يبقى الفساد السبب الرئيسي في عرقلة التوصل إلى حل شامل في ليبيا، يحتاج هذا الاستنتاج إلى المزيد من التدقيق، ولكنه غير بعيد عن عين الحقيقة في بلد يدفع غالبا ثمن ثروته التي يتصارع عليها الداخل والخارج، الأحباب والأغراب، الديمقراطيون والدكتاتوريون، الإسلاميون والعلمانيون، ومختلف الفئات والجهات والجماعات، بما في ذلك من يحتفرون رفع شعار الحرب على الفساد واجتثاث الفاسدين. قبل أيام، حلت ليبيا في المرتبة 172 من بين 180 بلدا شملها مؤشر منظمة الشفافية الدولية لمدرجات الفساد عن العام 2021، لتكون بذلك ضمن قائمة الدول التسع الأكثر معاناة من الظاهرة. فقد حصلت على 17 نقطة فقط من 100، مما يضعها في مراتب متقدمة على صعيد الدول التي تعاني من الفساد بعد أفغانستان وكوريا الشمالية واليمن وفنزويلا والصومال وسوريا وجنوب السودان. هذا الأمر ليس جديدا، فخلال سنوات متتالية، كانت ليبيا إحدى الدول الخاضعة لسيطرة الفوضى ولدكتاتورية الفساد، وعندما تمت الإطاحة بنظام القذافي في العام 2011، ارتفع نسق النهب المنهجي للمال العام بشكل غير مسبوق من قبل رافعي شعارات الحرية والديمقراطية، ودعاة القيم الأخلاقية في ظلال الدولة الإسلامية، والقادمين من عواصم الغرب بمخططات وبرامج الزااهرة والشفافية والحوكمة الرشيدة.

**محاولة اغتيال وزيرة العدل
حليمة إبراهيم عبدالرحمان غير
قابلة للفصل عن واقع الحال
المتعلق بمساعي مؤسسة
القضاء لملاحقة كبار الفاسدين
المتورطين رسميا في نهب
 وإهدار المال العام والعبث
 بمقدرات الدولة**

وكما قيل إن هناك سلطة جديدة جاءت لتخلص الدولة من شرور السلطة السابقة، يجد الشعب نفسه أمام غابة من الهوامير المتقدمة في هجوم كاسح للعبث بقوت أبنائه، وبرعاية من دول كبرى وديمقراطية وليبرالية تحارب الفساد على أراضيها وتحميه وتسانده في بلاد الآخرين، ولاسيما أن بعض صانعي القرار فيها عادة ما يتحولون إلى مستشارين لكبار اللصوص. في تلك الدول الغربية هناك قانون صارم لمحاربة الفساد، ولكن اهل السياسة لا تخلو أحزابهم وحكوماتهم وشركاتهم وحساباتهم من تحالفات مع الفاسدين ولاسيما في تلك الدول القرية الريفية.

وعندما تم الإعلان قبل أيام عن محاولة اغتيال وزيرة العدل حليمة إبراهيم عبدالرحمان، فإن ذلك غير قابل للفصل عن واقع الحال المتعلق بمساعي مؤسسة القضاء لملاحقة كبار الفاسدين من المتورطين رسميا في نهب وإهدار المال العام والعبث بمقدرات الدولة، والذين عادة ما تكون لديهم امتدادات داخل مفاصل الدولة ومراكز النفوذ الميليشياوي وضمن جماعات ضغط متعددة الأبعاد الداخلية والخارجية مع الغطاء الاجتماعي والعلاقات السياسية المتنوعة.

قبل أيام قال مكتب النائب العام الليبي إنه تقرر حبس وزير الصحة في حكومة الوحدة الوطنية علي الزناتي ووكيل وزارته سمير كوكو، وذلك بعد تحقيقات في خصوص عدم مراعاة لائحة العقود الإدارية في تعاقدات القطاع والإحجام عن التقيد بمعايير استعمال أدوات التعاقد، وعلى الأخص قيامها بأعمال توريد وحدات توليد الأكسجين بنسبة زيادة في السعر وصلت إلى 1000 في المئة من سعر البيع في السوق، والتعاقد بطريق التكليف المباشر لتنفيذ بعض الأعمال بعد تاريخ تسلمها من الإدارة المختصة

والتعاقد بطريق التكليف المباشر مع شركات أسست بتاريخ العاشر من أغسطس 2021 على الرغم من عدم توأفها على الملاءة المالية والخبرة الكافية لتنفيذ الأعمال المتعاقد عليها. الملف كشف حجم التلاعب بالأموال المخصصة لمواجهة جائحة كوفيد - 19 وهو ما يعني انهيارا تاما لمقومات النزعة الإنسانية، تماما كما هو الأمر بالنسبة إلى وزير التربية والتعليم موسى المقرئ الموقوف قيد الحبس الاحتياطي منذ العشرين من ديسمبر الماضي بعد اتهامه بالتورط في واقعة الإهمال وممارسة عمل من أعمال الوساطة والمحسوبية، والإخلال بمبدأ المساواة، وفق قرار النيابة، حتى أن طلبة المدارس الليبية في المدن والقرى والأرياف والغرب والشرق والشمال والجنوب والجل والساحل والصحراء، لا يزالون إلى اليوم يعانون من غياب الكتاب المدرسي وهم يفتربون من منتصف العام الدراسي.

لا تنسوا، كذلك أنه تم توقيف وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية مبروكة أوكي بتهمة الفساد وتزوير مستندات، قبل أن يتقرر الإفراج عنها بتدخل مباشر من رئيس الحكومة ووزارة العدل إلى حين الانتهاء من التحقيق، فيما تولى سلامة الغويل مهمة وزير للثقافة بالنيابة. كما قررت النيابة العامة إحالة نعمان محفوظ الشيخ وأسامة الضاوي أبوراس باعتبارهما منتحلي صفة رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد خلال السنوات الماضية ومتورطين في تهمة الكسب غير المشروع، وهو ما جعل غرفة الاتهام تقرر إحالتهم إلى دائرة الجنايات بمحكمة استئناف طرابلس لمقاضاتهم.

وأصدرت قرارا بحبس رئيس لجنة إدارة الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي احتياطيا، على ذمة التحقيقات الجارية بخصوص التجاوزات المالية في الهيئة، وذلك على خلفية بلاغ مرفوع من موظفي مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع، وممثلي حراك ذوي الإعاقة، حول تفاوت مالي طال مرتباتهم، مع غياب ما يبرر هذا التفاوت، وفق المقتضيات القانونية والمالية والمحاسبية.

وتقرر أيضا حبس مدير عام الشركة الليبية للاستثمارات الخارجية موسى عتيق لإحداثة ضررا جسيما بالمال العام والمصلحة العامة، نتيجة إخلاله بواجب تحصيل قيمة القروض التي بلغ إحداها 200 مليون جنيه مصري، وبلغت قيمة الأخرى خمسة ملايين دولار أميركي.

كما تقرر حبس الصديق عبدالكريم كريم النائب الأول لرئيس الوزراء الأسبق ووزير الداخلية في حكومة علي زيدان، على ذمة تهم بالفساد المالي، وذلك بعد أن تاكد للنيابة العامة أنه "خالف القواعد المنظمة لتعاقد جهة الإدارة والتحايل على إجراءات الرقابة المنوطة بديوان المحاسبة، ويتمثل ذلك في تجزئة إجراءات تكليف مباشر صادر لـ 11 شركة إلى 121 تكلفا مباشرا للشركات نفسها"، و"تعاقد على توريد احتياجات تفتقد إلى الجودة وبأسعار مرتفعة، وصرف قيمة التعاقد على توريدها دون الحصول على إذن ديوان المحاسبة".

والحقيقة أن هذه الأسماء المذكورة في ملفات النائب العام هي غيض من فيض الفساد الذي أصبح ميزة الزمان وسمة العصر والأوان في ليبيا الجديدة، والذي تحول إلى ظاهرة استثنائية مما زاد الشعب فقرا برغم استمرار تدفق النفط إلى الأسواق العالمية، وأدى بالمقابل إلى ظهور سلطة الفاسدين ودولة الفساد، وإلى تشكل خيارات السياسات الفاسدة المعتمدة على نفوذ الصكوك ودبلوماسية الصفقات وعقود الرشى والأصوات العروضة للبيع في المزادات العلنية بما فيها تلك الخاضعة للإشراف المباشر من قبل الأمم المتحدة كما حدث في ملتقى الحوار السياسي، حتى أن الجميع تقريبا بات يدرك أن نفوذ الفساد والفاسدين سيقبض لصيقا بأي محاولات للحل السياسي في البلاد، وسيكون الفاعل الرئيس في الانتخابات القادمة وبعد القادمة وبعد القادمة، أصلا لأن العمل السياسي ذاته قد تحول في جانب أصيل منه إلى فعل فاسد مرتبط برغبة صاحبه في الحصول على نصيبه من كعكة الربيع المتاحة لمن يجيد اللعب أكثر في سوق مناورات الديمقراطية الزائفة.

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

القي المدعو هادي العامري الذي يتولى قيادة "الإطار التنسيقي" الخاسر في الانتخابات خطابا عجبا حذر فيه، بحرقة وحزن وحمية، من رغبة البعض في تهيمش البعض الآخر في الحكومة القادمة، وأعلن أنه ورفاقه في البيت الشيعي (المتشقق) يطلبون من خصومهم الراحين في الانتخابات تحكيم العقل والحكمة وتقديم مصلحة الشعب العراقي على المصالح الحزبية والشخصية لتفادي خسارة آتية لن ينجو منها أحد.

طبعاً لم يكن مُتوقَّعا من هؤلاء الغارقين في قلة القيمة، والمدمنين على الخطيئة والتبعية، أن يفهموا درس الانتخابات الأخيرة، وأن يسارعوا إلى مراجعة الذات، وأن يتخلوا عن النفخة الكاذبة، ويعتدروا لكل مواطن عراقي خربت بيته مفخخاتهم وكوأنهم ومسيراتهم وصواريخهم، لينقذوا ما يمكن إنقاذه من مواقفهم التي تمنحهم الحصانة، وتمنع عنهم ساعات الحساب العسير القادمة دون ريب.

لم يدركوا، بعد، حجم النقرة التي يكتنها الشعب العراقي لهم، والتي جعلتهم يسندون ديونا باهظة تراكمت عليهم، على مدى ثماني عشرة سنة، ليس فقط عن تطوعهم للعمل خدما وسماصرة ومخبرين لإيران، بل عن مُباهاتهم بالتبعية والعمالة والإرتزاق.

ولو كانوا ذوي حصافة وحكمة وشطارة لسنروا عمالتهم تلك، ولحرصوا على جعل زياراتهم لطهران، أو لقاءاتهم بأسيادهم الإيرانيين في العراق، سريّة، كما يفعل عملاء آخرون كثيرون شيعية وسنة وكرد يشتمون الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية وقطر، ظاهرا على شاشات الفضائيات، وهم الوكلاء الرسميون المعتمدون المكلفون بخدمة مخابرات هذه الدول، ورعاية نشاطاتها، مقابل مكافآت منقولة وغير منقولة، منها تحويلات بمئات الملايين من الدولارات إلى حسابات سرية لهم خارج العراق، ولا من شاف ولا من درى.

وقبل أن نتقدم أكثر في هذه المقالة يلزم التوضيح بأن الحديث عن الحكم الشيعي في العراق لا يمس الشيعة كطائفة، وذلك لأن الشارع الشيعي

محمد وائي
كاتب كردي عراقي

ربما كان الإكراد من أكثر شعوب المنطقة الراغبين لشعارات السلام والديمقراطية، الداعين إلى التعايش السلمي مع المجتمعات المعاشية معهم، عملا بالحديث "لا ضرر ولا ضرار". وبينما هم متضررون أكثر من أي شعب آخر من انعدام السلام وانتشار الكراهية، كانوا دائما من المبادرين في طرح مشاريع السلام في المنطقة، حتى وهم في أوج ثوراتهم التحريرية ضد الأنظمة القمعية المتعاقبة على الحكم في بغداد، يتمسكون بهذه الشعارات ويطالبون بتطبيقها على أرض الواقع، وكثيرا ما طرحوا مبادرات سياسية لإحلال السلام وإنهاء النزاعات المسلحة في العراق. دخلوا في مشروع اتفاقية سلام مع عبدالكريم قاسم عام 1958 ومع عبدالسلام عارف عام 1964، ووقعوا اتفاقية الحكم الذاتي في الحادي عشر من مارس 1970، وازدهرت المنطقة وانتعشت لفترة أربع سنوات، كما وقعوا اتفاقا أوليا مع صدام حسين عام 1991، بقضي بعدم المواجهة كون العراق يمر بمرحلة مازمنة خطيرة.

وكانت الحكومات العراقية دائما في الجهة المبادرة لخرق الاتفاقيات وفك الارتباط بها من جانب واحد. يكفي أن حركات التحرر الكردية منذ اندلاع ثورتها عام 1961 لم تستهدف جنديا عراقيا ولا هاجمت مؤسسة أمنية خارج حدود إقليم كردستان، كان ميدان المعركة دائما الجبال وليس المدن العراقية. ورغم تطويق الإقليم وفرض

العربي، بتكويناته المتعددة، وتوجهاته الفكرية والثقافية والعقائدية المتنوعة، مُغَيَّب، بل مضطهد كغيره من الشرائح العراقية المهمشة الأخرى، وإنما المقصود هو الجعج السياسي الشيعي المحتكر للسلطة، منذ 2003 وحتى اليوم، وربما إلى الغد القادم والبعيد.

فمن أول تسلطه على الحكم وحتى اليوم رافقه تنافر دائم بينه وبين الشعب، وبين أحزابه وتجمعاته وميليشياته الحاكمة في ما بينها، وبينه وبين دول الجوار ودول خارجية مهمة عديدة. وكان لا بد لهذا التنافر المتصاعد المتجدد أن يفضي إلى فشل الدولة وإفلاسها، وضياح هيبته وسيادتها وكرامتها، ودون شك، لم يكن التمرق الجذري العميق في نسج المجتمع العراقي ليحدث لو لم يرتكب قادة البيت الشيعي (نوري الملكي وإبراهيم الجعفري وهادي العامري وآل الحكيم ومقتدى الصدر وحيدر العبادي وعادل عبدالمهدي، ومصطفى الكاظمي وقيس الخزعلي وغيرهم) أخطاء كبرى قاتلة، ومازالوا يرتكبونها حتى بعد ما حل بهم في أعقاب الهزيمة الانتخابية المجلجلة الأخيرة، ولا يتعلمون ولا يتعظون.

ولعل أول وأهم هذه الأخطاء وأخطرها مجاهرهم بترابطهم العضوي المصري مع إيران، الأمر الذي استدعى خصومة جميع الأطراف المحلية والإقليمية والدولية الراضية لهيمنة إيران على العراق والمنطقة.

وثاني أخطائهم اعتمادهم سياسة التعالي والعنجهية والقمع والتهيمش مع الطائفة السنية والمسيحيين، وفي حالات كثيرة مع الأحزاب الكردية التي تحالفت معهم في البداية، والتي دونها لم يكن في إمكانهم ركوب السلطة، والفرق فيها، واحتكارها.

وكان طبيعيا ومتوقعا أن يستثمر هذه الحالة بواعث وقاعدويون، ورجال دين طائفيين، وسياسيون انتهازيون، ودول مجاورة من مصلحتها منع قيام دولة عراقية متماسكة موحدة، وقوى خارجية ومحلية عديدة معادية لهيمنة إيران على العراق.

ليس هذا وحسب، بل إنهم أسأؤوا السلوك من أبناء المحافظات التي حكموا بأصواتها وباسم مقدساتها، وهو ثالث أخطائهم القاتلة، دون شك. فقد مارسوا مع عموم الطائفة الشيعية سياسة تهيمش متعددة وعدم

مبادرة السلام الكردية

ولكن، لماذا اختير نيجيرفان للقيام بهذه المهمة؟

رئيس الإقليم معروف لدى الأوساط السياسية الداخلية والخارجية بأنه رجل سلام، يتمتع بقبول من معظم الفرق السياسية الشيعية والسنية، وكذلك من الاتحاد الوطني الكردستاني الحزب المنافس لحزبه الديمقراطي الكردستاني. ولديه محاولات في مجال الوساطة بين الدول الإقليمية، فقد قام بالتوسط بين تركيا والإمارات العربية المتحدة، وبين تركيا وفرنسا بنجاح. كما أنه يتمتع بعلاقات وصدقات طيبة

مع رؤساء الدول الأوروبية، ومنهم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، واستطاع توظيف هذه العلاقات لرفع الحظر الجوي الذي فرضه رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي على الإقليم عام 2017 كإجراء عقابي على تنظيم عملية الاستفتاء على الاستقلال. ثمة علامة فارقة بين من يدعو إلى السلام والمحبة وبين من يدعو إلى القتل والخراب، ونلاحظ هذه العلامة من حول الاعتداءات الإرهابية التي طالت دولة الإمارات العربية المتحدة من قبل المجاميع الإرهابية الحوثية؛ التغريد الأولى نشرت من قبل نيجيرفان منددة بالعملية الآثمة "ندين الهجوم الإرهابي الذي استهدف مواقع مدنية في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.. تعازينا بالشفاء العاجل للجرحى.."، والتغريدة الثانية لأمين عام "كتائب سيد الشهداء"، أبو الاء الولائي، الذي بارك للإرهابيين "عملياتهم البطولية التي مرغت أنوف الطغاة وكشفت وهن بيت عنكبوتهم يوما بعد يوم".

فهل تنوج جهود نيجيرفان بالنجاح ويتم الاتفاق بين الفرقاء السياسيين على رئيسية الحكومة والجمهورية الجديدة؟



موارد الدولة، والتصرف بالوزارات والمؤسسات، حصصا ومكافآت وعمولات وصفقات، وغضوا الطرف عن تهريب الملايين والمليارات إلى الخارج، ليكتشفوا، أخيرا، أن كل أموال الدنيا لم تمنع الشعب العراقي الذي استغفلوه وسرقوه وظلموه من معاقبتهم، وتقطع أوصالهم، ودفعهم دفعا إلى مواجهة المصير.

وفي جميع الأحوال فهم، بمجمل سياساتهم التهميشية والقمعية والانفرادية هذه، شوهوا سمعة التشيع، والحقوا الضرر بانفسهم وأحزابهم وبالوجود الإيراني، نفسه، في العراق، وربما في المنطقة.

لقد أضاعوا أنفسهم، وأضاعونا معهم، ولن يغفر لهم هذه الجريمة شعب العراق الذي سيكون عليه اليوم، ولكن بعد قوات الأوان.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ارتفاع تكاليف واردات الطاقة يوسع فجوة العجز التجاري المغربي

صادرات الفوسفات ومشتقاته، ومنها الأسمدة، بواقع 57 في المئة إلى 8.5 مليار دولار بعد ارتفاع الأسعار في الأسواق العالمية.

وأكدت مديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية في تقرير نشرته بعنوان "توقع المغرب في سلاسل القيمة العالمية" أن "المغرب نجح، في غضون سنوات قليلة، في تحسين توقعه في سلاسل القيمة العالمية".

21.1
مليار دولار الفارق بين الواردات والصادرات مرتفعاً بنحو 25 في المئة في 2021 بمقارنة سنوية

وأشارت عدة التقارير حسناء مراني العلوي إلى أن "هناك زيادة طفيفة في كل من دمج القيمة المضافة الأجنبية في الصادرات والقيمة المضافة المحلية في صادرات البلدان النامية، على الرغم من استمرار التفاوتات الملحوظة على مستوى القطاعات الإنتاجية المختلفة".

ولا يكتفي المغرب بدعم احتياطياته النقدية الأجنبية من الصادرات بل إن أموال المغربين تشكل جزءاً أساسياً في عملية توفير سيولة أكبر تركز متانة النظام المالي.

وفي العام الماضي زادت تحويلات المغربيين في الخارج، التي تُعتبر مهمة لتدفقات العملة الصعبة إلى البلاد، بنسبة 36.8 في المئة لتصل إلى رقم قياسي جديد بلغ 9.9 مليار دولار، معوّضة انخفاض إيرادات السياحة 6 في المئة إلى 3.64 مليار دولار.

زيادة جديدة في أسعار الوقود تفاقم الضغط على التونسيين المنهكين

بالتجارة والزراعة والمصانع وربما أيضاً أسعار النقل، التي ستعكس بدوره سلبياً على الأسر ضعيفة الدخل.

وأرجعت الوزارة هذا التعديل في الأسعار إلى الزيادة العالمية في أسعار النفط الخام، حيث بلغ سعر البرميل مستويات قياسية متجاوزاً عتبة 90 دولاراً في الأونة الأخيرة لأول مرة خلال السنوات السبع الأخيرة.

وقالت إن "كل زيادة بدولار واحد في البرميل تترتب عليها حاجيات تمويل إضافية لمنظومة المحروقات والكهرباء والغاز بـ140 مليون دينار (حوالي 48.2 مليون دولار) في العام.

وأضافت أنه بالرغم من هذا التعديل في الأسعار يبقى مستوى الدعم بالنسبة إلى مختلف المشتقات النفطية مرتفعاً بالنظر إلى المستوى الحالي للأسعار العالمية.

وكانت الحكومة قد أعلنت في وقت سابق أنها ستبدأ مراجعة نظام الدعم بعد 2022 ضمن خطط إصلاحية لإنقاذ المالية العامة.

ويرى صندوق النقد الدولي أن مواصلة العمل على تقليص العجز المالي هذا العام والعام المقبل أمر مهم لاستقرار الديون وخفض الطلب المفرط على الواردات، في ظل ارتفاع أسعار النفط العالمية.



المحروقات تلهب جيوب الناس لكن ما السبيل؟

غلاء الأعلاف يربك تجارة المواشي واللحوم في الجزائر

الإنتاج المحلي البالغ مليون طن سنوياً لا يغطي الطلب المتنامي على اللحوم



بكم ثمن الكيلوغرام عندكم؟

سواء الأبقار أو الضأن أو الماعز، وهو ما يمكنها نظرياً من تحقيق اكتفاء ذاتي في مجال اللحوم.

لكن الكثير من العراقيل تنغص نشاط العاملين في القطاع فألى جانب ارتفاع أسعار الأعلاف والأغذية الحيوانية، تطبيق عليهم إجراءات مشددة في مجال التقليل والتسويق في بعض الأحيان، وهذا ما ظهر بوضوح مع بداية انتشار مرض كوفيد في البلاد قبل عامين.

ولدى خبراء قنعة بأن تكاليف تربية المواشي تتجاوز قدرات المربين وقد ساهمت بالتالي في إشعال أسعارها في السوق المحلية، وهو ما حدّ من توسيع وتطوير القطاع، كما تبقى الوسائل البدائية عائقاً أمام تطوير الإنتاج ورفع مردوبيته.

ويعتقد رئيس اللجنة الوطنية لتجارة اللحوم التابعة للجمعية مروان الخير أن على السلطات الإسراع في إنشاء أسواق جملة لتجارة اللحوم وفقاً للمعايير الدولية المتعارف عليها. ورغم وجود مشروع قيد الدراسة لإنشاء مثل هذه السوق على مستوى بلدية أولاد الشبل بدائرة بئر توتة التابعة للعاصمة بمساحة قدرها 6.7 هكتار، لكن الخير يرى أن ذلك جهد لا يكفي.

فيسبوك تتخلى عن مشروع عملتها الافتراضية المثير للجدل

وقال ليفي "منذ البداية، سعى مشروع ديبم إلى الإفادة من مزايا تقنية بلوكشين (سلسلة الكتل) لتصميم نظام دفع أفضل وأكثر شمولاً". وتمكنت المؤسسة من بناء واختبار نظام مدفوعات قائم على تكنولوجيا تدير أيضاً عملة البيتكوين، وتتضمن ضمانات ضد استخدامها من قبل جهات إجرامية.

وقال إندرله "على حد علمي، ديبم مشروع ديبم إلى الإفادة من مزايا تقنية بلوكشين (سلسلة الكتل) لتصميم نظام دفع أفضل وأكثر شمولاً". وتمكنت المؤسسة من بناء واختبار نظام مدفوعات قائم على تكنولوجيا تدير أيضاً عملة البيتكوين، وتتضمن ضمانات ضد استخدامها من قبل جهات إجرامية.

وأضاف "سعيينا في الوقت نفسه بصورة فاعلة للحصول على تعليقات من الحكومات والهيئات التنظيمية في كل أنحاء العالم، وقد تطور المشروع وتحسن بشكل كبير نتيجة ذلك". وخلص ليفي إلى أن المحادثات انهارت في النهاية، ويات "أفضل طريقة للمضي قدماً تتمثل في بيع أصول مجموعة ديبم". وأشار إلى أن المؤسسة والشركات التابعة لها ستبدأ في التفكك "في الأسابيع المقبلة".

ويحمل خبراء القطاع الارتفاع المطرد لأسعار الأعلاف في السوق المحلية نتيجة وقوعها في قبضة لوبيات تتحكم في تسويقها، حيث تباع لهم بضعف الأسعار الرسمية.

ويشكو رئيس الجمعية الحاج طاهر بولنوار من احتكار جهة واحدة لاستيراد الأعلاف دون منح الفرصة للقطاع الخاص لدخول هذا النشاط، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع أسعارها وعزوف عدد كبير عن ممارسة تربية المواشي. ويأتي هذا التعليق بعد أيام من قرار اتخذه الرئيس عبد المجيد تبون خلال مجلس وزاري عقد الأحد الماضي ضمن برنامج جديد لتعزيز إنتاج اللحوم على المستوى المحلي، بما يتماشى وحجم الدعم الذي تقدمه الدولة.

وتعتمد الجزائر بشكل شبه كلي على السوق الخارجية لتغطية الطلب المحلي من أغذية الحيوانات بواردات سنوية تناهز 5 ملايين طن في المتوسط. وفي العادة يقوم بالاستيراد عدة متدخلين إلى جانب الديوان القومي لأغذية الانعام، في حين تسيطر شركة استيراد واحدة، وهي شركة بودباب، على نصف الكميات المستوردة من الأعلاف المتمثلة في منتج الذرة وفول الصوجا والشعير.

فيسبوك تتخلى عن مشروع عملتها الافتراضية المثير للجدل

مشفرة أصابت الجميع بالذعر". وأضاف "بالنسبة إلى الهيئات النازلة، ذهب الأمر بعيداً جداً، إذ أعلنت صراحة أنها لا تثق بفيسبوك" في هذا المشروع. وستبيع ديبم حقوق الملكية الفكرية والأصول الأخرى للشركة، في مقابل 182 مليون دولار إلى بنك سيلفرغيت كايبتال كوربوريشن المتخصص في العملات الرقمية.

وفي الأساس، وضعت فيسبوك تصوراً لطريقة دفع جديدة تتيح شراء البضائع أو إرسال الأموال بالسهولة والسرعة نفسيهما لإرسال رسالة فورية.

لكن المشروع أثار منذ إنطلاقه انتقادات شديدة من البنوك المركزية والهيئات النازلة وصنّاع القرار السياسي على حد سواء. وقد أبدت هذه الجهات قلقاً بشأن المخاطر التي تهدد استقرار النظام المالي، ومكافحة تبييض الأموال أو حماية البيانات الشخصية.

كما أثارت فكرة سعي فيسبوك إلى سك النقود بالطريقة المعتمدة نفسها من البنوك المركزية، استياء هيئات ناظمة كثيرة.

وبعد انسحاب شركاء رئيسيين مثل باي بال وفيزا وماستركارد سرعان ما خفضت المؤسسة طموحاتها، قبل اعتماد اسم ديبم في نهاية 2020.

تعكس معاناة تجار المواشي واللحوم في الجزائر الواقع الضاغط الذي يواجهه القطاع منذ فترة، بعد أن وجد العاملون فيه أنفسهم في وضعية سيئة نتيجة عوامل متداخلة جعلت أعمالهم تتراجع، وزاد من معاناتهم ارتفاع أسعار الأعلاف في السوق المحلية.

الجزائر - أدت تداعيات موجة الجفاف التي تضرب الجزائر أسوة بباقي بلدان شمال أفريقيا إلى جانب الأزمة المالية جراء غياب البرامج الحكومية الداعمة للمربين والتجار، إلى تقويض مردودية الإنتاج الحيواني بسبب التكاليف الباهظة مما أعاق تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وهذه الوضعية كبدت جميع المتدخلين في سلسلة الإنتاج خسائر كبيرة على الرغم من مساعي السلطات بنسق الأنفس للتقليل من وقعها، لكن محاولاتها لم تات بنتائج تذكر وهو ما يكشفه بوضوح تدمير العاملون في القطاع يوماً بعد يوم نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف.

وتزايدت خلال الأونة الأخيرة استغاثات القطاع للتعميل في إنقاذه قبل وقوعه في ركود أكبر مع ظهور مؤشرات خطيرة على تراجع إيراداتهم بسبب تكاليف الإنتاج ونقص السيولة، وهو ما يعنسر مهمة اجتيازهم صدمة الجائحة، وهو ما قد ينعكس على القدرة الشرائية للناس.



الحاج طاهر بولنوار
احتكار جهة واحدة لاستيراد الأعلاف أدى إلى ارتفاع أسعارها

وتتخوف أوساط القطاع من أن تجميد استيراد اللحوم ومنع استيراد الأعلاف من طرف القطاع الخاص سيؤديان في نهاية المطاف إلى أزمة في سوق اللحوم بالبلد النقطي، خاصة بعد ارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق منذ بداية ديسمبر الماضي.

وفي مسعى للضغط على الحكومة، دعت الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين هذا الأسبوع السلطات إلى فتح باب استيراد الأعلاف واللحوم بشكل "استثنائي ومؤقت"، لإيجاد بيئة تنافسية بين التجار والمساهمة في خفض الأسعار واستقرار السوق.

فيسبوك تتخلى عن مشروع عملتها الافتراضية المثير للجدل

نيويورك - أعلنت مجموعة ميتا المالكة لفيسبوك الاستغناء رسمياً عن مشروع العملة الرقمية، الذي أطلقته وسط ضجة إعلامية كبيرة قبل عامين، إذ تعترض مؤسسة ديبم التي كانت تعمل عليه بيع أصولها الرئيسية والانسحاب تماماً، بسبب الفشل في إقناع الهيئات النازلة به.

وكانت الشبكة الاجتماعية العملاقة خاضت مجال العملات الافتراضية من خلال إطلاق "ليبرا" عام 2019، والتي كانت ستقدم طريقة دفع جديدة خارج الدوائر المصرفية التقليدية. وإدراكاً منها بمخاوف الهيئات النازلة بشأن عملة تدبرها شركة خاصة، قررت المجموعة الأميركية بعد ذلك أن تعهد إدارتها إلى كيان مستقل مقره في مدينة جنيف السويسرية، أطلقت عليه في البداية تسمية "ليبرا".

وأكد المدير العام للمؤسسة ستيفارت ليفي في بيان أن المبادرة كانت على المسار الصحيح، لكن "اتضح خلال مناقشاتنا مع السلطات الأميركية أن المشروع لا يمكن أن يتقدم أكثر من ذلك". وقال المحلل روبرت إندرله من "إندرله غروب" لوكالة الصحافة الفرنسية إن "فكرة صنع فيسبوك عملة

لبنان يحاول تخفيف أزماته المالية بخطة محفوفة بالمخاطر

الإصلاح يتضمن خفضا كبيرا في قيمة العملة وتحويل معظم الودائع بالعملات الأجنبية إلى الليرة



مع الأسف مسموح لك بسحب مقدار معين من حسابك

بقيمتها الحقيقية وستنخفض القوة الشرائية للمودعين".

ويصنف صندوق النقد التضخم في لبنان والبالغ نحو 178 في المئة كفاي أكبر مستوى في المنطقة العربية بعد السودان. ومن خلال معالجة التضخم طويل الأجل، الذي ارتفع بالفعل مع انهيار الليرة، تعتقد الحكومة أن أسعار الفائدة يمكن أن تكون أداة قوية بمجرد عودة مصداقية القطاع المالي رغم أن الخطة أشارت إلى أن أسعار الفائدة غير فعالة حاليا "لعدم الثقة" في المركزي والبنوك. ومع ذلك ترى الحكومة في بنود خطتها أنه يمكن أن تكون احتياطات الذهب لدى المركزي "أداة استثنائية لتثبيت قيمة الليرة إذا كان بالإمكان استبدالها بالعملة المحلية".

أحد العراقيل التي قد تزيد من جبل الديون. وأكد مايك عازار الخبير في الأزمات المالية أن الإطار الزمني الذي يبلغ 15 عاما للسداد للمودعين هو مؤشر على أن البلاد ستظل مثقلة بالديون لفترة طويلة. ونسبت وكالة رويترز إلى عازار قوله "تتمثل العواقب في استمرار الغموض وانخفاض الثقة وتراجع النمو الاقتصادي".

وتشير الخطة إلى أن من المتوقع أن ينمو المعروض النقدي بالليرة "مما يؤدي إلى زيادة المفهوم الضيق للعرض النقدي بشكل كبير". وهذا يعني أن مخاطر التضخم كبيرة. وبحسب الخطة، فإن "التضخم المرتفع سيقوض كل الجهود لاستعادة الودائع

قيمتها الآن حسب التقديرات 22 مليار دولار، على حصص في القطاع المصرفي بقيمة 12 مليار دولار.



مايك عازار

العواقب تتمثل في الغموض وانخفاض الثقة وتراجع النمو

وبالإضافة إلى ذلك، سيحصلون على خمسة مليارات دولار من السندات الحكومية الدائمة في إحدى شركات إدارة الأصول الحكومية. وتشكل الفترة التي تمتد حتى العام 2035 بحيث ستقتد فيها الحكومة خطتها في هذا الجانب

وبالمثل، تخفض الخطة 40 في المئة من قيمة الودائع البالغة 35 مليار دولار والتي نتجت عن تحويل الليرة إلى الدولار بسعر الصرف الرسمي بعد أكتوبر 2019، وأيضا من خلال التحويل إلى الليرة بسعر أقل من السوق.

كما تهدف الخطة إلى إعادة 25 مليار دولار من الودائع بالعملة الصعبة لمن كان لديهم أقل من 150 ألف دولار في حساباتهم قبل وقوع الأزمة.

غير أن من تراوحت أرصدة حساباتهم بين 150 ألف دولار ونصف مليون دولار سيكونون قادرين على الحصول على قيمتها كاملة ولكن بالجنيه الإسترليني بسعر السوق.

وسيحصل المودعون الذين تزيد قيمة ودائعهم على نصف مليون دولار، وتبلغ

حدد لبنان تفاصيل العلاج المر الواجب تجرعه لتخفيف الأزمات الاقتصادية والمالية الخائقة، وحاول من خلال بنوده تفادي إثارة الذعر في الداخل على الرغم من أن كثيرا من المحللين يعتقدون أن الخطة مليئة بالمطبات ولا تبدو متفائلة قياسا بما تراه الحكومة.

خطة إنقاذ من صندوق النقد الدولي والتي يُنظر إليها على نطاق واسع على أنها السبيل الوحيد أمامه لرسم طريق للخروج من الأزمة. ويطمح لبنان الذي بدأ مفاوضات مع الصندوق الأسبوع الماضي بعد تعثر دام أسابيع إلى التوصل إلى اتفاق للحصول على خط ائتمان يساعده على انتشاله من دوامة الانهيار الاقتصادي الذي أنهكه منذ أكثر من عامين.

وتتوقع الخطة، التي تستند إلى بيانات شهر سبتمبر الماضي، سعر صرف يبلغ 20 ألف ليرة للدولار، مقارنة بالسعر الرسمي البالغ 1500 ليرة والذي لم تعدله الحكومة بعد حتى مع تطبيق مصرف لبنان المركزي لمجموعة من الأسعار الأعلى.

ويعد توحيد سعر الصرف إحدى توصيات سياسة صندوق النقد الدولي، وخلال الأسابيع الماضية عزز تدخل المركزي من تراجع قيمة الدولار ليصل سعره إلى 21.2 ألف ليرة من مستوى منخفض بلغ 34 ألفا في الشهر الماضي. ويعطي إقرار السلطات النقدية والحكومة بصعوبة تحديد الرقم الدقيق بشأن خسائر القطاع المالي رغم أنها قدرته عند 69 مليار دولار دليلا على أن الكارثة التي حلت بالبنوك قد تكون أسوأ بكثير، لكنه يشكل خطوة نحو تلقي بيروت قرضا من صندوق النقد.

ولم تسفر محاولة سابقة للحصول على دعم الصندوق عن أي شيء في 2020 جراء خلاف بين المركزي والبنوك التجارية والأحزاب المشاركة في الحكومة حول حجم الخسائر وكيفية توزيعها. وبحسب المعطيات الرسمية فإن كافة الأطراف تتقاسم الخسائر فهي تبلغ نحو 38 مليار دولار من قبل المودعين و13 مليار دولار من خلال تخفيض رأس مال مساهمي البنوك و10 مليارات دولار في السندات الحكومية الدائمة و8 مليارات دولار من المركزي. وتتوقع الخطة ضياع 75 في المئة من قيمة الودائع البالغة 16 مليار دولار والمتراكمة بفضل أسعار الفائدة المرتفعة منذ العام 2015، من خلال تحويلها إلى الليرة بسعر أقل من السوق.

سوني تشدد المنافسة في سوق ألعاب الفيديو

ييليفو بالعاصمة الأميركية واشنطن. ويعتبر امتياز لعبة هالو الخاصة بها من بين ألعاب الفيديو، التي ساهمت في انتشار أجهزة إكس بوكس التابعة لمايكروسوفت.



جيم راين

شراء بونفي سيدعم وصول بلايستيشن إلى جمهور أوسع

ومنذ تأسيسها أوائل العام 1991، ابتكرت بونغي ألعابا يمكن تشغيلها على جهاز بلايستيشن وإكس بوكس المنافسين، وكذلك على أجهزة الكمبيوتر التي تعمل ببرامج مايكروسوفت ويندوز. وتستحوذ سوني بانتظام على شركات ألعاب فيديو ناجحة. ورغم أن بونغي تعد أكبر شركة استحوذت عليها إلى خلال العقد الماضي إلا أنها عادة ما تشتري استوديوهات أقل شهرة، وتعززها بموارد التسويق والتطوير، كما فعلت مع نوتي دوغ وغوريلا غيمز. وتمتلك شركة الترفيه والتكنولوجيا اليابانية العملاقة حصص أقلية في بعض شركات الألعاب الكبرى، مثل إيبك غايم الشركة المطورة لألعاب فورت نايت. وفي السنوات الأخيرة، أجرت سوني بعض عمليات الاستحواذ الصغيرة، من بينها شركة أنسوميديا غيمز التي يقع مقرها في برنابك في كاليفورنيا، في عام 2019، وهاسمارك الفنلندية، بهدف تعزيز مكتبتها الخاصة بعروض البلايستيشن الحصرية.

وذكرت المجموعة اليابانية في بيان أن بونغي مبتكرة لعبة هالو الرائجة، ستواصل العمل بشكل مستقل عن سوني إنترتكيف إنترتينمنت وهي شركة ألعاب فيديو تابعة لسوني.

وقال رئيس سوني إنترتكيف إنترتينمنت جيم راين عن الصفقة التي تعدّ الثالثة في السوق منذ بداية العام الجاري "إنها خطوة مهمة في استراتيجيتنا الهادفة إلى وصول بلايستيشن إلى جمهور أوسع بكثير".

وبهذه الخطوة ستعزز سوني موقع الصدارة في سوق ألعاب الفيديو على الرغم من صفقة مايكروسوفت الضخمة، والتي ستجعلها ثالثة في الترتيب عالميا خلف شركة تيسنت الصينية. وللمفارقة، يقع مقر بونغي قرب المقر الرئيسي لشركة مايكروسوفت في



ما الذي يجعلك تستمتع بهذه الألعاب؟

وتيرة الإصلاحات تعزز مكاسب الصناعة السعودية

التراخيص الصناعية الجديدة خلال الشهر الماضي، فيما سجلت المنشآت الصناعية المتوسطة 16.25 في المئة من التراخيص الجديدة، وكان نصيب المنشآت الكبيرة نحو 1.25 في المئة.

وأشار التقرير إلى أن المنشآت الصناعية التي بدأت الإنتاج خلال ديسمبر الماضي بلغ عددها 78 مصنعا بحجم استثمارات يفوق 607 ملايين ريال (162 مليون دولار).

وتزايد رهان السعودية على الصناعة لتوسيع آفاق سوق العمل ومواجهة تحديات البطالة، في ظل مناخ الأعمال المستقر وحزم الدعم التي تقدمها المنضمين إلى القطاع الصناعي أكثر من الحكومة لتعزيز برنامج التوطين في كافة المجالات.

وقدم المركز تفصيلا عن التغير في حجم الأيدي العاملة الفعلية خلال ديسمبر الماضي، حيث بلغ عدد العاملين المنضمين إلى القطاع الصناعي أكثر من 19.6 ألف شخص، يمثل السعوديون ربعهم.

وكانت وزارة العمل قد أبرمت اتفاقية في نوفمبر 2019 مع وزارة الصناعة والمؤسسات العامة للتدريب التقني والمهني وصندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) ومجلس الغرف السعودية لتوفير 36 ألف وظيفة جديدة للمواطنين في المجالات المختلفة.

وأعلنت السعودية في أبريل من العام الماضي عن خطة استثمارية ضخمة بقيمة 3.2 تريليون دولار لتعزيز قطاعها الخاص بحلول 2030، في إطار الجهود التي تبذلها لتنويع اقتصادها الذي يعتمد بشكل كبير على النفط.

مما يعطي لمحة عن إصرار الحكومة على جعل القطاع أحد أعمدة بناء التنمية على أسس مستدامة مع المضي قدما في تنفيذ البرامج المخصصة له.

وأوضح تقرير أعده المركز الوطني للمعلومات الصناعية والتعدينية (نيبس) أن التراخيص الصناعية الجديدة كانت الحصة الأكبر فيها بحسب نوع النشاط لصناعة منتجات الورق، وكذلك المنتجات الغذائية بنحو 12 ترخيصا لكل منهما، ثم صناعة المعادن بنحو 11 ترخيصا.



وتظهر الإحصائيات أن 90 في المئة من إجمالي التراخيص الجديدة كانت ذات استثمار محلي، بينما مثلت المصانع ذات الاستثمار المشترك ما نسبته 3.75 في المئة، فيما سجل حجم الاستثمار الأجنبي في القطاع الصناعي للشهر ذاته 6.25 في المئة.

ولفت المركز في تقريره إلى أن منطقة الرياض جاءت في الصدارة من خلال التوزيع الجغرافي للتراخيص الصناعية الجديدة بنحو 33 ترخيصًا، ثم منطقة مكة المكرمة بنحو 18 ترخيصا بينما حصلت المنطقة الشرقية 13 ترخيصا جديدا، وتوزعت البقية على عدد من مناطق البلاد.

واستحوذت المشاريع الصناعية الصغيرة على 82.5 في المئة من عدد

الرياض - تؤكد النتائج الإيجابية للإصلاحات الاقتصادية في السعودية للخبراء على أن البلد النشط الثري مقبل على ثورة في قطاع الصناعة مع تجسيد الحكومة لخطتها في هذا المضمار بشكل واقعي.

وتسعى الرياض من خلال إصلاحاتها المتواترة لجني ثمار برامج دعم الاستثمار في هذا القطاع من أجل النهوض بهذا المجال الحيوي ضمن استراتيجيتها الموسعة لتنويع مصادر دخلها.

واسهمت الإجراءات التي نفذتها وزارة الصناعة والثروة المعدنية لتحسين بيئة الاستثمار الصناعي في النمو المتتابع لعدد التراخيص الصناعية الجديدة وحجم الاستثمارات.

وتستهدف الوزارة أن يكون القطاع الصناعي الخيار الأول للمستثمرين، حيث سهّلت رحلة المستثمر بإصدار التراخيص الصناعية الجديدة، وسرّعت إجراءاته عبر بوابة رقمية تتم فيها تلك الإجراءات بخطوات معدودة وفي وقت وجيز.

وتشير أحدث الأرقام التي نشرتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية الثلاثاء إلى أن التراخيص الصناعية الجديدة التي أصدرتها الوزارة خلال ديسمبر الماضي بلغت نحو 80 ترخيصا، باستثمارات تجاوز حجمها 3.2 مليار ريال (850 مليون دولار) ووفرت أكثر من 2.6 ألف فرصة عمل.

وبهذا العدد من التراخيص يبلغ إجمالي عدد المنشآت الصناعية في السعودية أكثر من 10.2 ألف مصنع،

انطلاق عصر جديد للمهرجانات السينمائية في الشرق الأوسط

المهرجانات تتخلص من مقص الرقيب وتدعم السينمائيين الشباب



السينما قطاع حركي ومستقبلي

وهو كونها منصة انطلاق للأفلام والتوزيع. ويبدو أن الأمور تغيرت الآن، حيث أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة مؤخرا أنها لن تستخدم مقص الرقيب على الأفلام، بل ستعرض أفلاما من فئة الأفلام العالمية بتصنيف 21، ومن المحتمل أن تسير دول أخرى في المنطقة على نفس النهج. كما أبرزت الجائحة حاجة البشر لممارسة الأنشطة المشتركة، والسينما هي أفضل تلك الأنشطة، فبعد إطلاق الأفلام، تصبح مهرجانات الأفلام منصة مهمة لتعريف الجمهور بما يجب عليهم مشاهدته، وتوجيههم نحو صناعة الأفلام الرائعة والجيدة. وأضف إلى ذلك نجاح العارضين في المنطقة واهتمامهم بعرض المحتوى العربي، وقجاة، ها نحن أمام نجاح وإقبال كبير على سوق الأفلام في المنطقة. وأفضل مكان لمشاهدة تلك الأفلام هو في المهرجانات السينمائية حيث يحضر المخرجون والنجوم لتقديم أفلامهم، وحيث يتم إرشاد المواهب الجديدة الذين يرغبون في الدخول إلى عالم صناعة الأفلام.

كما أن السينما العربية كانت في بداياتها في ذلك الوقت، وكان مخرجون مثل نادين لبكي وأن ماري جاسر وهاني أبوأسعد وشوقي يتعلمون حرفتهم، وفي هذه الأيام تشارك أعمالهم بانتظام وتُفوز بجوائز في أكبر المهرجانات في العالم، وأصبح إنتاج الأفلام مهنة مجدية، كما تُكرم الأفلام العربية من على أكبر المنصات العالمية، وهذا النجاح يولد الثقة في نفوس الآخرين، ويتم إنتاج العديد من الأفلام العربية اليوم أكثر من أي وقت مضى، كما تمتاز تلك الأفلام بجودة لم نراها في تاريخ السينما. ولطالما واجهت المنطقة مشكلة مقص الرقيب، حيث لم يشتر موزعو الأفلام أفلاما رائعة لعرضها في السينما في المنطقة لأنهم يعتقدون أن أغلب الجمهور لن يذهب إلى دور السينما لمشاهدة النسخ التي تم حذف أجزاء منها، بل سينتظرون الإصدار المنزلي، وتوقف وكلاء المبيعات الكبار عن حضور المهرجانات لأنه لم يكن أحد يشتري منتجاتهم، ونتيجة لذلك، فقدت مهرجانات الأفلام دورها الأساسي

الخليجي، وشكلت تلك الأفلام محور الحدث الذي استمر لأربعة أيام. وتضمنت قائمة الأفلام العالمية الفيلم المصري "ريش" للمخرج عمر الزهيري، والذي فاز بجائزة أسبوع النقاد المرموقة في مهرجان "كان" السينمائي وفيلم المخرج "تيمو نيكو" بعنوانه الجذاب "الرجل الأعمى الذي لم يرغب في مشاهدة تيتانيك" والذي فاز بالجائزة الأولى في مهرجان الجونة السينمائي في مصر.

تغيير جذري

يبدو أن مستقبل مهرجانات الأفلام أصبح الآن مشرقا، حيث أن هناك اختلافات كثيرة اليوم عما كان عليه الحال عندما حدثت موجة المهرجانات في منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، حيث بدأت تلك المهرجانات مع تجديد الاهتمام بإنتاج الأفلام في المنطقة، ومع ذلك، لم تتوافر البنية التحتية لدعم المخرجين الشباب.

"فاست أند فيريس" و"مشن إمبسل" إلى خلق فرص للناس في المنطقة ليصبحوا فنيين في قطاع الصناعات السينمائية. وكان الكثيرون مصممين على الاحتفاظ بتلك المكاسب، وأدى هذا التصميم إلى ظهور نوع جديد من المهرجانات، أكثر تركيزا على منتجي الأفلام وليس على السجاد الأحمر البراق، وأنشأ معهد الدوحة للأفلام فعاليات "قمر" الناجحة لكبار اللاعبين في الإنتاج للالتقاء مع الفنانين الناشئين ومساعدتهم.

ومن وجهة نظر فلسفية ماثلة، ظهر مهرجان العين السينمائي، حيث تأسس المهرجان بناء على الرغبة في "دعم استدامة نمو صناعة السينما الإماراتية". ووفقا للمنظمين، فإن المهرجان يوفر فرصا لمنتجي الأفلام المحترفين والطلاب والشباب المبدعين لعرض أفلامهم من على منصة فريدة. وافتتح الفيلم الجزائري "هليوبوليس" ذلك المهرجان في الإمارات، وتالتت المسابقة من أفلام طويلة وقصيرة من دول مجلس التعاون

تجاوزت العديد من التظاهرات السينمائية العربية مفهوم المهرجانات التقليدية، التي تكتفي بعرض الأفلام وتوزيع بعضها، بينما يلعب مقص الرقابة دورا سينا في تشويه الكثير من الأعمال وبالتالي عملية الإنتاج ككل، وهو ما سيصبح من الماضي في ظل انفتاح الكثير من المهرجانات على منتجي الأفلام والاعتناء بشكل خاص بالشباب منهم، وخلق حركية سينمائية حرة انعكست إيجابيا على مستوى الأفلام العربية التي باتت تحظى بتوزيعات عالمية.

مهرجان دبي السينمائي الدولي في عام 2003، وأعقبه بأربع سنوات مهرجان أبوظبي السينمائي، ثم شاركت الدوحة في سباق احتضان المهرجانات، حيث شاركت مع مهرجان تريبيكا السينمائي لروبرت دي نيرو في عام 2009، ولكن لا يوجد أي أثر لتلك المهرجانات اليوم.

مهرجانات سينمائية ولكن

بدلا من أن تكون تلك المهرجانات السينمائية بداية عصر جديد، لم تشكل سوى ومضات في سماء الفن سرعان ما طوتها رحن النسيان، وعلى الرغم من كونها أحداثا عظيمة تجذب أسماء ونجوما لامعة، إلا أنها أثبتت أنها غير مستدامة. وهناك العديد من الأسباب لذلك، بما في ذلك قلة الحضور من الجماهير المحلية، وعدم بزوغ نجم مخرج إماراتي أو قطري للساحة العالمية، والأفلام التي تعرض في المهرجانات من دون أي حذف تمر بمقص الرقيب قبل عرضها على جمهور المنطقة، فضلا عن تغير الوضع الاجتماعي والسياسي في المنطقة بعد احتجاجات 2011.

وبدا البعض في التساؤل عما إذا كانت مهرجانات الأفلام تستحق المشاهدة فعلا، وقد أكد هذا التساؤل حقيقة أن منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين كان وقتا مؤلما لعشاق السينما العربية، حيث تم إلغاء مهرجان سينمائي تلو الآخر. ولكن كما هو الحال في كثير من الأحيان، فإن غياب المحب يشعل نيران الشوق، حيث تركت المهرجانات إرثا ورغبة جامحة تجاه السينما في المنطقة، كما وفرت المهرجانات منصة للسكان المحليين للدخول في مجال إنتاج الأفلام. وأدى ظهور أفلام مثل



كليم أفتاب
ناقد سينمائي بريطاني

أقيمت الدورة الرابعة لمهرجان العين السينمائي هذا الأسبوع في وقت بدا فيه أن هناك زخما كبيرا في مجال إنتاج السينما في الشرق الأوسط.

ونمت استضافة مهرجانات في الجونة وفي مدينة القاهرة، وأجبال وهو مهرجان رائع للشباب في الدوحة، وانضمت المملكة العربية السعودية للركب في شهر ديسمبر، حيث تم افتتاح مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، بالرغم من أن المملكة منعت فتح دور السينما لما يقرب من أربعة عقود. (وحرصا على مبدأ الشفافية، فإننا نعمل كمدير لبرمجة الأفلام الدولية في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي).

المهرجانات السينمائية السابقة بشرت بعصر جديد لكنها لم تشكل سوى ومضات في سماء الفن سرعان ما انطفأت

وكانت هذه فقط المهرجانات التي تم عقدها خلال فترة الجائحة، وعلى مدى السنوات الماضية لم يكن هناك وقت أكثر ملائمة لعرض أفلام في مهرجان سينمائي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. لكن ألم نمر بهذه المرحلة من قبل؟ ففي أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، كان الشرق الأوسط مرتعا خصبا للمهرجانات الجديدة، فقد بدأ

«السينما الشعرية» محور الدورة الثامنة لمهرجان أفلام السعودية



المهرجان اتخذ موضوع السينما الشعرية هويته البصرية وسيقدم برنامجا خاصا لعروض أفلام عالمية محتفيا بالسينما الصينية

ولحقت الأفلام المعتمدة على الشعر سينمائيين مرفهي الحس، والذين هم أنفسهم سينمائيون ونوو طاقة وقدرة ورؤى شعرية، هؤلاء النخبة المتمردة على الأشكال والوسائط هم الأكثر حساسية للشعر وكيفية تجسده على الشاشة. ومع هذه النخبة من المصنعي الجمال – الشعري السينمائي نكون أمام ظاهرة سينمائية – نخبوية فريدة ترتقي بالفن السينمائي إلى مستويات عالية ومتفردة وتتيح للغة الجمالية المترفة والمشبعة بالصور المكثفة وبالرموز والاستعارات والاستخدامات الباردة شديدة التكثيف والدالة وهو ما يميز هذا التيار عما سواه.

بتنظيم من جمعية الثقافة والفنون بالدمام وشراكة عميقة مع منارة التنوير مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي 'إثراء'. التقينا من جديد تحت مظلة المهرجان. وتأسس مهرجان أفلام السعودية في 2008 وتنظمه جمعية الثقافة والفنون بالدمام بالشراكة مع مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي 'إثراء'. وبدعم من هيئة الأفلام التابعة لوزارة الثقافة السعودية. ويهدف المهرجان إلى دعم المواهب الوطنية المتخصصة في المجال، وتشجيع صناعة الأفلام السعودية، وتعزيز الثقافة السينمائية في المملكة. وشكل مهرجان أفلام السعودية نقلة نوعية في حراك إنتاج الأفلام السعودية، حيث يعد أحد البرامج الوطنية لتطوير إنتاج الأفلام السعودية التي أطلقتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في الدمام سعيا ليكون محركا لإنتاج الأفلام ومعرزا للحراك الثقافي في السعودية، وتوفير الفرص للمواهب السعودية من الشباب والشابات المهتمين بإنتاج الأفلام، والاحتفاء بأفضل أعمالهم وعرضها لأكثر شريحة ممكنة من الجمهور، في أجواء سينمائية محفزة.

ويعتبر الشعر في علاقته بالسينما محورا فريا، فرغم أنه غالبا عندما تقترب الأنواع الأدبية من الشاشة فإن السيناريو يحضر مباشرة أو الرواية، لكن الشعر تأثير بالغ في تاريخ السينما وقدمت الكثير من التجارب على غرار ما قدمه المخرج والممثل والكاتب الروسي أندريه تاركوفسكي.

خلال عرض مجموعة مختارة من الأفلام الصينية. ويستمر المهرجان بتقديم حزمة مميزة من البرامج الثقافية والإثرائية التي تشمل الندوات والورش التدريبية المتقدمة، بالإضافة إلى توفير منصة لشركات الإنتاج والمنتجين وصناع الأفلام؛ لتمكين مشاريعهم من خلال سوق الإنتاج، كما يقوم المهرجان بإصدار وترجمة مجموعة من الكتب المعرفية استكمالا لمسيرة المهرجان ودوره في إثراء المكتبة العربية في مجال صناعة الأفلام والسينما. ويقدم المهرجان إضافات جديدة لجوائز النخلة الذهبية، وهي جائزة لأفضل سيناريو منفذ، وجائزة الفيلم الخليجي، وجائزة غازي القصيبي لأفضل سيناريو عن رواية سعودية. والجدير بالذكر أن استقبال المشاركات مستمر عبر الموقع الإلكتروني لمهرجان أفلام السعودية حتى السادس والعشرين من مارس 2022.

وكانت الدورة السابقة من المهرجان التي انعقدت من الأول إلى السابع من يوليو 2021 حول "سينما الصحراء". وقدم خلالها برنامج خاص لعرض أفلام عالمية وعربية وخليجية مختارة تتناول الصحراء بأشكال فنية مختلفة في حضور

لمنتجها. كما شهدت الدورة تغييرات من أبرزها تمديد فترة المهرجان من خمسة أيام إلى سبعة، إضافة إلى إعادة هيكلة الجوائز واستحداث برنامج "مععمل تطوير السيناريو". وقال الملا في تصريح سابق إن المهرجان "يستمر بثقافة تنويرية تشكلت

والخليج، والتعريف بإنجازاتهم ومسيرتهم، حيث يكرم المهرجان في دورته الثامنة كلا من: السينمائي السعودي خليل بن إبراهيم الرؤاف، الذي يعد أول ممثل عربي في هوليوود، كما يكرم المهرجان، السينمائي الكويتي خالد الصديق، وهو مُنتج وكاتب سيناريو ومخرج، ويعد أحد أهم رواد الحركة السينمائية الكويتية، إذ رُشح فيلمه «بس يا بصر» الذي أنتجه وأخرجه عام 1972 لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم أجنبي في حفل توزيع جوائز الأوسكار الخامس والأربعين، وهو أول فيلم كويتي يترشح للجائزة.

ويلقي برنامج المهرجان الضوء في هذه الدورة على السينما الصينية من

للسنة الثالثة على التوالي منذ الدورة السادسة لعام 2020، مما يؤكد دور هيئة الأفلام في المساندة العميقة والأصيلة لجهود صناع الأفلام السعوديين. وبين أن محور المهرجان في دورته الثامنة "هو السينما الشعرية" حيث يُسلط الضوء على تيار صاغ الدهشة بصريا، برمزية جمالية، ودلالات فلسفية ورموز تحفز الخيال الإبداعي، مشيرا إلى أن المهرجان اتخذ من موضوع السينما الشعرية هويته البصرية، بالإضافة إلى أنه سيقدم برنامجا خاصا لعروض أفلام عالمية من قلب هذا التيار بمختلف تشكيلاتها الفنية، طيلة أيام المهرجان. وأشار الملا إلى أن المهرجان مستمر في الاحتفاء برواد السينما في المملكة



الشعر يشكل رمزية الصورة السينمائية

التونسية أميرة غنيم: أفضل أن تتحول روايتي إلى فيلم بدل مسلسل

مختلفة في 11 فصلاً وكلّ فصل تروي فيه كلّ شخصية رؤيتها للواقع من منظورها هي ومن ماضيها وحاضرها ومعيشتها وتاريخها حول الإنسانية وحول المرأة وحول الانفتاح أو الانغلاق. وهي وجهات نظر متعارضة، رغم أن القراء يرون في الحفيدة "هند" (حفيدة الطاهر الحداد روحياً) صوت الكاتبة في الرواية.

وتؤكد غنيم أيضاً أن كتابة هذه الرواية تزامنت مع معطين اثنين: المعطى الأول هو وصولها إلى مرحلة معيّنة سمحت لها بأن تراكم تجربة صالحة لكتابة الرواية ومعرفة التناقضات والصراعات بين الشخصيات وفهم الأشياء من خلف الأقدعة، أما المعطى الثاني فيتمثل في الوقائع والأحداث التي عرفتها تونس في فترة ما بعد الثورة، حيث تقول "أوجدت عندي هذه الأحداث أسئلة لم تكن مطروحة في السابق وهي من هو المجتمع التونسي ومما يتكوّن؟ روايت أن الرواية هي الجنس الأصلى للتعبير".

من النقاط التي حفزت
القراء على تلقي رواية
"نازلة دار الأكابر" بشكل
جيد هي أنها لا تقدم
وجهة نظر واحدة

وتفضّل غنيم أن تتحوّل "نازلة دار الأكابر" إلى فيلم، موضحة "وهذا راجع ربّما إلى علاقتي المتيعة بالسينما أكثر من المسلسلات رغم أن لها جمهوراً أكبر من السينما". وتذكر في هذا السياق "كاستينغ" على الفيسبوك حتّى قبل وصول الرواية إلى القائمة القصيرة لجائزة "البوكر" وشارك فيه المئات وأبدوا آراءهم بخصوص من يتناسب مع شخصيات العمل "محسن" و"الطاهر الحداد" و"الويزا".

واعتبرت أنه إذا ما رأى القارئ أن الرواية يمكن أن تتحوّل إلى فيلم فذاك دليل على أنّ للعمل جذوراً قابلة لأن تتحوّل مشهيداً إلى السينما، "رغم أن غابتي لم تكن تحويل الرواية إلى فيلم، وذلك لاعتبارات عديدة أهمها أن الرواية تعطي للقارئ الحرية الكاملة للتخييل بينما الفيلم يسجن الخيال في شخصية معيّنة تنقص الدور". كما تلاحظ أن هناك أعمالاً جيّدة جداً تراجعت قيمتها عندما تحوّلت إلى السينما، "ولا تنكر في المقابل أن هناك روايات تحوّلت إلى أفلام ناجحة، والسينما تساهم في التعريف بالكتاب".

ولم تُحفّ الكاتبة توقّعها لنجاح عملها الذي لقي أصداء إيجابية ووصل إلى طبعته الخامسة (في أقل من عام)، قبل وصوله إلى القائمة القصيرة لجائزة "البوكر" ثم طبعته الثامنة حالياً. وتختتم حديثها بالقول إنها أنهت كتابة عمل روائي جديد هو الثالث في رصيدها، مؤكّدة أنه جاهز حالياً ويحتاج إلى المراجعة قبل النشر. وتذكر أيضاً أن الرواية الجديدة كتبها إبّان ردود الأفعال عن "نازلة دار الأكابر" وهي لا تشبهها إطلاقاً لا من حيث الخطة السردية ولا من حيث العوالم الروائية، وهي تندرج في إطار إعادة صياغة جزء من التاريخ التونسي بعين المخيل.

القاهرة - استضاف معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الثالثة والخمسين (26 يناير - 7 فبراير 2022) الروائية التونسية أميرة غنيم صاحبة رواية "نازلة دار الأكابر"، وقد قدمت الكاتبة ندوة فكرية بعنوان "النسوية الروائية وسؤال الهوية".

وفي لقاء مع أميرة غنيم صاحبة هذا العمل الذي وصل إلى طبعته الثامنة حالياً، والذي سيصدر قريباً في ترجمة باللغة الإنجليزية بعد بلوغه القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية "البوكر" 2021، وكذلك في ترجمة باللغة الإيطالية، تحدّثت الروائية عن علاقتها بالأدب والكتاب والظروف التي ساعدتها على الكتابة.

وعبرت الكاتبة في بداية اللقاء عن سعادتها بمشروع ترجمة الرواية إلى اللغتين الإنجليزية والإيطالية، واعتبرت ذلك فرصة لوصول الكتاب إلى القارئ الأجنبي، وانصارت للكتاب التونسي، "وهذا يقيم الدليل على أن الرواية التونسية تشهد عصرها الذهبي".

وتذكر أنها كانت مؤهلة خلال دراستها الثانوية إلى التوجّه إلى دراسة اختصاص علمي، لكنها اختارت مواصلة دراستها في مجال أدبي، مؤكّدة أنها لم تكن تكتب في الأدب رغم أنه كانت لها محاولات شعرية.

وتؤمّن الكاتبة بأن هناك زمناً معيّناً تنضج فيه التجربة وتحتاج إلى إخراجها على الورق. وقد لاحظت أن تجربتها الروائية الأولى التي كانت مع "الملف الأصفر" والتي لم تصدر بعد، قد كتبها في وقت قصير كان ناتجاً عن رغبة جامحة في الكتابة، قائلة "انفجرت في هذه الرواية 'الملف الأصفر' التي وجدت أصداءً طيبة عند بعض أفراد العائلة والقراء المقربين من الأصدقاء، والحقيقة أنني اعتقدت في أرائهم لجائزة راشد حمد الشرقي للإبداع، التي أطلقها هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام سنة 2018، فتقدّمت للجائزة سنة 2019 وفزت بالمرتبة الثانية".

وتعبر غنيم عن أسفها لتأخر صدور روايتها الأولى "الملف الأصفر" لأن "القائمين على الجائزة يشترطون أن تكون هي المؤسسة الناشرة للعمل"، أملة أن يرى هذا العمل النور في القريب العاجل.

تقول غنيم، متحدّثة عن ظروف كتابة رواية "نازلة دار الأكابر"، إنه بعد فوز "الملف الأصفر" بهذه الجائزة، كان المخطوط الأول لرواية "نازلة دار الأكابر" جاهزاً وكاد يلاقي مصير الرواية الأولى، "لأنني كنت أكتب لنفسى وليس للنشر لولا أنني قرّرت أن أفرج عن الرواية ونشرتها". وتضيف أن الأصداء كانت إيجابية عنها وفازت بجائزة لجنة تحكيم الكومار الذهبي سنة 2020 ثم وصلت إلى القائمة القصيرة لجائزة "البوكر" لسنة 2021.

وترى أن من النقاط التي حفّزت القراء على تلقي "نازلة دار الأكابر" تلقياً حسناً هي أنها لا تقدم وجهة نظر واحدة، بل لها وجهات نظر متعدّدة وتطرح رؤيتين متصارعتين للعالم هما رؤية المحافظين ورؤية الحداثيين، دون أن يجد القارئ صوت الكاتبة في النص لأن الرواية قائمة على تعدد الأصوات حيث استحضرت الكاتبة شخصيات

مثقّفون عرب يتعاملون مع تراثهم بالقفازات والكمامات

التراث اللامادي العربي.. تقدير عالمي وتجاهل محلي



إرث ثقافي هام وليس مجرد فولكلور

يعود هذا الاستهتار بالتراث اللامادي في العالم العربي إلى نوع من "الجهل المعرفي" لدى نخب عريضة المرتبطة بالحرف التقليديّة.

بات من الواضح، ومن خلال الحضور الدائم للتراث اللامادي العربي على قوائم المنظمة المعنية، أن هذا التكريم جاء عن جدارة واستحقاق، ولم يبخس العرب حقهم إلا في بعض حالات السطو المتعمد من طرف دول مثل إسرائيل وإيران وتركيا

في ما يتعلق ببعض الأطباق المطبخية والفنون الزخرفية والموسيقية، لكن ذلك قد يبرر بحكم المجاورة والمصاهرة وتداخل التاريخ والجغرافيا.

أما الإشكال الذي ينبغي الإشارة إليه والتركيز عليه في النظرة العربية الرسمية منها والشعبية، للتراث اللامادي، فهو صناعة الزوارق التقليدية في أرخبيل ميكرونيزيا، وحدها، أو النسيج التقليدي في تيمور الشرقية أو فن الروما في ألبانيا، و"التنبؤيدة" لفن الخيالة بالمغرب الأقصى.

وسبق لهذه القائمة التي ما تنفك تكبر وتنسج كل عام أن احتفت بنسختي الممارسات والنشاطات الضاربة في القدم على امتداد مساحة العالم العربي الذي كان مهداً ومسرحاً لعدة حضارات تفاعلت فيها ثقافات عديدة.

اليونسكو اعتمدت تصنيفاً سبعياً لمجالات التراث الثقافي اللامادي، فلم تغب المنطقة العربية عن أي جدول من جداول هذا التصنيف الذي ضمّ التقاليد الشفويّة وأشكال التعبير الشفوي بما في ذلك اللغة كواسطة للتعبير عن التراث الثقافي اللامادي، والفنون وتقاليد أداء العروض، والممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات الثقافية الغذائية

والتحسيس مثقفو البلد المحليون وليس جهات أجنبية لم تقصر بدورها، فالقائمة التي أعلنتها المنظمة الأممية للطلبات التي تم قبولها كموروث إنساني جدير بالحفظ والصون هذا العام، ويجب ألا يخفى من فوق البسيطة، لا تضم مثلاً صناعة الزوارق التقليدية في أرخبيل ميكرونيزيا، وحدها، أو النسيج التقليدي في تيمور الشرقية أو فن الروما في ألبانيا، و"التنبؤيدة" لفن الخيالة بالمغرب الأقصى.

وسبق لهذه القائمة التي ما تنفك تكبر وتنسج كل عام أن احتفت بنسختي الممارسات والنشاطات الضاربة في القدم على امتداد مساحة العالم العربي الذي كان مهداً ومسرحاً لعدة حضارات تفاعلت فيها ثقافات عديدة.

اليونسكو اعتمدت تصنيفاً سبعياً لمجالات التراث الثقافي اللامادي، فلم تغب المنطقة العربية عن أي جدول من جداول هذا التصنيف الذي ضمّ التقاليد الشفويّة وأشكال التعبير الشفوي بما في ذلك اللغة كواسطة للتعبير عن التراث الثقافي اللامادي، والفنون وتقاليد أداء العروض، والممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات الثقافية الغذائية

والتحسيس مثقفو البلد المحليون وليس جهات أجنبية لم تقصر بدورها، فالقائمة التي أعلنتها المنظمة الأممية للطلبات التي تم قبولها كموروث إنساني جدير بالحفظ والصون هذا العام، ويجب ألا يخفى من فوق البسيطة، لا تضم مثلاً صناعة الزوارق التقليدية في أرخبيل ميكرونيزيا، وحدها، أو النسيج التقليدي في تيمور الشرقية أو فن الروما في ألبانيا، و"التنبؤيدة" لفن الخيالة بالمغرب الأقصى.

وسبق لهذه القائمة التي ما تنفك تكبر وتنسج كل عام أن احتفت بنسختي الممارسات والنشاطات الضاربة في القدم على امتداد مساحة العالم العربي الذي كان مهداً ومسرحاً لعدة حضارات تفاعلت فيها ثقافات عديدة.

اليونسكو اعتمدت تصنيفاً سبعياً لمجالات التراث الثقافي اللامادي، فلم تغب المنطقة العربية عن أي جدول من جداول هذا التصنيف الذي ضمّ التقاليد الشفويّة وأشكال التعبير الشفوي بما في ذلك اللغة كواسطة للتعبير عن التراث الثقافي اللامادي، والفنون وتقاليد أداء العروض، والممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات الثقافية الغذائية

والتحسيس مثقفو البلد المحليون وليس جهات أجنبية لم تقصر بدورها، فالقائمة التي أعلنتها المنظمة الأممية للطلبات التي تم قبولها كموروث إنساني جدير بالحفظ والصون هذا العام، ويجب ألا يخفى من فوق البسيطة، لا تضم مثلاً صناعة الزوارق التقليدية في أرخبيل ميكرونيزيا، وحدها، أو النسيج التقليدي في تيمور الشرقية أو فن الروما في ألبانيا، و"التنبؤيدة" لفن الخيالة بالمغرب الأقصى.

يواجه التراث الثقافي اللامادي العربي انتهاكا مزدوجا، الأول من قبل العامة ممن يجهلون أهمية تراثهم اللامادي وتأثيره وضرورة الحفاظ عليه، أما الانتهاك الثاني فهو نظرة الاستعلاء التي يوجهها الكثير من المثقفين العرب إلى التراث اللامادي لشعوبهم، معتبرين أنه مجرد فولكلور ومصيره إلى زوال. بينما يأتي التقدير العالمي للتراث الثقافي اللامادي للشعوب العربية بشكل سنوي تقريبا، في دلالة على ثراء المنطقة العربية بإرث ثقافي وحضاري كبيرين.

الأجدر أن يقود حملات التنبية والتحسيس مثقفو البلد المحليون وليس جهات أجنبية لم تقصر بدورها، فالقائمة التي أعلنتها المنظمة الأممية للطلبات التي تم قبولها كموروث إنساني جدير بالحفظ والصون هذا العام، ويجب ألا يخفى من فوق البسيطة، لا تضم مثلاً صناعة الزوارق التقليدية في أرخبيل ميكرونيزيا، وحدها، أو النسيج التقليدي في تيمور الشرقية أو فن الروما في ألبانيا، و"التنبؤيدة" لفن الخيالة بالمغرب الأقصى.

وسبق لهذه القائمة التي ما تنفك تكبر وتنسج كل عام أن احتفت بنسختي الممارسات والنشاطات الضاربة في القدم على امتداد مساحة العالم العربي الذي كان مهداً ومسرحاً لعدة حضارات تفاعلت فيها ثقافات عديدة.

اليونسكو اعتمدت تصنيفاً سبعياً لمجالات التراث الثقافي اللامادي، فلم تغب المنطقة العربية عن أي جدول من جداول هذا التصنيف الذي ضمّ التقاليد الشفويّة وأشكال التعبير الشفوي بما في ذلك اللغة كواسطة للتعبير عن التراث الثقافي اللامادي، والفنون وتقاليد أداء العروض، والممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات الثقافية الغذائية



ثقافة لها عمقها الحضاري

والتحسيس مثقفو البلد المحليون وليس جهات أجنبية لم تقصر بدورها، فالقائمة التي أعلنتها المنظمة الأممية للطلبات التي تم قبولها كموروث إنساني جدير بالحفظ والصون هذا العام، ويجب ألا يخفى من فوق البسيطة، لا تضم مثلاً صناعة الزوارق التقليدية في أرخبيل ميكرونيزيا، وحدها، أو النسيج التقليدي في تيمور الشرقية أو فن الروما في ألبانيا، و"التنبؤيدة" لفن الخيالة بالمغرب الأقصى.



روايتي الجديدة مختلفة تماما

المصرية عبير عادل تغوص في المتخيل لترسم عالما من الفرح

رغم أنها حاصلة على بكالوريوس فنون جميلة ما يعني أن مسارها المهني في ارتباط وثيق مع مسارها الفني، إلا أن الفنانة المصرية الشابة عبير عادل تعارض بشده امتهان الفن، كي لا يتحول العمل الفني إلى مجرد تجارة مربحة، وهي ما تنفك تندد بذلك في كل معارضها الفنية.

وأما وشريكة في بناء المجتمع، كما ترسم الرجل وتعمل على إبراز دوره في العائلة والمجتمع.

وترفض الفنانة تصنيف العمل الفني، وأن يقول البعض هذا عمل أنثوي، وذلك عمل ذكوري، لكنها لا تنفي وجود منافسة بين الرجل والمرأة في مجال الفنون التشكيلية.

كما ترى عبير أن المرأة أثبتت وجودها بقوة في المشهد التشكيلي المصري والعربي، لافتة إلى أن النساء نجحن في ممارسة فن النحت على أحجار الغرانيت الصلبة، واستخدمن خامه قد تكون صعبة الاستخدام من جانب المرأة.

ولفتت إلى أن الحركة التشكيلية العربية تشهد حالة من الازدهار بفضل ما يقام من معارض وملتقيات داخل القاعات وفي وسط الساحات، وافترضيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية.

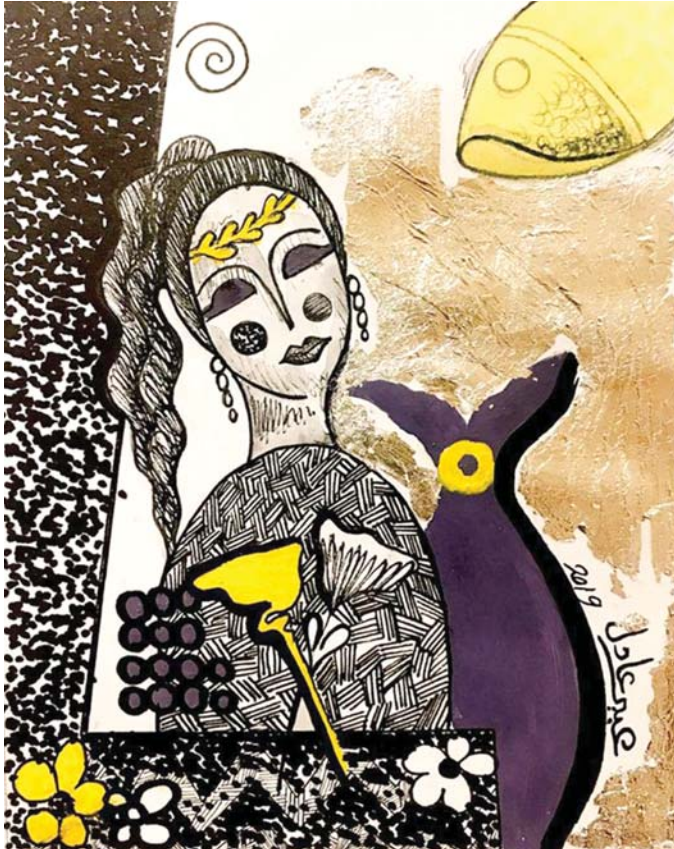


عبير عادل

المرأة أثبتت وجودها بقوة في المشهد التشكيلي المصري والعربي ونجحت في ممارسة فن النحت على أحجار الغرانيت الصلبة

وأكدت أن مصر وبلدان العالم العربي غنية بالفنانين الذين وصلوا بإبداعاتهم إلى العالمية، وتنتشر أعمالهم التشكيلية في متاحف ومعارض العالم.

وأوضحت الفنانة التي كانت قد حصلت على منحة دعم الفنانين ضمن مبادرات آفاق لبنان 2020، وعلى التفرغ من وزارة الثقافة المصرية لعامين متتاليين 2018/ 2019، أن الفنان في العالم العربي بحاجة لأن يكون لديه عمل أساسي، بجانب ممارسته للفنون التشكيلية، وذلك لصعوبة اعتماد الفنان على الفن كمصدر للرزق، وشددت على رفضها لممارسة الفن كمصدر للرزق فقط، وأنه من الصعب عليها أن تمارس الفن من أجل بيع اللوحات، معتبرة أن ذلك يؤدي لتحويل الفن إلى تجارة.



قضايا المرأة بأسلوب فني مبسط

اختناق الفراشة وتخبط «إنانا» علنيا في معرض اللبنانية فاطمة مرتضى

إلهة الحب تعود لتصويب مسار الأمور المنحرفة باتجاه الذكورية



إنانا تعود لترسم المرأة من القيود الذكورية

وانبثقت تلك المرحلة الفنية من معرض الفنانة الأول حيث ظهرت الأجساد المكتنزة والشهوانية عبارة عن الأشلاء خالية من الحياة واظبت الفنانة على إظهار فعل التقليل والتضميد الجراحي الفيزيائي والنفسي فيها والذي رممها شر ترميم.

ترميم للنفس والجسد

كما جاءت الشهوانية المفرطة في العديد من أعمالها تلك وكان المقصود بها هو صدم المشاهد (المشاهد الذكر أكثر من الأنثى) والتشهير بكل من وقف ضد المرأة وضد امتلاكها لجسدها. وربما أدى ذلك إلى مضاعفات عكسية أخرجت فيها الفنانة المرأة وحققها الكامل بالملذات التي يوفره لها جسدها من صفة "السطوع" الجوهري الذي أكثر مما هو جسدي، هو روحي. ويحيلنا هذا الكلام الأخير إلى نظرة محي الدين ابن عربي إلى المرأة وإلى بلاغة الفعل الجنسي المؤدي إلى التماس مع حقائق كونية والشرح بطول ولا يتسع له المكان هنا.

الفنانة تواصل تطوير نصها البصري المبني على فعل الحياكة إن كان بشكل فعلي أو بالخطوط التي تحاكي الخياطة

هذا الإهمال للأثري/ الجوهري هو إهمال متعمد على الأرجح، وقد يكون ذلك نتيجة لتعرضه إلى لفحات مخربة أسفرت عن تحوله لفحم لم يتحول بدوره إلى ألماس، إذا جاز التشبيه. وقد ظهر ذلك في عدد من لوحات سابقة للفنانة وخلافا لمنطق المقولة الصوتية "ربما يكون الجرح الذي جرحته، هو النقب الذي نفذ منه النور إلى قلبك".

ربما أن جوهرا لم يلبق حتى الآن ما يليق به من اهتمام من الفنانة. ولعل فكر ابن عربي في هذا المضمار بالذات لقادر أن ينقل مستوى رؤية الفنانة إلى حيز آخر ليس هو ببعيد عن معاني القوة التي دافعت عنها الفنانة. وإن كان "تحرر المرأة" هو شعار حق تبناه وأبدع في تقويض معانيه العالم الغربي فهو بالتأكيد لا يكمن إلا في الجرف الموحل المحاذي لتدفق نهر ابن عربي الصافي والأصلي. نهر استمد قوته من مصادره الأولى قبل أن يحل البلاء المتمثل بالفكر الذكوري العدائي المبني حصريا على الخوف المتقن من المرأة وقوتها.

وربما كانت الفراشة الملونة التي رافقت يوما ما نساء لوحات الفنانة أملا كبيرا في أن "يكون الجرح الذي جرحته، هو النقب الذي نفذ منه النور إلى قلبك" وقد قالت يوما الفنانة عن الفراشة إنها "فكرة التحول، أو ربما الروح أو الرقيق المتبقي، أو البشارة التي يحملها زمن ما بعد الموت. لكن الفراشة اختفت في أعمالها الجديدة.. ويا ليتها تعود".

إن كان بشكل فعلي أو بالخطوط المرسومة التي تحاكي الخياطة. كذلك استمرت في تشكيل شخصيتها المتحولة، ولكن المحتفضة ببعض السمات الأساسية كالغرائبية المستمدة من الأساطير لاسيما تلك المتعلقة بمقام الأنثى وصلتها بالطبيعة. ويضعك العنوان المربك في حيرة من أمرك فهل المقصود به كما التعريب المباشر الموضوع باللغة الإنجليزية وهو "ارتقاء إنانا" أو هو "بعث إنانا" من أجدادها بعد موتها كما في الأسطورة حيث تعود من العالم السفلي، الذي لا يعود منه أحد، لتنتشر السلام والحب وكي تعيد تصويب مسار الأمور التي انحرفت بعيدا لصالح الذكورية بصيغتها العدائية/المتعالية من جهة ولصالح الفساد السياسي من جهة أخرى.

بقيت الأنثى في لوحة الفنانة أسيرة الرغبة باستفزاز المشاهد لاسيما إن كان ذكرا وأيضا تبني دور "الغولة"، أو لنقل "أم الهول" التي ستقترب كل من اقترب منها أو الفزاعة القدرية المحتوية لآلام العالم والتي تقمصت الموت بطريقة وحيدة للتعبير عن الحياة والتهديد بخسارتها على السواء ووصل هذا التبني حد الرضى والإقرار بما الت إليه من حال فظهرت باللوحات في أوضاع استراحة واستجمام تريد بها انتحال صفة عدم الاكتراث بكل من قد يعترض عليها. ولكن هل هذه فعلا صفة من صفات إنانا "ملكة السنوات والأرض"؟

والشخص في أعمال مرتضى الجديدة تبدو وكأنها تخطت مرحلتين ظهرت في معارضها السابقة. فهي اليوم قد انتهت من رض جراحها وإفرازاتها حتى قاربت في ظهورها عالم الرسم الغرافيكى وكرسيت غوايتها الملتبسة عبره. شخص محقونة وبالغة التعقيد وغرائبية المظهر تبدو وكأن الفنانة جففتها جيدا تحت الشمس قبل أن تطلقها أو "تعلقها" مهيممة وغير نازفة في فضاء لوحاتها لتتشغل بحركات بهلوانية وخفة لم تعهدنا من قبل.

تبعد الفنانة وكأنها مازالت تمارس تقنيات جراحية في أجساد شخصياتها (الذين اعتادوا الألم ودون حاجة إلى أي مادة مخدرة) ليس كرها بها أو من باب العدائية، ولكن من منطلق من يصر على التمادي في سلخ طبقات المادة/ الجسد تلبية لرغبة دفينية في البحث عما هو ما غير قابل للتسلخ، أي جوهري وأثيري. ومنذ بداية سيرتها الفنية أثرت مرتضى إظهار الجانب "اللفظاعي" لـ"إنانا" في وجه الذكورية والفساد الاجتماعي والسياسي، فظهرت في ضومر أجسادها حتى تحولها إلى ما يشبه الجيف وليس الجثث وفي العيون الغائرة، ونحول الأصابع (في حال كانت الذراع غير مبتورة) وفي رمادية الجلد البشري الذي بالكاد غطى أجسادها التي تجرعت إلى تنكيل شبه شعائري يجعل المشاهد يتساءل إن كان هذا التنكيل قادما من خارج الأجساد أو هو قادم من داخله، أي أشبه بتنكيل ذاتي.

هي إنانا لدى السومريين، وهي عشتروت عند الفينيقيين، وأفروديت في اليونان القديمة، وفينوس لدى الرومان، وهي أيضا عند الفنانة اللبنانية فاطمة مرتضى محور لوحاتها التي تنتصر للمرأة في وجه الفرد والمجتمع، وتعود عبر لوحاتها لتنتثر طاقة كبيرة من الحب والجمال.

بالرغم من ذلك بموضوعية قدر الإمكان وذلك كدرع واق منك ومن الأعمال المعروضة على السواء.

الكتابة عن أعمال مرتضى ليست بالعمل اليسير لأنه يحيلك، إلى جانب الفنية والحرفية العالية التي نمتها الفنانة على مدى السنوات، إلى أفكار إن دخلت في عمقها فلن تخرج قبل أن يتخطى نصك عدد الكلمات المخاض لها في مقال تقدي في صحيفة يومية.

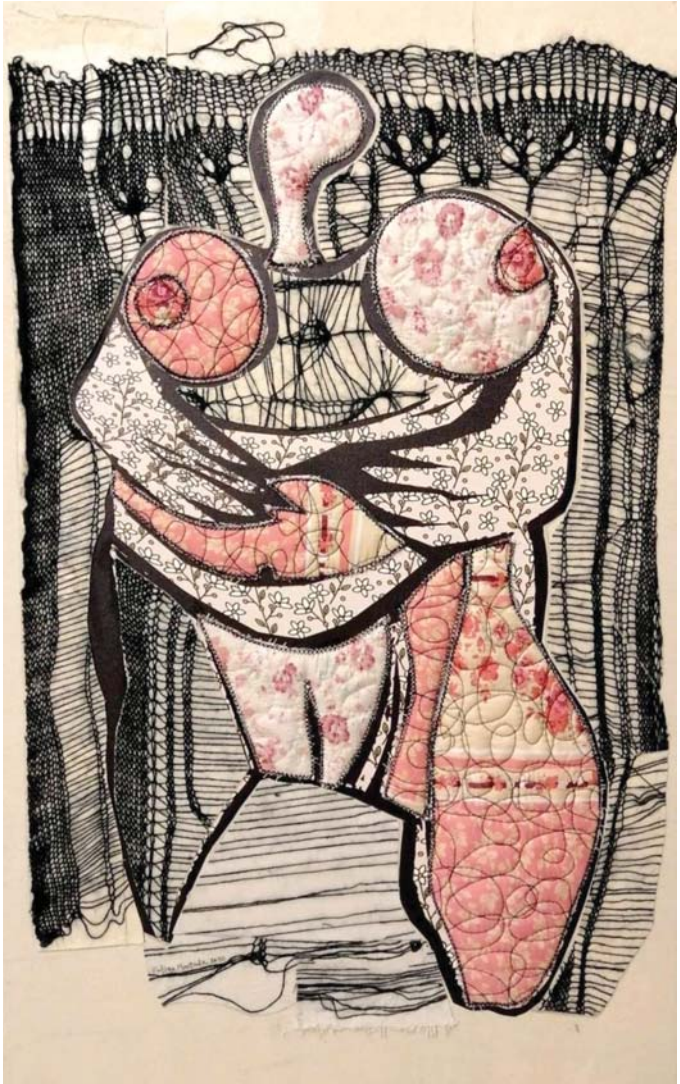
شخص متحولة

لذلك نشأت منذ البداية الحاجة للكتابة بحذر لإيفاء المعرض حقه ولأجل تلبية رغبتك ككاتب من الانغماس قدر المخاض في ما يقدم لك المعرض من تجليات بصرية لأفكار شائكة ومتشعبة قد تكون لم تستوف حقا.

واستمرت الفنانة مرتضى بتطوير نصها البصري المبني على فعل الحياكة

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

تقدم صالمة "ل تي" في بيروت معرضا للفنانة اللبنانية فاطمة مرتضى بعنوان "ارتقاء إنانا" وذلك حتى العاشر من شهر فبراير. ويشكل العنوان دعوة إلى التأمل ومفارقة على السواء في سيرة "الهة سومرية" من بين اللواتي زحرت بهن أساطير بلاد ما بين النهرين (وبلد أخرى، ولكن بصيغ وتسميات مختلفة، الهة انتظرت آلاف السنين حتى أظهرت تخبطها في معرض فردي لبناني ومعاصر للفنانة مرتضى أراد الإشادة بها وصفاتها التي لا لبس فيها فيبلغ مرتجاه من ناحية ويتر أطرافها/شرايينها الجهرية/الأفريقية من ناحية أخرى. لا شك أنه من الصعب الاستحقاقات وأكثرها تحديا هو الكتابة عن معرض لا تستجيب إلى ميول الفنية والتمسك



آلهة ترتقي بالحب خارج الفضاء الفني

عدوى القيادة الذاتية تنتقل إلى الشاحنات العملاقة

شركات وايمو وإمبارك وأورورا الأميركية تدخل سباقا محموما لنشر أساطيلها على الطرقات



سنكتفي بالاستلقاء خلف المقود

وهذا الاتجاه يبدو مثيرا اليوم أكثر من أي وقت مضى، مع وجود خطط للعديد من الشركات لابتكار شاحنات ذكية يمكنها أن تساهم في تغيير شكل التنقل تماما.

ففي العام 2014، أزلحت عملاقة صناعة السيارات الألمانية دايملر النقاب عن النموذج الأولي لمستقبل الشاحنات، والذي أطلقت عليه اسم مرسيدس فيوتشر ترال، والذي من المتوقع أن يبدأ طرحه في الأسواق بحلول عام 2025.

ويتوقع خبراء وصول تكنولوجيا القيادة الذاتية وانتشارها في قطاع الشاحنات إلى أوروبا في غضون خمس سنوات من الآن، بحيث تصبح ثلث الشاحنات ذكية وأقل تعقيدا، وقد تستغني عن السائق تماما.

هذه التقنية لا تعب ولا تتطلب فترات من الراحة، عكس ما يحصل في عمليات النقل بشاحنات يقودها سائقون.

هذا الاتجاه بات مثيرا مع وجود خطط للعديد من الشركات لابتكار شاحنات ذكية يمكنها أن تساهم في تغيير شكل التنقل تماما

وبينما يحتاج السائق ثلاثة أيام لقيادة شاحنة من لوس أنجلس إلى دالاس على سبيل المثال، تنجز مركبة كبيرة ذاتية القيادة المهمة نفسها في غضون 24 ساعة، وفق تقديرات شركة أورورا.

المسافات المتباعدة في تكساس مثالية للنقل لمسافات طويلة. والأهم من ذلك هو أن القوانين المحلية متساهلة مع المركبات ذاتية القيادة. ففي العام 2018 أقرت ولاية تكساس قانونا أعطى السيارات ذاتية القيادة الوضع القانوني نفسه للسيارات العادية. ويقول ساريبالي إن "كل ما نحتاجه في تكساس هو إجراء تأمين وإتباع قوانين السير، حيث لا تفرض هذه الولاية قواعد أخرى عليك أتباعها".

وفي ظل وجود مساحات واسعة بالولايات المتحدة وكون قطاع النقل بالشاحنات جزءا أساسيا من اقتصاد البلد، ترى الشركات في نظام القيادة الذاتية وسيلة لخفض التكاليف وتقليل المخاطر، لأن المركبات التي تعمل وفق

في التكنولوجيا التي تم على أساسها بناؤها.

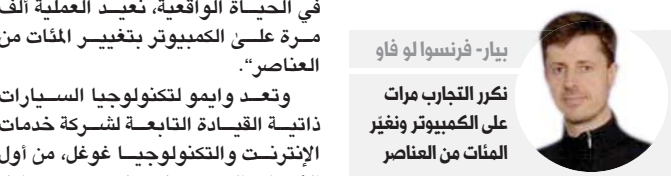
ويقول مدير مركز المركبات ذاتية القيادة وأنظمة الاستشعار في جامعة أي أند أم في تكساس سريكانث ساريبالي، إن "جميع العاملين في قطاع النقل بشاحنات ذاتية القيادة موجودون في

تكساس، حتى لو لم يقرؤوا بذلك". ولم تختر الشركات تكساس بالصدفة، إذ تضم هذه الولاية أكبر عدد من سائقي الشاحنات، إضافة إلى مهندسين كفوئين، فضلا عن أنطقسها المشمس مناسب جدا لأجهزة استشعار الشاحنات، وجارتها المكسيك تصدر 85 في المئة من بضائعها إليها برأ.

وتعتبر مدينتا هيوستن ودالاس في الولاية مركزين رئيسيين للشحن، وتعد

فرضت التكنولوجيا على المصنّعين والشركات الناشئة ابتكار أفكار عملية تنسجم مع ما ستكون عليه القيادة مستقبلا، وخاصة إذا ما تعلق الأمر بتصميم شاحنات عملاقة تعمل بأنظمة القيادة الذاتية، رغم محاولات تجاوز العراقيل، في ظل الأفاق الكبيرة التي تنتظرها.

هيوستن (الولايات المتحدة) – اتخذ السباق على القيادة الذاتية بعدا جديدا مع تشديد شركة وايمو الأميركية الملاحقة على منافسيها ليس في الولايات المتحدة فقط، بل وفي العالم أيضا، من خلال البدء في تشغيل نموذج لشاحنة عملاقة يكتفي سائقها بالمراقبة فقط. وفي حين أن عملاقة تصنع السيارات مثل فولفو السويدية وبي.أم.دبليو الألمانية وشركات ناشئة مثل أوتو إكس الصينية وأخرى تعمل في الإلكترونيات مثل هواوي التي تطور سيارات ركوب ذاتية القيادة، وجهت وايمو تركيزها الآن على الشاحنات على أساس أن هذا النوع من المركبات مهم للغاية بالنسبة إلى النشاط الاقتصادي.



ورغم أن هذه الفكرة المستقبلية التي تبدو خيالية تخضع للتجربة بولاية تكساس جنوب الولايات المتحدة، التي باتت مركزا لصناعة أخذة في التوسع للمركبات ذاتية القيادة، لكنها تحتاج إلى وقت طويل حتى تكون امرا واقعا والتأكد من أنها لا تشكل خطرا على الآخرين.

وتخضع الشاحنات ذاتية القيادة حاليا لإختبارات عدة للتأكد من سلامتها، قبل أن تسلك الطرق حيث يجري تشغيلها باستخدام الرادارات وأجهزة المسح، التي تعمل بالليزر والكاميرات وهوائيات نظام تحديد المواقع "جي.بي.إس" المتصلة ببرمجية القيادة.

ويقول خبراء إن الشاحنات ذاتية القيادة لن تحتاج فقط إلى اتباع خطوط تحديد حارات السير والحفاظ على المسافة الفاصلة بينها وبين المركبات الموجودة أمامها، لكن الأمر قد يتجاوز ذلك بكثير.

وستحتاج هذه النوعية من المركبات العملاقة إلى تجاوز السيارات الأخرى في بعض الحالات، وفي أفضل الحالات ستحتاج إلى وسيلة للتواصل مع

قوة التصاميم تطبع أحدث الإصدارات المخصصة لحماية الشخصيات

برلين – تحظى سيارات الحماية الخاصة أو المصفحات بأهمية بالغة، ويتم استعمالها بشكل أساسي من قبل الملوك والرؤساء والسياسيين ورجال الأعمال البارزين كوسيلة انتقال آمنة.

ولم تكن الشركات المصنعة لهذه النوعية من المركبات بعيدة عن فك التكنولوجيا، فقد ظهر تنافس في ما بينها خلال السنوات الأخيرة فاق ما كان عليه في أي مرحلة سابقة. وتبدو عملية الفحص أحد أهم المحددات قبل طرحها في السوق.

ففي ألمانيا مثلا، ثمة ثلاثة مكاتب تقوم بفحص السيارات المصفحة، وقد شكلت في ما بينها اتحادا لمركز فحص المواد والتصميمات المقاومة للهجمات. وخلال الاختبار البالستي في مكتب الفحص بمدينة أولم الألمانية يتم إطلاق النار 500 مرة على كل سيارة مصفحة يتم اختبارها.

ويؤكد بيتر هويسلير، وهو من الخبراء في المكتب، أنه يتم استهداف نقاط الضعف الحرجة سواء تم استهداف السيارة أو أنظمة التامين بالأسلحة القاذفة.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى هويسلير قوله "نفحص الهيكل في التصميم الأساسي ونتحقق من السيارة من دون أغطية أو كسوات، حتى نتمكن من تحديد نقاط الضعف المحتمضة والتحقق منها بدقة".

التصويب والمدافع الرشاشة والمتفجرات، سواء كانت بجانب السيارة أو أسفل منها.



وتنعم السيارة بالحماية من خلال تزويدها بألواح فولاذية على المؤخرة والحاجز الأمامي، مع وجود لوحات حماية في السقف مع الواح الأراميد.

وحتى في حالة التعرض لهجمات بالغازات، فإن الأكسجين يطرد الهواء من المقصورة بضغط لطيف، حتى لا تتسرب الغازات.

ويقول هويسلير إن الأهمية القصوى هنا تتمثل في خروج الركاب بسرعة من منطقة الخطر والوصول إلى بر الأمان. ويتم دفع السيارة الألمانية، التي يبلغ وزنها 4.5 طن، بواسطة محرك مكون من 12 أسطوانة وبقدرة 612 حصانا.

وتنتقل السيارة من القيات إلى سرعة مئة كيلومتر في الساعة في غضون 8.3 ثانية، وتصل سرعتها القصوى إلى 190 كيلومترا في الساعة.

وعلى الرغم من الوزن الكبير، وحتى في حالة عطب الإطارات فإنها تنطلق لمسافة تزيد على 30 كيلومترا، وبسرعة تصل إلى 80 كيلومترا في الساعة.

وبالنسبة للسيارات التي تمتاز بقوة الحماية في آر 10، فإنها تتحمل الهجمات بالذخيرة الصلبة بالبنادق الهجومية. وتخضع المصفحات لاختبار الانفجار أيضا، حيث يتم تفجير خليط متفجر بوزن 12.5 كيلوغراما بجانب السيارة، وفي مراحل الاختبار الأخرى يتم قذف قنبلة يدوية أسفل السيارة أو إسقاطها فوقها.

وتقوم بعض الشركات المتخصصة بتعديل سيارات الصالون الفاخرة وموديلات الأراضي الوعرة، لكي تصبح سيارات حماية خاصة.

ولكن درجة التدريع أو التصفيح ليست نفسها في كل الموديلات، حيث لا تكفي إضافة بعض زجاج الأمان أو الألواح الفولاذية إلى جسم السيارة للتصدي لجميع الهجمات بالمقذوفات، ولكن من الأفضل أن يتم تصميم السيارة المصفحة من الأساس كسيارة حماية.

وتأتي سيارة مرسيدس أس 680 غورد المصفحة بمظهر سيارات الفئة أس الفاخرة، ولكنها توفر حماية لركابها ضد مقذوفات بنادق



رينو تعطي لمحة عن ألباين الرياضية الكهربائية الفارهة

وتقول الشركتان إن هذه النسخة ستستفيد من خبرة ألباين في رياضة السيارات، ومن خبرة لوتس الهندسية مع فرق في كل من إنجلترا وفرنسا تعمل على تطوير المركبة.

وتظهر ألباين أي 110 رشاقة وديناميكية في جميع الظروف بفضل متعة القيادة بفضل شاسيه خاصة بها مع محرك بقوة 252 حصانا.

أما ألباين أي 100 جي.تي الكوبيه الرياضية، فتقدم مزيجا مثاليا من الأداء والأناقة بفضل هيكلها ومحركها البالغ قوته 300 حصان، والذي يعد بسرعة فائقة وفي راحة راقية.



وتشمل هذه المركبة المعدات القياسية المساعدة في ركن السيارة الأمامي والخلفي، وكاميرا خلفية ومقاعد مريحة قابلة للتعديل في ستة اتجاهات من الجلد مع خياطة زرقاء.

وتوفر شقيقتها ألباين أي 100 أس الجديدة تجربة قيادة رياضية مكثفة مع جمالياتها من الداخل، وهيكلها الرياضي الذي يستغل بالكامل إمكانات محركها البالغ 300 حصان.

باريس – تعزز رينو إنتاج سيارة رياضية فارهة تعمل بالكهرباء تحمل علامتها الشهيرة ألباين، حيث يسعى المدير التنفيذي لسوكا دي ميو إلى تنظيم تشكيلة الشركة الفرنسية من المركبات بشكل رائع خلال السنوات القليلة المقبلة، وأعلنت رينو مؤخرا أنها ستبدأ إنتاج ألباين جي.تي.إكس أوفر في العام 2025. وقد كشفت عن نموذج أولي لهذه الأبقونة التي من المتوقع أن تحظى بالكثير من الاهتمام، وخاصة من قبل عشاق هذه الفئة من السيارات.

والمركبة الرياضية الفارهة أحد ثلاثة طرازات مزمنة لألباين، حيث سيكون الطرازان الآخران عبارة عن سيارة مدمجة ونسخة جديدة من السيارة الرياضية ألباين أي 110، حيث تريد رينو إنتاجها بحلول عام 2026. وستكون النسخة الأولى عبارة عن هاتشباك ساخنة بحجم سيارة فورد فيستا، والتي تبدو وكأنها ذات شكل صندوقي ونهاية أمامية قصيرة ومصابيح أمامية رباعية.

أما النموذج الثاني فهو عبارة عن سيارة كروس أوفر مدمجة على نفس منصة سي.أم.إف.إي في التي تدعم نيسان أريا الجديدة.

وثالث أكثر الإصدارات التي يتحمس لها الكثيرون هو بديل كهربائي بالكامل للسيارة الرياضية أي 110، وسيتم تطويره بشكل مشترك مع لوتس.

«الدوم».. مسابقة حكومية تنقب عن مستقبل الإعلام المصري

الاعتماد على المسابقات لإيجاد المذيعين يكشف تراجع دور ماسبيرو في تقديم الكفاءات



تحمل عثرات البدايات

إطار التجربة ثم تقييم مدى نجاحها أو فشلها. ويقلل بعض الخبراء من إمكانية إحداث طفرة على مستوى الأداء الإعلامي طالما ظلت القيود المفروضة على حرية الرأي والتعبير موجودة، مشيرين إلى إمكانية أن تجد الكفاءات الجديدة نفسها أمام مازق التوفيق بين التعبير عن ذاتها بجرأة تتطلبها مسألة جذب الشباب وبين سقف محدود يصعب تجاوزه، ومن ثم سوف تدور في فلك تجارب أخرى لديها مهارات التقديم التلفزيوني لكنها لم تنجح في استقطاب الجمهور إليها. ويعد ذلك أحد الأسباب التي تجعل بعض الفضائيات المصرية في حالة تبديل وتعديل مستمرين على مستوى الوجوه الإعلامية في برامج "التوك شو" وغيرها من البرامج التي لم تحقق عوائد إعلانية وتشكل عبئا في العديد من الأحيان، ويبدأ أن هناك اضطرابا للعودة إلى وجوه قديمة جرى استبعادها في فترات سابقة لاستعادة الجمهور.

البحث عن نماذج تستطيع أن تؤائم بين رصانة الإعلام التقليدي وأسلوب الإعلام الرقمي الذي يستقطب الشباب، وهناك قطاعات واسعة من شباب الأقاليم لديها مواهب دون أن تكون لديها القدرة على الوصول إلى وسائل الإعلام التي تتركز في العاصمة القاهرة، بالإضافة إلى أن المسابقة تتيح الوصول إلى نماذج ذات خلفيات ثقافية واجتماعية متعددة بحاجة إلى أن تكون حاضرة على مستوى الفضائيات.

وأشار إلى أن المسابقة الحكومية التي تعقد لأول مرة على نطاق واسع قد تشهد بعض الأخطاء على مستوى اختيار الكفاءات أو كيفية توظيفها بالشكل الأمثل، إلى جانب أنها قد تصطدم بنفس أزمات المسابقات الشبيهة في مجالات أخرى والتي لم تؤد في النهاية إلى حدوث تطور على مستوى اكتشاف المواهب، الأمر الذي انعكس على مستوى الأداء الإعلامي أو الفني والغنائي، ولذلك يجري التعامل مع الخطوة الحالية في

الدور الذي لعبه اتحاد الإذاعة والتلفزيون المعروف بـ"ماسبيرو" على مدار تاريخ الإعلام المصري باعتباره المخرج الأول للإعلاميين والعاملين في القنوات الفضائية المختلفة، وأن توقف تعيين كواد جديدة في التلفزيون الحكومي وضع الفضائيات الخاصة في أزمة، ما جعلها تعتمد أحيانا على الترشيحات أو مسابقات الإعلان عن وظائف وفي الأغلب تستعين بكواد بعينها جرى تجهيزها لأن تكون بديلة عن الوجوه القديمة.

وقال الصحافي المتخصص في الإعلام الرقمي خالد البرماوي إن "المسابقة تستهدف الوصول إلى موهوبين جدد، مثل النماذج التي أثبتت قدراتها الإعلامية من خلال تقديمها محتويات مصورة عبر يوتيوب ومنصات إعلامية إلكترونية أخرى بما يتماشى مع رغبات جمهور مواقع التواصل ومحاولة تحقيق الأمر ذاته بالنسبة إلى التلفزيون".

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن "تطورات سوق الإعلام بحاجة إلى

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "الشركة المتحدة ابتكرت فكرة برنامج المواهب 'الدوم' الذي استعانت فيه بترشيحات من وزارة الشباب والرياضة إلى جانب تصفيات من كافة المحافظات، ومنهم أعرافهم من المشاركين، والاختبارات كانت موضوعية، على أن يتم توظيف المواهب الفائزة بعد انتهاء التصفيات في قنوات الشركة المتحدة وأعمالها الفنية". ويؤكد وضع إدارة المسابقة شروطا للمشتركين بأن يكونوا من فئة الشباب في المرحلة العمرية ما بين 21 إلى 28 عامًا أن هناك رغبة في أن يجري تجهيز تلك الكواد بالشكل المطلوب والاعتماد عليها في برامج مخصصة لفئة الشباب الذين تحاول جهات حكومية جذبهم إلى الإعلام الرسمي بأساليب وأدوات متباينة، ما يشي بأن المسابقة تعد ضمن شعار "معركة الوعي" الذي ترفعه الحكومة والجهات المسؤولة عن إدارة الإعلام. ويعتقد خبراء الإعلام أن الاعتماد على المسابقات العامة يعود إلى تراجع

وسّعت الشركة "المتحدة للخدمات الإعلامية" المالكة والمسؤولة عن إدارة أغلب المؤسسات الصحافية والقنوات وشركات الإنتاج في مصر، دائرة البحث عن وجوه إعلامية عبر تنظيم مسابقة لاكتشاف المواهب في مجال التقديم التلفزيوني برعاية وزارات وهيئات تستهدف التنقيب عن الكفاءات في المحافظات المختلفة.



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - تستعد فضائية "أون.اي" المصرية لعرض حلقات برنامج "الدوم" خلال الفترة المقبلة، ويشمل إلى جانب اكتشاف مواهب التقديم التلفزيوني مجالات التمثيل والغناء، بعد انتهاء مرحلة اختيار المتسابقين، حيث طافت لجان التحكيم خلال شهري نوفمبر وديسمبر الماضيين 27 محافظة مصرية وأعدت الاهتمام بمسارح قصور الثقافة التي شهدت مسابقات مهيدبة وجذبت الآلاف من الشباب للتقديم فيها.

وتُعتبر الخطوة عن حاجة الجهات القائمة على ملف الإعلام إلى إدخال دماء جديدة تتماشى مع حاجات الجمهور المتطورة، ما يؤكد أن هناك أزمة في الوصول إلى كفاءات يمكن أن تشكل مستقبل الإعلام في ظل شكاوى عديدة كشفت عنها قيادات في بعض القنوات من تدني مستوى الثقافة واللغة وغياب القدرة على الإقناع من جانب بعض الوجوه الشبابية التي ظهرت مؤخرا ولم تتمكن من جذب الجمهور إليها.



محمد سعيد محفوظ
الدولة المصرية
تسعى لإنعاش القوة الناعمة بدماء شابة

يتوافق هذا الاتجاه مع رغبة حكومية تستهدف الخروج من دائرة برامج "التوك شو" التقليدية لتقديم المزيد من البرامج المتخصصة التي حقق بعضها نجاحات عبر الاستعانة بكواد شبابية، كما هو الحال بالنسبة إلى برنامج "مصر تستطيع" الذي يقدمه الإعلامي أحمد فائق على فضائية "دي.إم.سي"، وقصواء

نيويورك تايمز تشتري لعبة «ووردل»: الأخبار لا تكفي لجذب الاشتراكات

وأشاد ويل شورترس محرر القصة القصيرة لصحيفة نيويورك تايمز بـ"ووردل"، ووصفها بأنها "أحجية عظيمة"، وأشار "لا يستغرق الأمر وقتا طويلا للعب، بل يجعلها مناسبة لعصرنا عندما يكون انتباه الناس منخفضا". وفي السنة الثالثة من الوباء العالمي، انشرت الإنترنت العديد من الألعاب حول الحقيقة السابقة الأكثر براءة. وكتب المؤلف الأميركي براندون تايلور "في هذه المرحلة من الحياة هناك توق للعودة إلى الإنترنت الأقدم والأبسط". وأضاف "ووردل بعيد خلق الشعور بالندرة في الفضاء الرقمي". وتباينت ردود الفعل على وسائل التواصل حول استحواذ الصحيفة على اللعبة. وأشارت نيويورك تايمز إلى أن "ووردل" ستبقى مجانية لجميع اللاعبين، القديماء والجدة في البداية، مؤكدة عدم إدخال أي تغييرات في إعداداتها. وقالت الصحيفة إنها لا تزال تركز على أن تصبح الاشتراك الأساسي لكل شخص يتحدث الإنجليزية ويسعى إلى فهم العالم والتفاعل معه، مشيرة إلى أن "الألعاب جزء أساسي من تلك الاستراتيجية". وأضافت "توفر ألعابنا بالفعل محتوى وتجارب أصلية وعالية الجودة كل يوم. ستلعب (ووردل) الآن دورا في تلك التجربة اليومية، مما يمنح ملايين الأشخاص الآخرين حول العالم سببا آخر للتوجه إلى الصحيفة لتلبية أخبارهم اليومية واحتياجاتهم الحياتية".

نيويورك - أعلنت صحيفة نيويورك تايمز الاثنين استحواذها على لعبة "ووردل" التي استحوذت ظاهرة في غضون أربعة أشهر فقط، مقابل مبلغ "سباعي الأرقام" ولكنه دون خمسة ملايين دولار. وتقوم اللعبة التي ابتكرها المهندس جوش واردل على اكتشاف كلمة من خمسة أحرف في ست محاولات فقط. وتضع المنصة كلمة واحدة فقط يوميا. وقال واردل إنه شعر بالإرهاق من النجاح الفايروسي للعبة هذا الشهر. وأضاف أنه "مسرور للغاية للإعلان عن الصفقة مع صحيفة نيويورك تايمز". وتندرج الصفقة في إطار تنويع نشاطات "نيويورك تايمز" التي تنتج أساسا اشتراكا خاصا بالألعاب، أكثرها رواجاً لعبة الكلمات المتقاطعة التي تخطت في ديسمبر عتبة المليون مشترك. وخلال الأشهر التسعة الأولى من 2021، بلغت نسبة المنتجات غير المتصلة بالخدمات الإخبارية 11 في المئة من إجمالي إيرادات الصحيفة. وإضافة إلى الألعاب، تشمل هذه الإيرادات خصوصا اشتراكا مكتوبا بوصفات الطعام (NYT Cooking) أو منصة Audm للبرامج الصوتية، والمتاحة أيضا بواسطة اشتراك.

وعلق المدير العام لقسم الألعاب في "نيويورك تايمز" جوناثان نايت قائلا "هذه اللعبة نجحت في تحقيق ما حققته قلة من الألعاب قبلها: فقد أسرت مخيلتنا الجماعية وقربتنا أكثر".

تيك توك والنظام التركي.. طلباتكم أوامر

سياسية حتى عام 2021. ورغم أن تيك توك عبارة عن منصة فيديو بها محتوى ترفيهي أكثر من منصات التواصل الاجتماعي الأخرى، فإن المستخدمين الأتراك يقومون بتحميل محتوى سياسي بشكل متزايد بما في ذلك مقاطع فيديو لأشخاص يشكون من ارتفاع الأسعار وتكاليف المعيشة، بالإضافة إلى ذلك فقد بدأت الأحزاب السياسية والسياسيون أيضا بتحميل المحتوى على تيك توك ومن المتوقع أن المنصة ستلتقي المزيد من الطلبات الحكومية في السنوات القادمة.

مسؤولو تيك توك في تركيا سيوزعون المواد الغذائية على المحتاجين في شهر رمضان للتقرب من الحكومة التركية

وعلى الرغم من أن بعض شركات وسائل التواصل الاجتماعي اعترضت في البداية على القانون رقم 6561 فقد تراجعوا واحدا تلو الآخر بعد أن أعلنت الحكومة أنها ستقطع النطاق الترددي وتقرض غرامات مالية عالية. وتعد تركيا سوقا مهمة لجميع شركات وسائل التواصل الاجتماعي حيث نسبة السكان الشباب عالية، وهناك إمكانية عالية للوصول إلى خدمات الهاتف الذكي. وقد كانت غوغل أول شركة عالمية تعلن أنها ستتعاون مع الحكومة التركية وهو ما شجع غيرها من شركات التواصل على الإقدام على نفس الخطوة.

الرغم من أنها لا تفي بشرط أن تكون خادماها في تركيا إلا أنه يبدو أن ميزودي الشبكات الاجتماعية كما هو مطلوب بموجب القانون رقم 5651 الذي يحدد الإجراءات القانونية التي يمكن من خلالها حظر المحتوى المنشور على الإنترنت بقرار إداري أو أمر محكمة، حيث يشترط القانون أن يقوم مقدمو خدمات الشبكات الاجتماعية الأجانب الذين يتم الوصول إلى خدماتهم من تركيا ويشارك في خدماتهم أكثر من مليون مرة في اليوم بتعيين مواطن تركي كممثل دائم لهم داخل البلاد واتخاذ تدابير لتخزين بيانات المستخدمين الموجودين في تركيا داخل تركيا نفسها. وتعمل تيك توك المملوكة لشركة بايت داتس الصينية مع الشركات التي تقدم خدمات التكنولوجيا السحابية لتخزين معلومات المستخدم، وتقع خادماهم في الولايات المتحدة وسنغافورة، وعلى

ووفقا للبيانات التي أعلنتها تيك توك، تلقت الشركة 131 طلبا رسميا في الأشهر الستة الأولى من عام 2021 بالإضافة إلى 270 عملية إزالة محتوى و20 حظر حساب، وقد قامت الشركة بإزالة إجمالي 250 محتوى وحظرت 18 حسابا، وهو ما يعني أن تيك توك امتثلت لـ98 في المئة من الطلبات الحكومية المتعلقة بإزالة الحسابات أو تقييد المحتوى.

ووفقا للبيانات الرسمية، احتلت تركيا المرتبة الثانية بعد روسيا في إرسال طلبات إلى تيك توك في عام 2021، أما في السنوات السابقة فيبدو أن المحاكم التركية لم تتخذ أي إجراء بشأن تيك توك نظرا لأن المنصة لم تكن وسيلة

جبلين أيضا للمشربين أن تيك توك قد أوفت ولا تزال تفي بجميع التزامات ميزودي الشبكات الاجتماعية كما هو مطلوب بموجب القانون رقم 5651 الذي يحدد الإجراءات القانونية التي يمكن من خلالها حظر المحتوى المنشور على الإنترنت بقرار إداري أو أمر محكمة، حيث يشترط القانون أن يقوم مقدمو خدمات الشبكات الاجتماعية الأجانب الذين يتم الوصول إلى خدماتهم من تركيا ويشارك في خدماتهم أكثر من مليون مرة في اليوم بتعيين مواطن تركي كممثل دائم لهم داخل البلاد واتخاذ تدابير لتخزين بيانات المستخدمين الموجودين في تركيا داخل تركيا نفسها. وتعمل تيك توك المملوكة لشركة بايت داتس الصينية مع الشركات التي تقدم خدمات التكنولوجيا السحابية لتخزين معلومات المستخدم، وتقع خادماهم في الولايات المتحدة وسنغافورة، وعلى



تيك توك في الخدمة

إصلاحات لا تكفي.. السعوديات يطالبن بإسقاط بقايا نظام الولاية

حملة إلكترونية تسلط الضوء على معاناة «معتقلات المنازل»



عجلة الإصلاحات لن تتوقف

وواجهت السعودية طويلاً انتقادات دولية بشأن وضع المرأة، التي تقول جماعات لحقوق الإنسان إنها تعامل في الكثير من الأحيان كمواطنة من الدرجة الثانية؛ بسبب قوانين تشترط عليها الحصول على موافقة «وليها» في القضايا المهمة بصرف النظر عن السن. فيما تلقت الاقتصادية جينيفر بيك إلى أن بعض أصحاب الأعمال ما زالوا يطلبون من النساء موافقة ولي الأمر على عملهن، وذلك رغم الإصلاحات الأخيرة التي تتيح للمرأة قدراً أكبر من التحكم في حياتها.

وتواصل المرأة السعودية خطواتها نحو التمكين واستحقاق المزيد من الحقوق والحريات التي كانت محرومة منها خلال العقود الماضية، لكنها أصبحت واقعا في ظل الإصلاحات السعودية التي تعلن بوتيرة متسارعة في الأعوام الأخيرة.

وأكدت رئيسة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن إيناس العيسى، أن مسيرة تمكين المرأة السعودية شهدت قفزات تاريخية في مختلف مجالات التنمية الوطنية الشاملة.

ونقلت صحيفة «اليوم» السعودية عن العيسى قولها، خلال مؤتمر تمكين المرأة في نوفمبر 2021، إن المملكة نفذت عددا من المبادرات والتشريعات المهمة لدعم المرأة السعودية وتمكينها، إيمانا منها بأن المرأة لها الدور الأساسي في التنمية والبناء، ولتكون شريكا فعليا للرجل.

الطريق طويلا، حيث يؤكد تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن التقدم الذي أحرزته السعودية في مجال حقوق النساء لا يزال «متفاوتا»، رغم التحولات الثقافية التي شهدتها البلاد حديثا.

ووفقا للتقرير تقول النساء السعوديات إن «المملكة أحرزت تقدما ملحوظا خلال العام الماضي فقط، مع توفر المزيد من الخيارات للمرأة في ما يتعلق بالعمل والأزياء والمساحات الاجتماعية»، لكنهن أشرن إلى أن «القيود لا تزال موجودة في كل مكان».

رغم تنفيذ إصلاحات اجتماعية في السعودية في السنوات القليلة الماضية، تصرّ سعوديات على أن حريتهن منقوصة

وتلقت الصحيفة إلى أن نظام الوصاية على النساء لا يزال ساريا، على الرغم من بعض الإصلاحات التي أدخلت عليه، وهذا يعني أن المرأة يجب أن تأخذ الإذن من زوجها أو والدها وحتى الأبناء في بعض الحالات؛ في قضايا تتعلق بالزواج واتخاذ قرارات مصيرية في حياتهن.

تؤكد الصحيفة أنه «مهما تغيرت الأمور تظل الثقافة المحافظة سائدة، والحد من إغضاب السلطات موجودا».

الذي يمنح الأوصياء (الأب أو الأخ أو الزوج...) الحق في التقرير نيابة عن المرأة في ما يخص التعليم والعمل والرعاية الصحية.

واتخذ ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز منذ تسلم منصبه قرارات عديدة متعلقة بالمرأة، ومن أبرزها السماح لها بقيادة السيارات وتطور الأمر ليسمح لهن بقيادة الطائرات. وسمح للمرأة بالمشاركة في السباقات والمنافسات الرياضية، بالإضافة إلى فتح وظائف كانت مستحيلة بالنسبة لها في المجتمع السعودي. كما سمح للمرأة السعودية بالسفر دون تصريح، وحضور المناسبات الرياضية والثقافية، وممارسة الكثير من الأعمال والمهن والوظائف العام. ومنحت المرأة المزيد من الحقوق تدعم مكانتها لاسيما في ما يتعلق بالسفر دون «محرم» واعتبارها «ربا» لأسرتها شأنها شأن الرجل، لا يزال هناك جدل بشأن «عدم سقوط الولاية بعد» واستمرار مساعي السعوديات لنيل «كامل حقوقهن».

وانتقدت تقارير حقوقية نظام ولاية الرجل على المرأة، وقالت إنه «لا يزال يمنعها من حقوقها».

وتحتاج المرأة البالغة في السعودية إلى تصريح من ولي أمرها للزواج ومغادرة السجن، بعد قضاء العقوبة، وقد تحتاج إلى موافقة أيضا للعمل أو الحصول على رعاية صحية.

وبالرغم من الحقوق الكبيرة التي حصلت عليها المرأة السعودية لا يزال

حملة انتشرت على تويتر طالبت فيها السعوديات بإسقاط بقايا نظام ولاية الرجل، ومنح النساء حقهن في التنقل والاستقلال وامتلاك القرار. وشاركت من خلالها الفتيات والنساء تجاربهن مع هذا النظام الذي حولهن إلى سجينات في منازلهن وأسيرات أوصيائهن.

الرياض - أطلقت ناشطات سعوديات حملة على تويتر هدفها تسليط الضوء على معاناة «معتقلات المنازل» والمطالبة بإسقاط بقايا نظام ولاية الرجل، ومنح النساء حقهن في التنقل والاستقلال وامتلاك القرار.

وحفّلت الحملة بعدة شهادات وردت عبر هاشتاغ «معتقلات المنازل». وتحدثت سعوديات عن «الهوية الجندرية» التي تمنح الرجل سلطة على المرأة. وأكدت شاهدة «تتم مراقبة النساء في البيوت بكثافة لا تملك أحيانا حتى خصوصية إغلاق باب الغرفة بمفتاح ولا مجال للخروج وتجرب وتغامر وتعيش حياة ترغب بعيشها أي عشرينية، هذا دفن، ما معنى الحياة إن لم أكن أملك المجال لأخرج وأفعل أشياء جديدة، لاتعرف على أناس وأحقق ذاتي بعيدا عن عيونهم».

ورغم تنفيذ إصلاحات اجتماعية عديدة في السعودية في السنوات القليلة الماضية، منحت النساء قدرا أكبر من الحرية، تصرّ سعوديات على أن حريتهن منقوصة وليس بإمكانهن الاستقلال من دون تعقب ذوبهن لهن وتهديدن بالإيداع في دور الرعاية والضيافة سيئة السمعة عبر بلاغات التغيب.

وتعدّ «بلاغات التغيب» ضد النساء، والمقدمة من الأسرة وأولياء الأمور، من أكثر القضايا جدلا في ظل أعراف مجتمعية تمنع المرأة من الاستقلال في منزل. وليس من الضروري أن يكون تغيب البنت اختفاء، وإنما يقبل بلاغ التغيب حتى لو كان مكانها معلوما، مثلا في حال انتقالها للعيش فيه مستقلة بقرارها. وقد يؤدي البلاغ إلى إعادة المرأة أو إلى اعتقالها وقد تدودع في «دار رعاية»، وهي «مؤسسة إصلاحية» للنساء اللاتي يظهرن تمردا.

وقالت فتاة سعودية اتخذت اسما مستعارا إن «الحكومة نفسها تتعامل مع النساء كمعتقلات في المنازل، وإن حاولت أي امرأة الهروب من هذا المعتقل، يقدم بلاغ لإعادتها إليه». وأضافت «لو فعلا النساء غير معتقلات في المنازل، ما تمّ وضع عراقيل لاستقلالهن، من الأساس اسقلاهن غير معترف به قانونيا».

وتضامنت نساء في عدد من الدول العربية مع حملة الناشطات السعوديات. فقالت لودي «أنا كويتية بدوية وأشوف نفسي فيكن رغم المسافات واختلاف الجنسيات والأعراق ننتشارك نفس الألم والمعاناة ونفس السجون القائمة على النظام الأبوي».

وللسعوديات تاريخ طويل من النضال ضد نظام ولاية الرجل المجحف

أيهما أصعب: تربية الأطفال أم المراهقين؟ العلم يعطي الإجابة

الخاصة. وعندما يكبر الأطفال ويبدأون في فهم العالم من حولهم، يكون لديهم المزيد من المطالب والاحتياجات. ويتم تلبية هذه المطالب بطرق مختلفة مقارنة بالأطفال الصغار. إنهم لا يحتاجون إلى وجود والديهم من حولهم طوال الوقت لتوجيه كل حركاتهم، كما يمكنهم المساعدة في الأعمال المنزلية وهم أكثر استقلالية. وعلاوة على ذلك، يمكن إجراء محادثة حقيقية معهم لمعرفة المشكلات التي يواجهونها والأشياء التي يريدونها، وهو أمر غير ممكن في حالة الأطفال الصغار. ومع ذلك، هناك ضغط مستمر لضمان عدم اتخاذ المراهقين المسار الخطأ. ولذلك يصعب التعامل معهم.

ويقول باحثون إن صعوبة التعامل مع المراهقين أمر طبيعي. فوفقا للأبحاث العلمية هناك نظامان مهمان في مخ المراهق لا ينضجان في ذات الوقت: نظام ينضج عند سن البلوغ وهو النظام المسؤول عن السعي وراء المكافآت والفوائد الواضحة (مثل الحصول على شعبية بين الأصدقاء)، والإثارة (مثل كسر وخرق القواعد). ونظام ينضج في منتصف سن العشرينات، وهو النظام المسؤول عن ضبط النفس.

إن تربية الأطفال والمراهقين مختلفتان تماما، لكن الدراسات تشير إلى أن الآباء الذين لديهم أطفال دون سن الخامسة يكونون أكثر رضا عن الرابطة مع أطفالهم الصغار، ويتمتعون بتقدير أكبر للذات وثقة أكبر، حتى أنهم يظهرون أعراض اكتئاب أقل من آباء الأطفال المراهقين أو في سن المدرسة. ويقول الباحثون إن لتربية الأطفال في السنوات الأولى ضرائب جسدية أكثر. لكن هذا لا يعني أن تربية المراهقين «تزهة». ويحظى الآباء بأفضل وأسوأ الأوقات مع الأطفال من جميع الفئات العمرية.

وينصح الباحثون للحفاظ على الأمور هادئة وخالية من الإجهاد، بتركيز الانتباه على الجوانب الإيجابية لمرحلة النمو للاستمتاع بال لحظة مع الأبناء وتقوية الروابط وصنع ذكريات تدوم مدى الحياة.



المهم صنع الذكريات السعيدة

جمال

زيت الكاميليا ينبوع جمال البشرة والشعر

برلين - يعد زيت الكاميليا (CAMELLIA OIL) بمخاطبة ينبوع جمال البشرة والشعر، حيث أنه يساعد على التمتع ببشرة نضرة ومخملية وشعر كثيف ولامع.

وأوضحت مجلة «بريجيت» المعنية بالصحة والجمال أن زيت الكاميليا غني بحمض "الأوليك" وحمض "البالميتك" المضاد للأكسدة وحمض "اللينوليك" المضاد

للالتهابات، كما أنه يرخّز بالفيتامينات A وC وE. وبفضل هذه

التوليفة الفريدة من المواد الفعالة يعمل زيت الكاميليا على ترطيب البشرة ليمنعها مظهرا نضرا ولمسا مخمليا، كما أنه يساعد على تجديد خلايا البشرة، ومن ثم محاربة

ويعد زيت الكاميليا (CAMELLIA OIL) بمخاطبة ينبوع جمال البشرة والشعر، حيث أنه يساعد على التمتع ببشرة نضرة ومخملية وشعر كثيف ولامع. وأوضحت مجلة «بريجيت» المعنية بالصحة والجمال أن زيت الكاميليا غني بحمض "الأوليك" وحمض "البالميتك" المضاد للأكسدة وحمض "اللينوليك" المضاد للالتهابات، كما أنه يرخّز بالفيتامينات A وC وE. وبفضل هذه التوليفة الفريدة من المواد الفعالة يعمل زيت الكاميليا على ترطيب البشرة ليمنعها مظهرا نضرا ولمسا مخمليا، كما أنه يساعد على تجديد خلايا البشرة، ومن ثم محاربة



أوقفوا التدخين لأجل صحة أطفالكم ونجاحهم

ويقول الباحثون «نعتقد أن حملات منع التدخين يجب أن تقلل من الضرر غير المقصود الذي يمكن أن يسببه تدخين الوالدين للأطفال مستقبلا».

وبالإضافة إلى هذا، يلاحظ أن التدخين السلبي يمكن أن يسبب مشكلات صحية عديدة لدى الرضع والأطفال، مثل الربو أو التهابات الأذن. وكانت أبحاث سابقة ربطت بين تعرّض حديثي الولادة للتبكويتين وميلهم إلى الإدمان لاحقا. وكشفت الأبحاث أن التعرّض للتبكويتين في الأسابيع الأولى من الحياة، وتحديدًا خلال فترات الرضاعة الطبيعية، يسبب مجموعة من التغيرات العصبية المتنوعة في أدمغة حديثي الولادة على المدى الطويل، وخاصة ما يُعرف بدائرة المكافأة في الدماغ، ما يزيد من تفضيلهم للمخدرات في مرحلة البلوغ.

ملبورن (أستراليا) - أجرى علماء معهد مليبورن الملكي للتكنولوجيا دراسة أظهرت أن الأطفال الذين يدخن أبائهم يتميزون بكثرة المشكلات السلوكية ونتائج دراسية أسوأ مقارنة بأبناء غير المدخنين.

واتضح للباحثين أن الأطفال الذين لا يدخن أبائهم كان متوسط درجاتهم أعلى في جميع مؤشرات الاختبارات المعرفية. أما الأطفال الذين نشأوا مع أمهات وأباء مدخنين فاضفروا نتائج متدنية.

وأثبت الباحثون أيضا أن تدخين الوالدين يخفض من نجاح أولادهم في المتوسط بنسبة 3 في المئة ويزيد من مشكلاتهم السلوكية بنسبة 9 في المئة. ووفقا للباحثين، تؤكد هذه النتائج دور البيئة الأسرية في تطور الأطفال في سن مبكرة، ما يشكل أساسا لصحتهم ونجاحهم اجتماعيا واقتصاديا.

«الألعاب الخضر» في أولمبياد بكين لا تُقنع خبراء البيئة

مربة عن أسفلها للاستخدام الحصري للثلج الاصطناعي وبالتالي الحاجة إلى الكثير من كميات المياه لصنع الثلج، كما تقع المنشآت المعدة للمسابقات في مناخ جاف أو شبه جاف على بعد 1500 كلم جنوب شرق صحراء غوبي. وتتابع قائلة "نحن في منطقة تعاني بالفعل من نقص في المياه، وهذه هي المشكلة الرئيسية". وتضيف "وفقاً لحسابات متحفظة للغاية، في المنشآت العشر للمسابقات، بمعدل 10000 متر مكعب من الثلج لكل هكتار، نحتاج إلى حوالي مليوني متر مكعب من المياه". ويقول مارتين مولر من معهد الجغرافيا والاستدامة في جامعة لوزان السويسرية "لقد نظمنا الألعاب الشتوية في المكان الذي لا ينبغي أن ننظمها فيه، في منطقة تعاني من نقص في الثلوج وهطول الأمطار". ويتابع "سنقوم بتعكير صفو النظام البيئي وهناك نقص في الجزء الأكبر من البنية التحتية، لاسيما مع إنشاء منتجعات الثلج على الجليد"، مشدداً على أن "هناك نقصاً في الشفافية التي تسمح بتقييم هذه الألعاب هنا (في الصين) مقارنة بالألعاب أخرى في ما يتعلق بالمسائل البيئية".

85
في المئة من المركبات المستخدمة خلال الأسبوعين الأوليين تستعمل بالكهرباء أو الهيدروجين

وفي حين يرفض تسمية أولمبياد بكين 2022 بـ"الألعاب الخضر" يبدو مولر حريصاً على عدم تقديمها على أنها أكثر الألعاب الأولمبية صديقاً للبيئة في التاريخ، ويقول "لن تكون من بين الألعاب الأكثر استدامة (...) إن استدامة الألعاب أخذة في التدهور منذ 2010"، في إشارة إلى ألعاب سوتشي الروسية 2014 وبيونغ تشانغ بكوريا الجنوبية عام 2018، وحتى أولمبياد فانكوفر في كندا عام 2010.

ويمكن لمثال بكين -بمناخها الذي يفتقر بالتاكيد إلى هطول الأمطار والثلوج ولكن مع درجات حرارة منخفضة للغاية- أن يفتح حبة جديدة، كما يشير إلى ذلك روبرت شتايفر من جامعة إنسبروك النمساوية.

ويقول "في المستقبل قد تُمنح الألعاب فقط لمن ذات مناخ شديد البرودة مثل بكين، لأنه حتى دون ثلوج طبيعية من وجهة نظر إدارة المسابقات، لا توجد مشكلة في هذا النوع من المناخ".

وفي سياق ندرة المدن التي تقدمت بطلب لتنظيم دورة الألعاب الأولمبية الشتوية (اثنان لأولمبياد 2022، وهما بكين والماتي الكازاخستانية)، يتساءل مولر أستاذ جامعة لوزان "هل نقبل مبدأ استخدام الثلج الاصطناعي فقط؟ هذا سؤال سياسي من شأنه زيادة عدد المدن المرشحة، ولكنه أيضاً سؤال أخلاقي وبيئي".

وختم قائلاً "الخطوة التالية هي أن نقول: لم نعد بحاجة إلى الجبال، يمكننا بناء شيء اصطناعي، فإذا كان بإمكاننا تكييف ملاعب كرة القدم فلم لا استضافة الألعاب الشتوية. باستثناء مسابقات القفز على الثلج حيث تحتاج إلى هضبة تبلغ 800 متر، يمكن تحقيق البقية".



استدامة الألعاب في تدهور

بكين - شريط أبيض يتعرج عبر الأدغال القاحلة؛ لقد تسببت الصورة الجوية لمحدرات التزلج الألبية خلال أولمبياد بكين 2022 في الكثير من ردود الفعل السلبية ضمن إطار يمكن أن يلخص "الانحراف" البيئي الذي استكره الخبراء.

والترزم منطلعو الألعاب الأولمبية الشتوية التي ستطلق الجمعة وستستمر حتى العشرين من الشهر الجاري بأن يكون أولمبياد بكين "أخضر" و"نظيفاً"، مذكرين الجميع بأن الكهرباء المستهلكة خلال المسابقات الأولمبية ستكون بالكامل من مصادر متجددة، في خطوة تعتبر "الأولى في التاريخ"، وأن 85 في المئة من المركبات المستخدمة خلال الأسبوعين الأوليين ستعمل بالكهرباء أو الهيدروجين.

وشيدت في غابات مدينة جانيكاو الواقعة على بعد 180 كيلومتراً شمال غرب بكين وتستقبل مسابقات التزلج الشمالي والبياتلون والتزلج الحر والتزلج على الألواح (سنبورد) -توربينات رياح تنتج 14 مليون كيلوواط، وهي نفس الكمية التي تنتجها دولة صغيرة مثل سنغافورة. كما تمت تغطية الجبال حول المدينة الصينية بالأواح شمسية بسعة إضافية تبلغ سبعة ملايين كيلوواط، فيما عمدت السلطات إلى زراعة 33000 هكتار من الغابات والنباتات (47333 هكتاراً في بكين) منذ عام 2014 لتعويض انبعاثات الكربون.

وتقول الصين إن معظم المبردات المستخدمة في صنع الجليد في الملاعب الجليدية احتوت على كمية كبيرة من الفريون، مما يؤدي إلى استنفاد طبقة الأوزون.

وبالمقارنة مع الفريون التقليدي نجد أن تقنية صنع الجليد بالتبريد المباشر الحرج بثاني أكسيد الكربون المستخدمة في مركز وكسونغ للألعاب الجليدية والملاعب الوطني للتزلج السريع تتميز بوظيفة تبريد ممتازة وخصائص حماية البيئة، ومعدل انبعاثات الكربون منها يكاد يكون صفراً، أي تم تخفيض انبعاثات الكربون بمقدار يساوي انبعاثات الكربون السنوية لثلاثة آلاف وتسع مئة سيارة تقريباً.

وأنشاء عملية التبريد يتم نقل المبرد بثاني أكسيد الكربون مباشرة إلى أنابيب التبريد بالموقع للقيام بالتبادل الحراري. وبالمقارنة مع نظام التبريد التقليدي يمكن توفير استهلاك الطاقة الشامل بأكثر من 40 في المئة، وتتجاوز نسبة كفاءة استرجاع الحرارة الضائعة 75 في المئة.

وشددت اللجنة الأولمبية الدولية، عقب نشر التقرير الأولي للاستدامة من قبل اللجنة المنظمة لأولمبياد بكين 2022 في منتصف يناير، على أن "مبادئ الاستدامة قد تم دمجها في جميع مراحل التحضير للألعاب الأولمبية، لتقليل الآثار السلبية للألعاب الأولمبية وتعتظيم الآثار الإيجابية".

ورغم الإجراءات التي اتخذها المنظّمون ورضى اللجنة الأولمبية الدولية أعرب الخبراء والأكاديميون جميعهم عن القلق الذي يبتابهم جراء ما يحصل. وتقول عالمة الجغرافيا كارمن دي يونغ من جامعة ستراسبورغ الفرنسية إن "تنظيم الألعاب الأولمبية في هذه المنطقة انحراف، إنه عمل غير مسؤول"،

بينما ينهك بإجراء تنقيح رقمي لصورة على جهاز الكمبيوتر، يقول المصور كريم صقر، "عملت طويلاً من منزلي، ثم سألت نفسي لم لا أعمل من هذه المقاهي التي اعتدت على ارتيادها سابقاً؟".

ويرى أن هذا الأمر "يتيح إحياء ثقافة المقهى"، في إشارة إلى زمن كانت فيه بعض المقاهي مكاناً يلتقي فيه الأصدقاء للعب الورق أو الطاولة، المثقفون وأحياناً السياسيون، للنقاش والتبادل. ويرى صقر أن الجوع إلى المقاهي اليوم "يعكس قدرة اللبناني على الصمود والاستمرار، ولهذا حسناً وسيئاً في آن واحد".

ويضيف "نحاول الهروب من الوضع من خلال الخروج من منازلنا، ومقابلة الناس، والعمل في المقهى. هذه (الإرادة) متصلة فينا، إنها في دمنّا".

المقاهي ملاذ اللبنانيين من أزماتهم منازل بلا كهرباء ولا تدفئة ولا إنترنت



مكتب عمل



ترفيه ووجبات في المتناول

وتختلط أجهزة شحن الهواتف والحواسيب بالفناجين والأكواب ودفاتر الملاحظات على الطاولات الواسعة في المقهى، الذي فتح أبوابه قبل أربعة أشهر.

وتتمثل كل طاولات المقهى أحياناً، ما يشكّل لزيائنه فرصة لنسج علاقات جديدة، بعدما باتت خيارات الخروج محدودة في ظل الوضع الاقتصادي والمعيشي الصعب الذي يقنّي غالبية اللبنانيين عن ارتياد أماكن الترفيه والسهر.

ويصف مصطفى نفسه بأنه "شخص شديد الانفتاح اجتماعياً" ويهوى "لقاء الناس والتحدث معهم".

ويضيف "أحب عندما يأتي الناس ليروا ما أفعل... هذا ليس من قبيل الاعتدال بالنفس، بل نابع من شعور المرء في هذه الحال بأنه لا يعمل عبثاً ومن أجل لا شيء".

بينما ينهك بإجراء تنقيح رقمي لصورة على جهاز الكمبيوتر، يقول المصور كريم صقر، "عملت طويلاً من منزلي، ثم سألت نفسي لم لا أعمل من هذه المقاهي التي اعتدت على ارتيادها سابقاً؟".

ويرى أن هذا الأمر "يتيح إحياء ثقافة المقهى"، في إشارة إلى زمن كانت فيه بعض المقاهي مكاناً يلتقي فيه الأصدقاء للعب الورق أو الطاولة، المثقفون وأحياناً السياسيون، للنقاش والتبادل. ويرى صقر أن الجوع إلى المقاهي اليوم "يعكس قدرة اللبناني على الصمود والاستمرار، ولهذا حسناً وسيئاً في آن واحد".

ويضيف "نحاول الهروب من الوضع من خلال الخروج من منازلنا، ومقابلة الناس، والعمل في المقهى. هذه (الإرادة) متصلة فينا، إنها في دمنّا".

السوس بينما يتصفح دفتر رسومه "استطيع أن أرى كل شيء من حيث أنا جالس، وأتفرج على المارة في الشارع، لكنني في مكان تتوافر فيه الخصوصية ويتيح الاسترخاء" في الوقت ذاته.

وبات هذا الهدوء عملة نادرة في خضمّ انعدام الاستقرار في البلد ككل. ويروي مؤسس "برنّخ" منصور عزيز، أن "التوجه الأساسي كان عدم السماح باستخدام أجهزة الكمبيوتر المحمولة" لتوفر الآلاف من الكتب والمجلات في المقهى، لكن تم صرف النظر عن ذلك في نهاية المطاف، إذ أن "الناس يحتاجون إلى العمل" على كميوتراتهم.

ويستمد المقهى الذي تمتلئ رفوفه بالكتب اسمه من "عالية صالح"، الشخصية الرئيسية في رواية "امراة لا لزوم لها" للكاتب اللبناني الأمريكي الشهير ربيع علم الدين، التي تحكي قصة امرأة لجأت إلى منزلها لتكون محاطة بكتبها، فيما الحرب الأهلية مستعرة في الخارج.

ويشكّل "كافيه يونس" الذي تأسس منذ عام 1935، وتنتشر فروعه خصوصاً في بيروت، نموذجاً يعكس بوضوح الإقبال المتزايد على المقاهي حتى وصل إلى دبي. وتوضح إدارة المقهى أن الزبائن "باتوا خلال الأزمة والجائحة يخصصون الجزء الأكبر من وقت وجودهم فيه للعمل، ويفضلون من أجرائه، تلك التي توفر لهم أكبر قدر من الراحة".

وحرص المقهى على أن يخصص "صالّة مذاكرة" تضمّ طاولات كبيرة وتكثر فيها المقابس الكهربائية في فرع جديد افتتحه قبل نحو عام في شارع الحمراء في بيروت، يعجّ بطالاب الجامعات الموجودة على مقربة منه.

ويوفر مقهى "برنّخ" الذي يقع في الطابق الأول من أحد الأبنية لرواده رؤية على شارع الحمراء، الذي لطالما شكل شرياناً حيويّاً في العاصمة اللبنانية.

ويقول الطالب في مجال تصميم الأزياء مصطفى

تتوالى الأزمات على اللبنانيين، من الأزمة الاقتصادية والانقطاع المتواصل للكهرباء إلى ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت، إضافة إلى جائحة كورونا التي أجبرتهم على العمل عن بعد، فهربوا من بيوتهم إلى المقاهي ليستطيعوا مواكبة أعمالهم خلال ساعات طويلة من النهار.

بيروت - داخل أحد مقاهي شارع مخايل في بيروت، تبدو الموسيقى الهادئة المخيّم على المكان أقرب إلى أجواء مكتبة جامعية من أجواء حانة أو مكان يُقبل عليه اللبنانيون أكثر فاكتر هرباً من تداعيات الأزمة الاقتصادية. وتتخذ ماريّا بو روافيل (32 عاماً) من مقهى "كتب عالية" مقراً تنجز فيه عملها اليومي عن بعد لصالح منظمات غير حكومية.

وتروي كيف أنها تستفيد من مقومات الراحة المتوفرة وكذلك من خدمة الإنترنت "واي فاي". وتقول إن كونها في المقهى ساعات طويلة "يعود إلى أن التيار الكهربائي غير مؤمن" في منزلها. فمُنذ أن بدأت الأزمة متعددة الوجوه تعصف بلبنان قبل عامين، تضاعل إلى حدّ شبه معدوم عدد ساعات التغذية من مؤسسة كهرباء لبنان الرسمية. وبات توافر التيار الكهربائي يقتصر على ساعة واحدة يومياً، وفي أفضل الأحوال اثنتين.

وأصبح الاشتراك في المولدات الخاصة التي تعتمد على المازوت، مكلفاً، منذ رفع الحكومة الدعم عن استيراد المحروقات، في بلد أدى فيه تراجع قيمة الليرة اللبنانية إلى انهيار القدرة الشرائية، وصار الحد الأدنى للأجور البالغ 675 ألف ليرة بالكاد يساوي 29 دولاراً، وفق سعر الصرف في السوق السوداء.

كذلك، تراجعت نوعية الاتصال بشبكة الإنترنت في وقت ازدادت حاجة الناس إليها، نظراً إلى اعتماد الكثير منهم العمل عن بُعد خلال جائحة كوفيد. ويلجأ اللبنانيون إزاء هذا القصور في الخدمات العامة الحيوية، إلى المقاهي التي تتغذى كهربائياً من مولدات

ويوفر مقهى "برنّخ" الذي يقع في الطابق الأول من أحد الأبنية لرواده رؤية على شارع الحمراء، الذي لطالما شكل شرياناً حيويّاً في العاصمة اللبنانية.

ويقول الطالب في مجال تصميم الأزياء مصطفى

تتوالى الأزمات على اللبنانيين، من الأزمة الاقتصادية والانقطاع المتواصل للكهرباء إلى ضعف الاتصال بشبكة الإنترنت، إضافة إلى جائحة كورونا التي أجبرتهم على العمل عن بعد، فهربوا من بيوتهم إلى المقاهي ليستطيعوا مواكبة أعمالهم خلال ساعات طويلة من النهار.

بيروت - داخل أحد مقاهي شارع مخايل في بيروت، تبدو الموسيقى الهادئة المخيّم على المكان أقرب إلى أجواء مكتبة جامعية من أجواء حانة أو مكان يُقبل عليه اللبنانيون أكثر فاكتر هرباً من تداعيات الأزمة الاقتصادية. وتتخذ ماريّا بو روافيل (32 عاماً) من مقهى "كتب عالية" مقراً تنجز فيه عملها اليومي عن بعد لصالح منظمات غير حكومية.

وتروي كيف أنها تستفيد من مقومات الراحة المتوفرة وكذلك من خدمة الإنترنت "واي فاي". وتقول إن كونها في المقهى ساعات طويلة "يعود إلى أن التيار الكهربائي غير مؤمن" في منزلها. فمُنذ أن بدأت الأزمة متعددة الوجوه تعصف بلبنان قبل عامين، تضاعل إلى حدّ شبه معدوم عدد ساعات التغذية من مؤسسة كهرباء لبنان الرسمية. وبات توافر التيار الكهربائي يقتصر على ساعة واحدة يومياً، وفي أفضل الأحوال اثنتين.

وأصبح الاشتراك في المولدات الخاصة التي تعتمد على المازوت، مكلفاً، منذ رفع الحكومة الدعم عن استيراد المحروقات، في بلد أدى فيه تراجع قيمة الليرة اللبنانية إلى انهيار القدرة الشرائية، وصار الحد الأدنى للأجور البالغ 675 ألف ليرة بالكاد يساوي 29 دولاراً، وفق سعر الصرف في السوق السوداء.

كذلك، تراجعت نوعية الاتصال بشبكة الإنترنت في وقت ازدادت حاجة الناس إليها، نظراً إلى اعتماد الكثير منهم العمل عن بُعد خلال جائحة كوفيد. ويلجأ اللبنانيون إزاء هذا القصور في الخدمات العامة الحيوية، إلى المقاهي التي تتغذى كهربائياً من مولدات

كيف تفوق منتخب مصر على أستوديوهات التحليل الرياضي



في طريق مفتوح

تتحول إلى الإشادة باداء الفراعنة وتكبل المديح لعبقرية كيروش فجأة واكتشافه لبعض المواهب، فما الذي تغير وقاد إلى هذه النتيجة، وكيف انتقل من وجهوا انتقادات للفريق إلى الإشادة به، ولماذا تغيرت طريقة اللعب واثمرت عن تفوق غير متوقع؟

يقول متابعو المسابقات القارية إنها تكسب ولا تلعب، فالفريق الذي يملك عزيمته وإصرارا وروحاً عالية وتكتيكات فنية معينة يستطيع الفوز بالبطولة، بعيدا عن قوة وأداء لاعبيه وأماكن احترافهم في الدوريات الأوروبية، فالفريق المغربي يملك من الأدوات الفنية واللاعبين ما لا يملكه الفراعنة، كذلك بالنسبة إلى كوت ديفوار. وجاء التفوق على هذين الفريقين انطلاقا من مجموعة من المحددات، في مقدمتها الروح العالية التي تسلك بها المنتخب المصري، فإذا كانت استديوهات التحليل الرياضي أثرت سلبا على نفسيات بعض اللاعبين، فهي أيضا دفعتهم للتحلي بالعزيمة القوية والتصميم على تحسين الأداء مع اكتساب حساسية اللعب والفوز على فريقين كبيرين.

كما دفعت كيروش إلى التخلي عن طريقة التجريب وتغيير أماكن اللاعبين في هذه البطولة التي لا تحتمل هذا النوع من الرفاهيات الفنية وأجبرته على الاستماع إلى معاونيه المصريين، خاصة أن من بينهم من فازوا بهذه البطولة مع الفراعنة، مثل مدير الكرة وأثل جمعة، والمدرّب المساعد محمد شوقي، ومدرّب حراس المرمى عصام الحضري، وشرح هؤلاء جانبيا مهما من الوصفات التي مكنتهم من الفوز سابقا.

كسب الفريق المصري غالبية بطولاته في هذه المنافسة بالروح القتالية التي تحلّي بها اللاعبون، وهو ما أسهمت في استرداده استديوهات التحليل دون أن تدري أو تدري، لأن الإمكانيات الفنية والبدنية لكثير من الفرق في أفريقيا عالية وما لم يمتلك الفراعنة عزيمة قوية لن يستطيعوا مجاراتها، وأسهم البعد المعنوي في حل جانب معتبر من الغاز بعض المباريات مع تطبيق تكتيكات تفرض طريقة لعب على الخصم.

ومع تصاعد الهجوم على المدير الفني وعدد كبير من اللاعبين خرج كابتن الفريق محمد صلاح في مؤتمر صحفي قبل مباراة كوت ديفوار مناشدا استديوهات التحليل الكف عن الانتقادات الموجهة للفراعنة والوقوف خلف الفريق الذي قال إنه يتأثر سلبا بما يتردد على السّنة المعلقين الذين ظهرت على السنتهم نغمة الانتماء إلى أندية على حساب منتخب بلادهم. وهو ما حذر من تداعياته محمد صلاح.

لم تتوقف الانتقادات إلا مع الأداء الجيد الذي قدمه المنتخب المصري أمام كوت ديفوار، وتعرّز لاحقا مع المنتخب المغربي، وهنا بدأت استديوهات التحليل

إنفاق هذا العام أعلى بـاربعة مرات من رقم العام الماضي البالغ 70 مليون جنيه والذي تأثر كثيرا بتداعيات فايروس كورونا. وكان صافي نفقات الأندية من شراء اللاعبين أكثر من ببيعهم 180 مليون جنيه ليكون الأعلى منذ بدء العمل بنافذة الانتقالات الشتوية في يناير 2003. وانفقت الأندية الخمسة الموجودة حاليا في ذيل ترتيب الدوري قرابة 150 مليون جنيه، أي أكثر من 50 في المئة من إجمالي مبلغ الـ295 مليونا.

وكان تعاقد ليفربول مع دياز مقابل رسم أولي يبلغ 37.5 مليون جنيه إسترليني، ونيوكاسل مع غيماراريش مقابل 35 مليونا، بينما، الصفقتين الأكبر. ومدعوما بانتقال ملكيته إلى مجموعة استثمارية تضم صندوق الاستثمارات العامة السعودي "بي.سي.بي كابيتال بارتنرز" و"آر.بي.سبورتنس أند ميديا"، عزز نيوكاسل صفوفه أيضا بالهجوم الدولي النيوزيلندي كريس

خيّـب منتخب الفراعنة لكرة القدم ظنون الكثير من المعلقين الرياضيين في مصر الذين راهنوا على خروجه مبكرا من دوري المجموعات في بطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة في الكامبيرون، حيث نجح في هزيمة منتخبى كوت ديفوار والمغرب على التوالي والذين كانا في مقدمة المنتخبات المرشحة للفوز بهذه البطولة.

القاهرة - أظهر منتخب الفراعنة شخصية البطل وتحلى بروح جديدة في سياق كأس الأمم الأفريقية أهلهته للفوز على منتخبين في حجم المغرب وكوت ديفوار والاستعداد لملاقاة فريق الكامبيرون الخميس في دور ربع النهائي، وسط شحن معنوي من جانب المسؤولين في الكامبيرون لاعبين لحضهم على الفوز بلقب هذه النسخة من البطولة الأفريقية المقامة في بلادهم.

ووصف رئيس الاتحاد الكامبيروني للكرة اللاعب السابق صامويل إيتو الإثنين المقابلة مع الفراعنة بأنها "حرب"، ما أثار ردود فعل سلبية في مصر لأن الوصف بعيد تماما عن الروح الرياضية التي يجب التحلي بها في هذه المسابقات، لكن إيتو قدم هدية للفراعنة، حيث زادهم إصرارا على الفوز. طالما أن المباراة تحولت إلى حرب. وتعرض المدير الفني للمنتخب المصري كارلوس كيروش لكثير من الانتقادات قبل بدء البطولة وبعدها بسبب الطريقة العقيمة التي يلعب بها الفريق وكثرة التبديل في مراكز اللاعبين، والتي أنهكت عددا منهم وأبعدتهم عن مستواهم الرياضي.

ظهرت هذه المسألة بوضوح في المباراة الأولى أمام نيجيريا التي هُزم فيها الفراعنة بهدف نظيف، حيث لعب بكابتن الفريق ولاعب ليفربول الإنجليزي محمد صلاح في مركز رأس الحربة، ووضع لاعب قلعة سراي التركي مصطفى محمد جناح يمين، بينما بدأ بلاعب أسنوتون فيلا الإنجليزي محمود تيريزيغيه في وسط الملعب، وهو ما أحدث ارتباكاً في مهام اللاعبين وأدى إلى سيطرة الفريق النيجيري على مجريات المباراة. وبدأ المدير الفني البرتغالي يستوعب أن هذه الطريقة غير مجدية وقرر إعادة اللاعبين إلى مراكزهم، ما جعل استديوهات

لندن- يبدو أن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم تعافت من التبعات المالية لجائحة كورونا، وذلك بعدما انفقت قرابة 300 مليون جنيه إسترليني في نافذة الانتقالات الشتوية التي أقلت ليل الإثنين الثلاثاء.

وأدى قدوم الكولومبي لويس دياز من بورتو البرتغالي والبرازيلي برونو غيمارائيس من ليون الفرنسي والأوروغوياني رودريغو بنتانكور من يوفنتوس الإيطالي في الأيام الأخيرة من يناير إلى رفع إجمالي إنفاق أندية الدوري الممتاز إلى 295 مليون جنيه إسترليني (398 مليونا دولار) وفقا لأرقام شركة "دبليوت" المالية، وهو ثاني أعلى مجموع إنفاق خلال نافذة الانتقالات الشتوية في تاريخ "بريميرليغ".

ولا يزال رقم يناير 2018 البالغ 430 مليون جنيه إسترليني الأعلى في تاريخ الدوري، لكن

كيروش - كونسيساو

حوار برتغالي يطبع قمة

مصر والكاميرون

بوركينافاسو تقف بين السنغال ونهائي أمم أفريقيا

الفراعنة على مدار الفترات الماضية، أو حتى في النسخة الحالية من بطولة أمم أفريقيا. ولعب محمد صلاح الدور الأبرز في استمرار منتخب مصر في المنافسة على لقب الكان الثامن. تقف بوركينافاسو بين السنغال ومحاولة تعويض ما فاتها عام 2019 حين وصلت إلى النهائي وخسرت أمام الجزائر، وذلك حين تتواجهان اليوم الأربعاء على ملعب "أحمدو أهيدجو" في ياوندي في الدور نصف النهائي للنسخة 33 من كأس الأمم.

عقبة صعبة

وبعد بداية شاقة وعقبة هجوميا حققت فيها انتصارا يبتما بهدف من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع مقابل تعادلين سلبيين، ظهرت السنغال بشكل أفضل في الدورين الإقصائيين الأولين من خلال الفوز على الرأس الأخضر 2 - 0 في ثمن النهائي ثم على غينيا الاستوائية 3 - 1 في ربع النهائي. ويأمل ساديو مانيه ورفاقه في فريق المدرب أليو سيسيه المواصله على هذا المنوال حين يصطدمون الأربعاء ببوركينا فاسو التي قضت على حلم تونس بلقب ثان بعد السّذي توجت به على أرضها عام 2004، بإقصائها من ربع النهائي 1 - 0 رغم خوضها الدقائق العشر الأخيرة بعشرة لاعبين.



المسؤولية على عاتقك

وعمل كيروش كمساعد للسير اليكس فيرغسون في مانشستر يونايتد ثم قاد ريال مدريد، وعاد لمعاونة فيرغسون قبل تولي تدريب منتخبات البرتغال وإيران وكولومبيا على الترتيب.

وتولى كيروش قيادة منتخب مصر في سبتمبر الماضي وقاد الفراعنة إلى المركز الرابع ببطولة كأس العرب في قطر كما قاد المنتخب المصري إلى نصف نهائي كأس الأمم الأفريقية.

وحقق كيروش لقبين مع سبورتينغ لشبونة بالتتويج بالكأس والسوبر بجانب حصد السوبر الإسباني مع ريال مدريد كما حقق 3 ألقاب مع منتخب الشباب البرتغالي.

ولم يسبق أن تقابل كيروش ضد كونسيساو في أي تجربة تدريبية لكلا المديرين الفنيين. ويبحث البرتغالي كارلوس كيروش المدير الفني لمنتخب مصر عن أفضل الطرق الفنية التي تمكنه من الوصول إلى النهائي لمواجهة الفائز من السنغال وبوركينا فاسو.

ويعد محمد صلاح نجم منتخب مصر وقائد الفريق هو مفتاح كيروش لهدم عرين الأسود في مواجهة الخميس المقبل.

ويمثل صلاح قوة ضاربة لمنتخب مصر على صعيد خط الهجوم نظرا لفاعليته الكبيرة وتأثيره الفني مع

ياوندي - ستكون الأنظار شاحصة إلى صراع تكتيكي ينكهة برتغالية في مواجهة منتخبى مصر والكامبيرون ضمن منافسات دور الأربعة ببطولة كأس الأمم الأفريقية المقامة حاليا على الأراضي الكامبيرونية.

ويقود منتخب مصر المدرب البرتغالي المخضرم كارلوس كيروش، بينما يقود مواطنه توني كونسيساو منتخب الكامبيرون في مواجهة نصف النهائي.

وتوني كونسيساو صاحب الـ60 عاما كان لاعبا في مركز الظهير الأيمن ودافع عن ألوان عدة أندية برتغالية على رأسها بورتو وسبورتينغ براغا وفيزيلا قبل اعتزاله عام 1991 واتجاهه إلى التدريب.

وتولى كونسيساو قيادة فريق الـريديف لنادي سبورتينغ براغا البرتغالي في بداية مشواره كمدير فني عام 1999 ثم تولى قيادة الفريق الأول مؤقتا عام 2003 ثم قاد نافال وإستريلا وفيتوريا سيتوبال وتروفيشسي في البرتغال ورحل إلى كلوج الروماني عام 2009.

وقاد كونسيساو فريق أسترا الجورجي بجانب العودة إلى البرتغال لقيادة موريريشسي ثم أويهانيسسي وتولى تدريب الفيصلي السعودي عام 2015 وعمل في ولايتين بعد ذلك مع كلوج الروماني كما قاد نيا سالاميس القبرصي.

ويتولى كونسيساو قيادة منتخب الكامبيرون منذ سبتمبر 2019، وكانت أكبر إنجازاته التدريبية تحقيق لقب الدوري الروماني مرتين بجانب كأس رومانيا 3 مرات والسوبر الروماني مرة مع فريق كلوج.

سيرة ذاتية قوية

على الجانب الآخر يملك كارلوس كيروش (68 عاما) سيرة ذاتية قوية في المجال التدريبي بعد مسيرة قصيرة كحارس مرمرى مغمر، إذ قاد منتخب الشباب البرتغالي ثم تولى تدريب منتخب البرتغال في بداية التسعينات من القرن الماضي. ودرب كيروش فريق سبورتينغ لشبونة البرتغالي ثم رحل إلى الولايات المتحدة لتدريب مترو ستارز وانتقل إلى اليابان لقيادة ناغويا غرامبوس قبل التخصص في تدريب المنتخبات بقيادة المنتخب الإماراتي ثم جنوب أفريقيا.

برشلونة طوق نجاة لأوباميانغ

وبعاني برشلونة من ديون هائلة تصل إلى مليار يورو، ما أدى إلى خسارة ميسي لصالح سان جرمان. وكان النادي الكتالوني يمني النفس بالتخلص من المهاجم الفرنسي عثمان ديمبيلي خلال فترة الانتقالات الحالية مقابل بدل، لكن الأخير لم يجد فريقا ما سيقبّله في "كامب نو" حتى الصيف المقبل وبالتالى سيرحل كلاعب حر من دون مقابل.

وكانت صفقة التعاقد مع أوباميانغ مرتبطة برحيل ديمبيلي، وهو الأمر الذي تسبب في بداية الأمر بإيقاف المفاوضات بين الغابوني والنادي الكتالوني. لكن مع قبول أرسنال بالتخلي عن قائده السابق من دون مقابل، عاد الطرفان للتفاوض ومن المتوقع الإعلان عن إتمام الصفقة.

ويعتقد أن أوباميانغ وافق على تخفيض الراتب الذي كان يتقاضاه مع أرسنال والمقدر بـ300 ألف يورو أسبوعيا، من أجل تسهيل عملية انتقاله إلى فريق المدرب تشافي هرنانديز الذي يهدف إلى قيادة الفريق إلى أحد المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

مدرّب - أفادت وسائل إعلام إسبانية أن فريق برشلونة سيضم المهاجم الدولي الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ، وذلك بعدما وافق فريقه أرسنال الإنجليزي على التخلي عنه من دون مقابل.

وأشارت وسائل الإعلام الإسبانية إلى أن أوباميانغ سيوقع عقدا لمدة ستة أشهر مع النادي الكتالوني الساعي لتعويض خسارة مهاجمه الجديد الأرجنتيني سيرجيو أغويرو بعد اعتزاله لمشاكل في القلب ورحيل مواطنه النجم ليونيل ميسي إلى باريس سان جرمان الفرنسي، مع خيار التمديد لعام إضافي. ولم يكن برشلونة مضطرا إلى الإعلان عن إتمام الصفقة قبل منتصف ليل الإثنين، أي موعد إقفال فترة الانتقالات الشتوية، وذلك لأن الغابوني بات لاعبا حرا من عقده مع أرسنال.

وسافر أوباميانغ إلى برشلونة حيث يملك والده منزلا للمفاوضة على انتقاله إلى "بلاوغرانا"، لكن الصفقة اصطلمت بالمطالب المالية للاعب البالغ 32 عاما الذي غاب عن منتخب بلاده في كأس الأمم الأفريقية المقامة في الكامبيرون بسبب مضاعفات إصابته بفايروس كورونا.

صفقات قوية ترفع إنفاق أندية إنجلترا في الميركاتو

وود من بيرنلي مقابل 25 مليون جنيه، والمدافع الدولي الإنجليزي كيران تريبيير من ألتليكو مدريد بطل إسبانيا مقابل 12 مليونا، ضمن مسعاه لتجنب الهبوط إلى المستوى الثاني "تشامبيونشيب".

وبلغ إجمالي الإنفاق في الدوريات "الخمس الكبرى" في أوروبا (إنجلترا، إسبانيا، إيطاليا، ألمانيا وفرنسا) 735 مليون يورو (828 مليون دولار)، متجاوزا إجمالي إنفاق الفترة ذاتها من العام الماضي بـ460 مليون يورو.

التحق ديلي ألي بالهولندي دوني فان دي بيك وانضم إلى إيفرتون قادما من توتنهام في صفقة انتقال دائم، وذلك قبيل إقفال فترة الانتقالات الشتوية وبعد ساعات معدودة على التعاقد مع فرانك لامبارد للإشراف على الفريق.

وبعدما كان من الركائز الأساسية لتوتنهام منذ انضمامه إليه عام 2015، وجد ألي نفسه في المواسم القليلة الماضية مهشما منذ رحيل المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو ولم يدخل ضمن خطط البرتغاليين جوزيه مورينيو ونونو إشبيريغو سانتو أو المدرب الحالي الإيطالي أنطونيو كونتي.

قدوم الكولومبي لويس دياز والبرازيلي برونو غيمارائيس والأوروغوياني رودريغو بنتانكور رفع إنفاق أندية الدوري الممتاز

قال رئيس مجموعة الأعمال الرياضية في "دبليوت" دان جونز "يواصل الدوري الإنجليزي الممتاز ريادته عالميا، محفظا بمكانته كأكبر دوري كرة قدم محلي في العالم من الناحية المالية، مدعوما مرة أخرى بملاعبه المملّكة (بالجمهور) وتأمينه لصفقات نقل (للمباريات) قوية في الخارج". ولاحظ جونز "عودة البطولات الأوروبية الكبيرة الأخرى أيضا إلى الإنفاق الكبير، لكن أندية الدوري





صباح العرب

د.هيثم الزبيدي

«عربية» المصري و«كرهبة» التونسي

المفردات، مثل اللهجات، تعبر عن طريقة نظر المجتمعات لنفسها ولببئتها وللمتغيرات. بعض المفردات قديمة من الصعب تتبع أثرها. البعض ينسبها إلى لغات المجتمع القديمة. العراقي يقول «أكو» أي فيه أو موجود، و«ماكو» أي لا يوجد. سمعت من مؤرخ عراقي يقول إنها أكيدة. لا شك أن كل الدول العربية لديها قواميس من هذه الأمثلة التي تسلت عبر القرون إلى اللهجات المحلية ولوّنت اللغة العربية الفصحى ووسّعت مفرداتها.

المفردات المشتقة من تحويرات لفظية عن مفردة فصيحة مثيرة عادة وتروي حكايات. قرأت عن مكالمة بين الرئيس العراقي الراحل أحمد حسن البكر والرئيس المصري الراحل أنور السادات حدثت مع انطلاقا حرب أكتوبر 1973. أخبروا الرئيس السادات أن الرئيس البكر يريد محادثته. يفترض أن السادات طلب أمين هويدي إلى جانبه عند إجراء المكالمة. هويدي كان سفيراً في العراق مطلع الستينات، قبل أن يعود إلى بلاده لشغل مناصب مهمة منها وزير الحربية ورئيس جهاز المخابرات. جاء سؤال البكر بعد السلام «شلوكنم؟ شلون الجبهة؟» تقول الحكاية (وهنا لا نستطيع تأكيدها) إن السادات التفت لهويدي مستفسراً «الرئيس البكر يسأل عن لونا؟» رد هويدي «أنه يقول كيف حالكم وحال الجبهة». درجة لون الوجه إنهم مقياس العراقي للنظر إلى الحالة لدى من يراه. الغاضب أو المازوم يصير لونه داكناً أو أحمر، والمسترخي يكون بلونه الطبيعي. يغير العراقي مفردة اللون، ليسخرها في لهجته.

في دردشة في مجموعة عمل في «العرب»، قادتنا مفردة «عربية» إلى استخدامهما خارج توصيف المعنى المباشر، أي اللغة العربية. المصري يقول «عربية» عن السيارة. «اللاوعي الجمعي، السيارات هي عربات بلا خيول إذن. نستطيع أن نتخيل القاهرة مطلع القرن الماضي وهي تمتلئ بعربات تجرها الخيل. ثم بدأ التحول ووصلت السيارات أو الأوتومبيلات، فلجأ المصري إلى التمييز بين عربية وعربية، بخيل ومن دون خيل. الأوتومبيل مفردة موجودة، لكن اتخيل أنها لفظ ثقيل على لسان ريفي.

التونسي يقول «كرهبة» عن السيارة. من الواضح أنها تنوع على كلمة عربية بالفرنسية كارابا بميل نحو كهرباء. النقل في تونس لا بد أن أساسه كان الترام الكهربائي، الذي ورث الترام الذي تجرّه الخيل. الكهرباء هي المعجزة، وهذه السيارة التي تشغل بحركها بنزين، هي «كرهبة» من نوع آخر، خصوصاً وأنها «يعيون» براقعة تضئء أمامها وهي تتحرك. كرهبة إضاءة الإنارة في الشارع، و«كرهبة» تتحرك على عجلات. هذا مشهد تونس الحديثة. هذا ما جاء على لسان الناس.

في الدردشة إياها، وفيها أغلبية من المحررين التونسيين، كان لا بد من إضافة نكتة: اختراع السيارة الكهربائية تم في تونس لنسبق تسلا وإيلون ماسك. نسبنا ذكر «العش». رمزية الارتباط في مصر بين الخبز والحياة، ورمزيته بنفس المعنى المرتبط بالحياة في الخليج حيث «العيش» من الرز.

تونسيات يتربعن ملكات على كراسي الدراجات النارية



نوعام الشجاعة

الدراجات الكبيرة متفرقات، كل امرأة تملك دراجة لكنها وحيدة. أتت خديجة وشائعة في المجتمعات الأخرى حتى المحافظة منها، لذلك علينا تقبل الأمر خاصة وأن المرأة برعت في قيادات السيارات والطائرات والقطارات وحتى السفن الضخمة.

وحول فكرة النادي نفسه قالت وفاء خليفة عضو نادي الملكات السائقات «الفكرة أتت من أن الكثيرات من سائقات

كشئء قوضي لا يستقيم مع المجتمع». وتضيف أن «هذه الرياضة أصبحت شائعة في المجتمعات الأخرى حتى المحافظة منها، لذلك علينا تقبل الأمر خاصة وأن المرأة برعت في قيادات السيارات والطائرات والقطارات وحتى السفن الضخمة».

وحول فكرة النادي نفسه قالت وفاء خليفة عضو نادي الملكات السائقات «الفكرة أتت من أن الكثيرات من سائقات

نسءا يقدن الدراجات النارية العادية في تفقهن اليومي، أما عن أفراد عائلتي فكلهم مهتمون لشغفي بهذه الرياضة» على الرغم من تذكيري بخطورتها». وتابعت «هناك الكثير من العائلات تقول لبناتها ألا يركبن معي على الدراجة بل من الأمهات من توصي ابنتها بالآ

تكلمني لأنني أركب دراجة نارية. هناك خوف عندما يسمعون بدراجة نارية كبيرة فهم لا يرون الأمر كرياضة، بل

قيادة السيارات والدراجات النارية الرياضية تشعر صاحبها بالحرية، لكنها مازالت في بعض المجتمعات حكراً على الرجال، لذلك اجتمعت تونسيات لبعث نادي الملكات السائقات يجتمعن فيه وينشطن ضمنه بعيداً عن الرجال.

تونس - في يوم مشمس تقود خمس نساء دراجات نارية على طريق الكورنيش في العاصمة التونسية فيما يقلن إنه مشهد نادر في بلدن.

وتقول خديجة حسيني عضو نادي الملكات السائقات إن هذا النادي المخصص لقائدات الدراجات النارية في تونس يضم أكثر من 300 امرأة تحمل كل واحدة منهن رخصة قيادة دراجة نارية في تونس، لكن قليلات منهن يقدن بالفعل دراجات نارية ويمارسن هذه الرياضة لأن أغليبتهن يرغبن في أن يفعلن ذلك وسط مجموعات نسائية وليس مع الرجال.

وتضيف خديجة «هناك أكثر من 300 امرأة يملكن رخصة قيادة الدراجة النارية في تونس ولا يمارسن هذه الرياضة لأنهن لا يجدن الأمان ومجموعة لتضمهن لأنهن لا يردن القيادة مع الرجال ويردن جمعية متكونة من النساء، وهدفنا نحن أن نؤسس جمعية للنساء فقط».

وتأمل أول بطلة موتوكروس في تونس شيماء بن عمو، وهي أيضاً بين عضوات نادي الملكات السائقات، في تشجيع المزيد من النساء على الانضمام لممارسة هذه الرياضة، وأن يقدن مع دراجاتهن النارية في أنحاء تونس ويشاركن في سباقات محلية ودولية. وتصف شيماء إحساسها عندما تقود دراجة نارية قاتلية «عندما أقوم بسياسة الدراجة أشعر بإحساس مختلف، كل الضغوط تتلاشى، لا أحس

القرية العالمية في دبي تحتفل بعام النمر الصيني

ويغز الشخص الذي تستمر لعبته بالوراء حتى النهاية.

ويخطئ كل فائز بفرصة اختيار مغلف واحد من مجموعة «مغلفات الحظ الأحمر» التي ترمز إلى الأمنيات السعيدة والحظ ويحتوي كل مغلف على هدية واحدة من مجموعة هدايا مميزة مثل قسائم مجانية للاستمتاع بجولات مليئة بالإثارة في كرنفال، بينما سيحصل 8 فائزين محظوظين كل يوم على مغلفات تحتوي على إصدار محدود من القطع الذهبية الخاصة بالقرية.

وتمنح هذه اللعبة للضيوف فرصة التعرف على تقليد أنغ بو «المغلف الأحمر» الخاص للاحتفال بالعام الصيني الجديد. وتعود أهمية هذه العادة الممتعة خلال فترة رأس السنة الصينية إلى رمزيها بغض النظر عن محتواها المادي.

والزخارف الصينية ما يجعله بمثابة خلفية مثالية لالتقاط صور وذكريات مميزة في القرية العالمية. ونظرا لأهمية الألعاب النارية في تعزيز الأجواء الاحتفالية ستشهد سماء الوجهة عرضاً حصرياً للألعاب النارية بالألوان الحمراء والذهبية يومي الرابع والخامس من فبراير.

ويتجول الضيوف من جميع الأعمار حول مجسم الباغودا الصيني الرائع والمزين بأشجار البرتقال الذهبي دائمة الخضرة واحتفالاً بعام جديد من الرفاهية والحظ السعيد، كما سيتمكنون من المشاركة في مسابقة «دا تولوو» التقليدية وهي عبارة عن مخروط خشبي يتم ضربها بسوط خاص لتستمر في الدوران حيث يتنافس لاعبان اثنان للحفاظ على دوران رأس المخروط لأطول فترة ممكنة

«دولتشة أند غابانا» تتخلّى عن فرو الحيوانات

وأعلنت مجموعة «كبرينغ» برئاسة المياردير الفرنسي فرنسو - هنري بينو في سبتمبر أن كل علاماتها التجارية ستخلّى عن استخدام الفراء.

ويذكر أن دار الأزياء الإيطالية قدمت مؤخراً عرضها الأول في مدينة العلا السعودية، حيث تم عرض من الأزياء الراقية النسائية والرجالية، بالإضافة إلى المجوهرات الفاخرة.

وتضمن العرض 58 إطلالة من أرشيف دار 'دولتشي أند غابانا' تم نقلها من إلى السعودية، بالإضافة إلى فريق عمل كامل من العارضين، والفنيين، والخياطين.

لتصميم ملابس وأكسسوارات من الفراء الصديق للبيئة باستخدام مواد معاد تدويرها وقابلة لإعادة التدوير. وفي السنوات الأخيرة حظرت العلامات التجارية الإيطالية الكبرى إيراداً وأرمانياً وغوتشي وفيرساتشي وفورلا وفالنتينو فراء الحيوانات من مجموعاتهما، وكذلك أعلنت دار «مونكلير» اللأفام الماضي.

كما أن دور أزياء عالمية راقية مثل شانيل وجان بول غوتييه و بوربوري ومثل دونا كاران وماكيل كورس، توقفت عن استخدام الفراء.

ميلانو (إيطاليا) - أعلنت مجموعة «دولتشة أند غابانا» الإيطالية الثلاثاء أنها ستخلّى عن استخدام فراء الحيوانات في كل مجموعاتها هذا العام، لتحذو بذلك حذو علامات تجارية فاخرة كثيرة. وقال فيديلي أوساي مسؤول قسم التسويق في المجموعة في بيان «تعمل 'دولتشة أند غابانا' نحو مستقبل أكثر استدامة لا يتضمن استخدام فراء الحيوانات».

ومن أجل «الحفاظ على عمل صانعي الفراء المحترفين واحترافيتهم، ستواصل 'دولتشة أند غابانا' التعاون معهم



الرقص البلدي يستحق قائمة اليونسكو

القاهرة - تقود الراقصة الكلاسيكية المصرية إيمي سلطان، عبر شركتها للرقص، حملة لحصول «الرقص المصري» على اعتراف من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو».

وقالت إيمي «نحن الآن في مرحلة جمع التبرعات وتجميع هذا الملف الذي سنقدمه لليونسكو لتسجيل هذا الرقص كنراث وطني غير مادي»، بحسب مقابلة لها مع «بي.بي.سي».

وشرحت إيمي النظرة الجنسية لهذا النوع من الرقص بأنه «موجود في الحانات والنوادي الموجهة لخدمة أعين الذكور، ولترفيه عن الرجال، ولأن النساء يجبرن دائماً على الرقص في الأماكن المرتبطة بتقديم الكحول، يعرض ذلك الكثير من الرقصات لخطر وللحكم عليهن من قبل المجتمع وتعرضهن لمضايقات متعددة».

وتقول «تحدثت مؤخراً لصديق عزيز اعتقد أنه وضع مصلحتي نصب عيني، لكنه أخبرني أنه لا يجب على المضي قدماً بالتقدم لليونسكو لتسجيل الرقص ببساطة لأنه لا يعتقد أن الناس سيأخذوني على محمل الجد، لجرد أنني راقصة، فكوني امرأة جذابة وراقصة جعله لا يعتقد بإمكانية دخولي مجال البحث والتراث، هذا مثال ينطبق تماماً على ما نواجهه كل يوم».

